

# ASH-SHURA الشورى

الشورى - العدد ١٥٩ - محرم ١٤٣٦هـ / نوفمبر ٢٠١٤م



رئيس الشيوخ الكندي  
يشيد بدور خادم الحرمين  
في الحوار العالمي

صندوق التنمية العقاري  
لا يستطيع وضع خطته  
الإقراضية دون سيولة نقدية



خفايا الغش التجاري في قطع غيار السيارات  
كوادر ومصانع ومطابع تبيع  
الوهم وتسوق لنا الحوادث!!!!

الخدمة المدنية.. السلاالم الوظيفية لم تتطور



الجمعية السعودية الخيرية لمكافحة السرطان  
SAUDI CANCER SOCIETY

أنا أقدر..  
وأنت تقدر..  
sms

5070



920009592  
[www.saudicancer.org](http://www.saudicancer.org)

ساهم في مساعدة مرضى السرطان بإرسال رسالة نصية فارغة قيمة الرسالة الواحدة ١٠ ريالاً وللتبرع الشهري بقيمة ١٢ ريال أرسل رقم «٥٠٧٠»

## اتفاق الرياض التكميلي.. مرحلة جديدة للعمل الخليجي المشترك

تابعت الأوساط السياسية والإعلامية بارتياح بالغ النتائج المثمرة للجهود المباركة التي بذلها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود وإخوانه أصحاب الجلالة والسمو قادة دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين ودولة قطر ودولة الكويت خلال الاتصالات المستمرة، واللقاءات المباشرة التي توجت باتفاق الرياض التكميلي الذي صدر عقب الاجتماع الذي عقده أصحاب الجلالة والسمو مع خادم الحرمين الشريفين - يحفظه الله -، ذلك الاتفاق الذي أسس لمرحلة جديدة لوحدّة الصف الخليجي تمهد للانتقال من مرحلة التعاون إلى مرحلة الاتحاد من أجل الدفع بالتكامل بين دول المجلس إلى مجالات أوسع وتحقيق المزيد من التقارب والوحدّة التي تزيد من عمق الصلات بين شعوب دول مجلس التعاون الخليجي هذا الكيان السياسي الذي يعد أنموذجاً للكيانات السياسية في وحدته وتماسكه، رغم ما واجهه من تحديات وأزمات عبر العقود الماضية.

تأكيد خادم الحرمين الشريفين - في تصريحه عقب اتفاق الرياض التكميلي - حرصه وإخوانه أصحاب الجلالة والسمو على أن يكون اتفاق الرياض التكميلي، منهيّاً لكافة أسباب الخلافات الطارئة وأن يكون إيذاناً - بحول الله وقوته - لبدء صفحة جديدة لدفع مسيرة العمل المشترك ليس لمصلحة شعوب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية فحسب بل لمصلحة شعوب أمتنا العربية والإسلامية، يعكس حجم المسؤولية التي يحملها - يحفظه الله - تجاه شعبه وشعوب دول مجلس التعاون والأمم العربية والإسلامية.

إن اتفاق الرياض التكميلي سيكون بعون الله تعالى الدرع الحصين الذي تتكسر عليه سهام الحاقدين على استمرار الكيان الخليجي، واللبنة الأولى للوحدّة العربية والعمل العربي المشترك بما يحقق المصالح المشتركة للدول العربية وشعوبها، ويخدم قضاياها وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

لقد جسّد قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قدرتهم على التوافق حتى في أشد اللحظات التاريخية صعبة، والسمو فوق الخلافات استشعاراً منهم بخطورة التحديات التي تواجهها المنطقة على أكثر من صعيد، مما يتطلب وحدة الصف وتنسيق المواقف لمواجهة تلك التحديات والأخطار، وهو ما تحقق بفضل من الله عز وجل ثم بحكمة وبصيرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز - يحفظه الله - الذي يشهد له التاريخ مبادراته الخيرة في إذابة الخلافات التي نشأت في سنوات ماضية بين عدد من الدول العربية، حرصاً منه - رعاه الله - على وحدة الصف العربي ودعم العمل العربي المشترك.

### أسرة التحرير

## تحت القبة

### الشورى يطالب «الموانئ» برفع معدل إنتاجية مناولة الحاويات

طالب مجلس الشورى المؤسسة العامة للموانئ بالعمل على رفع معدل إنتاجية مناولة الحاويات، لتتوافق مع المعدل العالمي. كما طالب المجلس المؤسسة بتضمين تقريرها القادم نسب تشغيل مجمعات إصلاح السفن، وأحواض البناء، ومرافق تشييد المنصات البحرية، وتخصيص أرصفة للنقل الساحلي برسوم تشجيعية لتحفيز الاستثمار في هذا القطاع.



جاء ذلك بعد أن استمع المجلس خلال جلسته العادية الستين التي عقدها يوم الاثنين الموافق ١٢/٢٦/١٤٣٥هـ برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ لوجهة نظر لجنة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم تجاه التقرير السنوي للمؤسسة العامة للموانئ.

تحرص مجلة (الشورى) على دقة المعلومات الواردة في هذا العدد وتبذل الجهود من أجل التحقق من صحتها إلا أنها لا تتحمل مسؤولية أي من النتائج المترتبة على هذه المعلومات.

جميع المعلومات والآراء ووجهات النظر الواردة في المجلة هي مسؤولية مصادرها وغير ملزمة لـ (الشورى).

إن مجلة الشورى دوريه إعلامية تهدف إلى إلقاء الضوء على أعمال مجلس الشورى ودوره في خدمة الوطن والمواطن.

للتواصل والمشاركات  
shuramagazine@hotmail.com

## ٣٨

## التغطية

### خلال اجتماعه بمعالي رئيس مجلس الشورى رئيس مجلس الشيوخ الكندي يشيد بالدور الرائد لخدام الحرمين الشريفين في الحوار العالمي

أشاد معالي رئيس مجلس الشيوخ بجمهورية كندا السيناتور نويل كانسيلا بالدور الرائد لخدام الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في خدمة الأمن والسلم الدوليين عبر مبادرته - حفظه الله - في الحوار العالمي بين أتباع الأديان والثقافات، وإشاعة ثقافة التسامح والتعايش السلمي بين شعوب العالم.

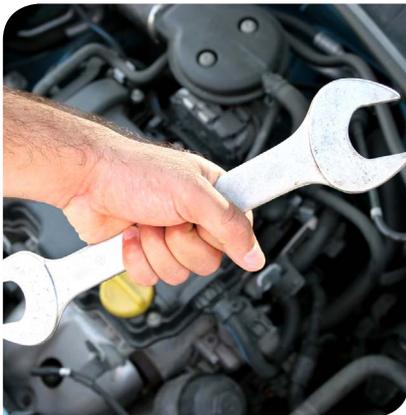


## ٤٨

## التحقيق

### خفايا الغش التجاري في قطع غيار السيارات كوادر ومصانع ومطابع تبيع الوهم وتسوق لنا الحوادث!!!!

الغش التجاري عنوان ومصطلح شاع تداوله، كما شاعت سبل محاربهه والكشف عن حيله و أسرارته وخباياه، ففي حين نشطت بعض الأساليب المخادعة في كثير من الأواسط التجارية والاستثمارية التي استطاع من خلالها البعض أن يسوقوا للوهم والجشع بأشكال وأساليب متعددة ومتنوعة وبطرق متغيرة ومتزامنة مع تسارع العمليات التجارية وأساليب البيع والشراء.



## مراكز الفكر الاستراتيجي THE THINK TANKS

نشأت في الدول الصناعية المتقدمة بعد الحرب العالمية الثانية وتبعتها دول نامية متطورة مجموعات مستقلة للتفكير والتخطيط الاستراتيجي عرفت باللغة الإنجليزية بـ THINK TANK وترجمتها الحرفية باللغة العربية ”خزانات الفكر“.

وفي حقيقة الأمر لا يوجد تعريف محدد لهذا المصطلح ولكن يمكن أن نجتهد في تعريفه بأنه ”مجموعة من المثقفين والمفكرين والأكاديميين والبرلمانيين ورجال الأعمال والسياسة يجتمعون



ويناقدون بصفتهم الشخصية وليست الرسمية قضايا ومسائل داخلية وخارجية تهتم الوطن والمجتمع ويتوصلون إلى رؤى وأفكار وطروحات وبدائل لمعالجة تلك القضايا، وقد ترفع توصياتهم إلى صانعي القرار بما يحقق مصالح الوطن والمجتمع“.

عضو مجلس الشورى السابق الدكتور علي بن دبل العنزي:

## مجلس الشورى تجربة فريدة تحتاج إلى التطوير

من الصعب أن نتخيل كم التحديات التي مر بها جيل الثمانينات الهجرية من أبناء المملكة، السابقون في تجاربهم واكتشافاتهم، أولئك الذين كانت لهم الأسبقية في تلقي الصدمات الحضارية المتعاقبة والتأسيس لثقافة التعامل معها.

الدكتور علي بن دبل العنزي عضو مجلس الشورى السابق أحد أولئك الذين تتابعت في حياتهم الصدمات الحضارية فمن منطقة الصدر الصحراوية شمال حائل كابن بادية إلى مدارس الكويت ثم إلى العاصمة الرياض لخوض تجربة الدراسة الجامعية ثم إلى الولايات المتحدة لإنجاز الماجستير والدكتوراه.



## الحوار

## تحت القبة :

- مجلس الشورى يعيد دراسة وثيقة السياسة السكانية للمملكة ..... ١٦  
الشورى يطالب هيئة الاتصالات بتفعيل نظام تطبيقات المدفوعات الإلكترونية ..... ١٩  
طالب بالتوسع الصناعي والخدمي في المدن الصناعية بالجبيل وينبع ..... ٢٦

- استشارات قانونية ..... ٦٦  
شورى الشباب ..... ٧٢  
حصاد الشهر ..... ٦٨  
متابعات برلمانية ..... ٧٦

- د. صدقة فاضل ..... ٢٣  
د. عبد المحسن بن منصور الخميس ... ٥٥  
د. عبد الله العسكر... شوريات .. ٨٢

في هذا العدد

المقالات

المشرف العام

د. فهاد بن معتاد الحمد  
مساعد رئيس مجلس الشورى

رئيس التحرير

د. محمد بن عبد الله المهنا

مدير التحرير

علي بن عبد الله الخضير

هيئة التحرير

منصور بن محمد العساف

محمد بن عبد الله الشيباني

فيصل بن محمد الشدي

عادل بن زامل الحربي

التصوير

سالم الحمدان  
عبد الهادي القحطاني  
خالد الزهراني

ردمد

ISS: ٩٨٤٦ - ١٣١٩

موقع المجلس على شبكة الإنترنت  
www.shura.gov.sa

المراسلات باسم رئيس التحرير

على العنوان التالي:

مجلس الشورى- الرياض

الرمز البريدي ١١٢١٢

المملكة العربية السعودية

الناشر



المملكة العربية السعودية

هاتف: ٤٧٨١١١١

فاكس: ٢٩٢٠٠٧٧

info@darroof.com

# خادم الحرمين الشريفين : اتفاق الرياض التكميلي بداية صفحة جديدة لدفع العمل الخليجي المشترك

جاء ذلك في بيان صدر الديوان الملكي اليوم البيان  
فيما يلي نصه :

صرح خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية قائلاً - يحفظه الله - :  
« نحمد الله العلي القدير الذي مَنَّ علينا وأشقائنا في دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين ودولة الكويت ودولة قطر في الوصول إلى اتفاق الرياض التكميلي في يوم الأحد ٢٣ / ١ / ١٤٣٦ هـ الموافق ١٦ / ١١ / ٢٠١٤م في مدينة الرياض والذي حرصنا فيه وإخواني أصحاب الجلالة والسمو على أن يكون منهيًا لكافة أسباب الخلافات الطارئة وأن يكون إيذاناً - بحول الله وقوته - لبداية صفحة جديدة لدفع مسيرة العمل المشترك ليس لمصلحة شعوب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية فحسب بل لمصلحة شعوب أمتنا العربية والإسلامية والتي تقتضي مصالحها العليا أن تكون وسائل الإعلام معيّنة لها لتحقيق الخير ودافعة للشر.

كما حرصنا في هذا الاتفاق على وضع إطار شامل لوحدة الصف والتوافق ونبذ الخلاف في مواجهة التحديات التي تواجه أمتنا العربية والإسلامية. وفي هذا الإطار، وارتباطاً للدور الكبير الذي تقوم به جمهورية مصر العربية الشقيقة ، فلقد حرصنا في هذا الاتفاق وأكدنا على وقوفنا جميعاً إلى جانبها وتطلعنا إلى بدء مرحلة جديدة من الإجماع والتوافق بين الأشقاء. ومن هذا المنطلق فإنني أناشد مصر شعباً وقيادة للسعي معنا في إنجاح هذه الخطوة في مسيرة التضامن العربي - كما عهدناها دائماً عوناً وداعمةً لجهود العمل العربي المشترك.

وإني لعلى يقين - بإذن الله - أن قادة الرأي والفكر ووسائل الإعلام في دولنا سيسعون لتحقيق هذا التقارب الذي نهدف منه - بحول الله - إلى إنهاء كل خلاف مهما كانت أسبابه فالحكمة ضالة المؤمن. وإننا إذ نسأل المولى عز وجل التوفيق والسداد في أعمالنا لنسأله سبحانه أن يديم على شعوبنا العربية والإسلامية أمنها واستقرارها في هذه الظروف والتحديات التي تحتم على الأشقاء جميعاً أن يقفوا صفاً واحداً نابذين أي خلاف طارئ متمسكين بقول الحق سبحانه وتعالى : ﴿ وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين ﴾. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود - يحفظه الله - حرصه وإخوانه أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على إنهاء كافة أسباب الخلافات الطارئة وهو ما تحقق في اتفاق الرياض التكميلي الذي سيكون إيذاناً - بحول الله وقوته - لبداية صفحة جديدة لدفع مسيرة العمل المشترك.



رئيس مجلس الشورى:

## اتفاق الرياض التكميلي أعاد للأمة العربية الأمل بعودة العمل العربي المشترك

اللَّهُ ورعاه - وقدرته على إعادة الوحدة الخليجية وحل الخلافات الطارئة لبدء صفحة جديدة تدفع مسيرة العمل الخليجي المشترك نحو المزيد من الوفاق والتوافق والاتحاد.

وتابع معاليه إن رؤية خادم الحرمين الشريفين لمواجهة التحديات التي تواجه أمتنا العربية والإسلامية تتلخص في التأكيد دائماً على ضرورة وحدة الصف ونبذ الخلافات، وهو ما جسده مبادرته التاريخية في توحيد الصف الخليجي؛ حيث انطلق -رعاه الله- من منطلق إسلامي وعربي أصيل يدرك أن الوحدة هي الدرع الذي ستتكسر عليه سهام المتربصين بالأمة؛ يجسد ذلك تأكيده - حفظه الله - على وقوف دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية إلى جانب مصر ومناشدته للأشقاء في مصر إلى بدء مرحلة جديدة من الإجماع والتوافق.

وأكد معالي رئيس مجلس الشورى أن فتح صفحة خليجية جديدة يمثل دفعة قوية لمسيرة العمل الخليجي المشترك نحو الاتحاد القائم على هدف نبيل يحقق مصالح شعوب المنطقة واستقرارها، مشيراً إلى أن دعوة خادم الحرمين الشريفين لدول مجلس التعاون الخليجي إلى الانتقال من مرحلة التعاون إلى الاتحاد أضحت اليوم أقرب للتحقق من أي وقت مضى حيث اتضحت أهميتها في ظل الاضطرابات التي تحيط بالخليج العربي وتهدد أمن واستقرار هذا الكيان النموذجي.

وعبر عن الأمل أن تكون هذه المبادرة التاريخية بداية اليقظة والتعاون والتكاتف بين الدول العربية بما فيه مصلحة الأمة العربية جمعاء، وبما يعيد للأمة مكانتها ومناعتها ضد المخططات الشريرة التي تحاك ضدها.

وختم معاليه تصريحه بتأكيده على أنه وكما نوه المقام الكريم بأن قادة الرأي والفكر ووسائل الإعلام في دولنا عليهم مسؤولية تحقيق التقارب الذي يهدف - بحول الله - إلى إنهاء كل خلاف مهما كانت أسبابه، سائلاً الله عز وجل أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين وأن يديم الأمن والاستقرار والسلام على الأمتين العربية والإسلامية وأن يسدد الجهود المخلصة لتحقيق الوحدة والازدهار لوطننا العربي.



ثمن معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبداللّهُ بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ لخادم الحرمين الشريفين الملك عبداللّهُ بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - مبادرته التاريخية بإنجاز اتفاق الرياض التكميلي الذي يعكس رؤيته الحكيمة تجاه أولوية وحدة الصف الخليجي والعربي والإسلامي.

وأشاد معالي الشيخ الدكتور عبداللّهُ آل الشيخ باسمه ونياية عن أعضاء مجلس الشورى بالمضامين السامية التي وردت في البيان الصادر عن الديوان الملكي أمس المتضمن تصريح خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - والذي دعا فيه إلى نبذ الخلافات ووحدة الصف والتوافق الخليجي والعربي، مشيراً إلى أن كل كلمة في البيان تعكس حرصه على مصلحة الشعوب العربية ودولها، ولا تصدر إلا من رجل عرف عنه الحكمة والإخلاص للدين وللأمتين العربية والإسلامية.

وقال معاليه في تصريح صحفي: إن اتفاق الرياض التكميلي أعاد للأمة العربية الأمل بعودة العمل العربي المشترك، لأن اتفاق المجموعة الخليجية هو نواة لاتفاق عربي أشمل، وبارقة أمل لإمكانية اتفاق الأمة العربية التي تعيش فرقة غير مسبوقة، مضيفاً أن مبادرة الملك عبداللّهُ بن عبدالعزيز لتوحيد الصف الخليجي تتجاوز المحيط الخليجي إلى محيط أكبر يشمل الأمة العربية قاطبة عبر بثها لروح الأمل بإمكانية لم الشمل العربي من جديد.

وأشار الدكتور عبداللّهُ بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ إلى أن خادم الحرمين الشريفين عندما جمع أشقائنا في دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين ودولة الكويت ودولة قطر وتوصلوا لاتفاق الرياض التكميلي عبر عن أمني الشعوب الخليجية كافة التي كانت واثقة من حكمته - أيده

# صندوق التنمية العقاري لا يستطيع وضع خطته الإقراضية دون سيولة نقدية



د. حسام العنقري  
نائب رئيس لجنة الشؤون المالية



جدولة القرض إلى أربع دفعات  
لا تتماشى مع تكاليف البناء الحالية

وأشاد عضو آخر بالتوصية التي تتعلق بالآلية المتبعة حالياً في صرف دفعات القرض للشروع في بناء مساكنهم؛ موضحاً أن جدولة القرض إلى أربع دفعات لا تراعي ولا تتماشى مع التكاليف الحالية أو المستقبلية لمواد البناء التي تتضاعف بشكل واضح بين فترة وأخرى؛ وأن الكثير من المقترضين يعاني حالياً من هذه الآلية المتبعة؛ والتي تعتمد على صرف الدفعات بناءً على المنجز من البناء؛ مما يضطر كثيراً منهم إلى الاقتراض حتى يستطيع الحصول على الدفعة الثانية من القرض الأساسي؛ مما يؤدي إلى تراكم الديون على طالب القرض؛ مؤكداً أنه من غير المعقول أن تكون الدفعة الأولى (وهي خمسون ألف ريال) كافية لبناء الأساس والدور الأرضي ورفع أعمدة الدور الأول للمنزل.

وطالب العضو اللجنة بمطالبة إدارة صندوق التنمية العقاري بالنظر في تقليل الشروط الحالية للحد المطلوب من المنجز من البناء عند كل دفعة لتسليم دفعات المقترض؛ حتى يتمكن من إكمال منزله دون تحمله ديوناً إضافية فوق قرض الصندوق أو أن يعاد النظر بشكل كامل في أمر جدولة

ناقش مجلس الشورى خلال جلسته العادية الثالثة والستين التي عقدها يوم الثلاثاء الموافق ١٤/١/١٤٣٦هـ برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ تقرير لجنة الشؤون المالية بشأن التقرير السنوي لصندوق التنمية العقارية للعام المالي ١٤٣٤/١٤٣٥هـ الذي تلاه نائب رئيس اللجنة الدكتور حسام العنقري.

وبعد عرض تقرير اللجنة وتوصياتها بشأن الموضوع للمناقشة اشار أحد الأعضاء إلى أن صندوق التنمية العقارية أصبح إحدى الإدارات التمويلية التي تمتلكها وزارة الإسكان لتوفير السكن، وسد الحاجة إلى الإسكان في المملكة العربية السعودية؛ مضيفاً أن الصندوق منذ إنشائه اتبع سياسة الإقراض المباشر مع اشتراط الأرض لتوفير السكن وقد نجح في ذلك إلا أن تقرير الصندوق وتوصيات اللجنة فيها شيء من عدم التناسق مع ما تتجه إليه وزارة الإسكان في توفير السكن، وسد الفجوة الإسكانية في المملكة العربية السعودية.

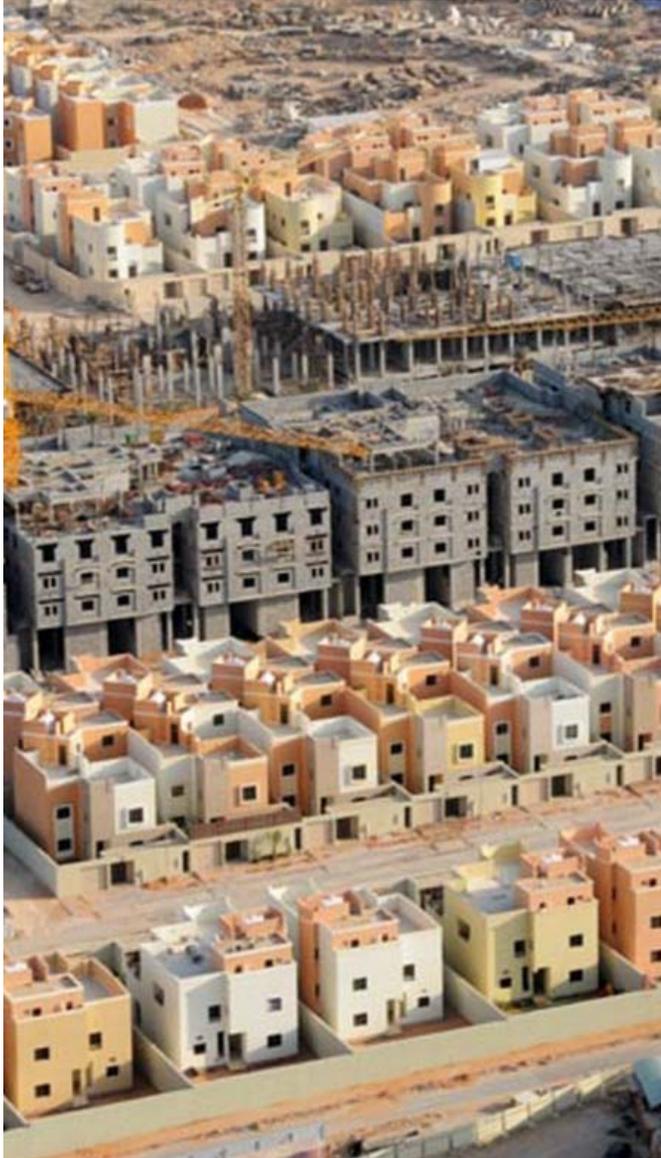
واقترح العضو على المجلس أن يترتب في الموافقة على توصيات اللجنة حتى تتضح الرؤية بالنسبة لما تتوصل إليه الإستراتيجية السكنية، وما يستقر عليه الوضع في وزارة الإسكان من ناحية استخدام الصندوق كأداة تمويلية، إضافة إلى ما يتوفر لديها من مبالغ مالية.

مشيراً إلى أن المرحلة الحالية مرحلة تستحق التأمل للتوصل إلى إستراتيجية واضحة جداً تنتجها الوزارة؛ لكي نصل إلى أسلوب ناجح لمعالجة أزمة السكن وسد الفجوة من الإسكان بصورة فاعلة وناجحة؛ بدلاً من التخبط في اتباع أساليب متعددة، وأساليب قد لا تقود إلى الحل الناجح السليم لسد هذه الفجوة المهمة من فجوات وحاجات المجتمع.



مشيراً إلى أن الأمل المعقود على وزارة الإسكان التركيز ضمن أعمالها المهمة والكبيرة على تطوير الأطر التنظيمية المؤسسية؛ والتي وسوف تسهم في تنظيم أعمال قطاع الإسكان، ورفع مستوى كفاءته، حيث إن العديد من الأنظمة واللوائح القائمة بحاجة إلى تعديل وتطوير جذري؛ ومنها: الأنظمة واللوائح المتعلقة بتسجيل الملكية، والتخطيط العمراني، ومنح الأراضي، وكود البناء السعودي، وملكية الوحدات السكنية المشتركة وفرزها، وتنظيم وضع الأراضي البيضاء داخل النطاق العمراني للمدن.

وأضاف العضو أن الأمر يتطلب تفعيل الأنظمة الجديدة والمرتبطة بقطاع العقار والإسكان وعلى رأسها: أنظمة التمويل والرهن العقاري والأنظمة المتعلقة بتنفيذ وتطبيق كود البناء السعودي والزام المباني باستخدام العزل الحراري، وفوق هذا فعلى وزارة الإسكان إعداد نظام للإسكان. وهذه الأمور مهمة في تطوير القطاع وتوفير مساكن للمواطنين.



الدفعات إلى أربع دفعات وأن تكون على دفعتين حتى تراعي تكاليف البناء الحالية التغيرات في هذه الأمور.

وزاد العضو إن بقاء خطة الإسكان في أدرج الوزارة منذ كانت هيئة ولدة أربعة أعوام، وكذلك بقاء هذه الإستراتيجية لدى لجنة الإسكان والمياه والخدمات العامة بالمجلس لمدة سنة أمراً غير مبرر.

مشيراً إلى أن صندوق التنمية العقاري ووزارة الإسكان هما الجهتان المعنيتان بموضوع الإسكان في المملكة ولا يزال هناك غياب في تسيق الأدوار بين صندوق التنمية العقاري ووزارة الإسكان؛ الذي يرجع إلى عدم صدور إستراتيجية الإسكان.

### نسبة التحصيل ضعيفة ولا بد من دراسة خفض نسبة الإعفاء

ولفت العضو إلى أنه إذا نظرنا إلى نسبة السداد نجدتها تقريباً (٧٠٪) منذ إنشاء الصندوق، ففي العام الحالي تم صرف (٢٠) مليار، فالمفترض أن يكون السداد (٤،٦) مليار والتحصيل (٣،٢) مليار، معتبراً أنه من الواضح أن التحصيل ضعيف ويوجد تهرب في التسديد ولا يوجد جدية من الصندوق في تحصيل القروض، ورأى أنه من المناسب علاج ذلك بأن تكون هناك دراسة لخفض نسبة الإعفاء من المستوى الحالي من (٢٠٪) إلى (٥٪) وذلك لإتاحة الفرصة للغير من المتقدمين للحصول على سكن.

كما أكد العضو على ضرورة استقطاع المستحقات على القروض للمتقدمين الحاليين من الرواتب وتجميد حساب أصحاب الأعمال.

من جهته أفاد أحد الأعضاء أن وزارة الإسكان استحدثت برنامج الإقراض المباشر بمبلغ ٥٠٠ ألف ريال وهو برنامج متشابه لما يقوم به الصندوق الذي توقف عن قبول طلبات الإقراض الجديدة؛ مشيراً إلى أن هذا التوجه من وزارة الإسكان قد لا يتفق مع الهدف من إنشاء صندوق التنمية العقارية ومدى حاجة المواطنين للسكن، والطلب المتزايد على قروض الصندوق، خاصة بعد رفع قيمة القروض إلى ٥٠٠ ألف ريال.

وفي السياق ذاته وصف عضو آخر توقف الصندوق عن قبول طلبات الإقراض الجديدة بأنه خسارة كبيرة، نظراً لخبرة الصندوق الممتدة إلى نحو (٤٠) عاماً وارتفاع رأس ماله من (٢٥٠) مليوناً إلى (١٩١) ملياراً، وفي ضوء أهمية ردم الفجوة بين المعروض من المساكن والطلب عليها، وطالب بدعم وتطوير صندوق التنمية العقاري، وتعزيز موارده المالية، وتنويع أدواره لمواكبة الطلب الكبير على القروض بدلاً من إيقافه عن قبول الطلبات.

التي تم إعفاء المقترضين منها، ودعم رأس مال الصندوق بمبلغ (٣٠) مليار ريال سنويًا على مدى عشر سنوات قادمة حتى يتمكن من تلبية طلبات الإسكان، وأيضاً رسم خطته الإقراضية. وقال: مما سبق يتضح لنا معاناة الصندوق جراء النقص الحاد في رأسماله.

الإسكان مطالبة بتطوير الصندوق وتعزيز موارده المالية

وللحاجة الملحة لتلبية احتياجات مستحقي السكن وهو الأمر الذي استشعرته قيادتنا الحكيمة؛ فقد أصدر خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - أمره الكريم بإنشاء (٥٠٠) ألف وحدة سكنية بشكل عاجل وكلف وزارة الإسكان بذلك الأمر وخصص له مبلغ (٢٥٠) مليار ريال؛ وهذا الأمر الذي مضى عليه قرابة أربع سنوات ولم يتحقق منه إلا القليل. وحرصاً على تفعيل مقتضى الأمر السامي الكريم فقد صدر عن مجلسكم الموقر القرار رقم (١٨/٣) في ١٤٣٥/٥/٩هـ الفقرة "الرابعة" منه ونصها: "على الصندوق التنسيق مع وزارة الإسكان، ووضع آلية لسرعة إقراض مستحقي السكن، وفق آلية الاستحقاق من المبلغ المخصص لإنشاء (٥٠٠) ألف وحدة سكنية".

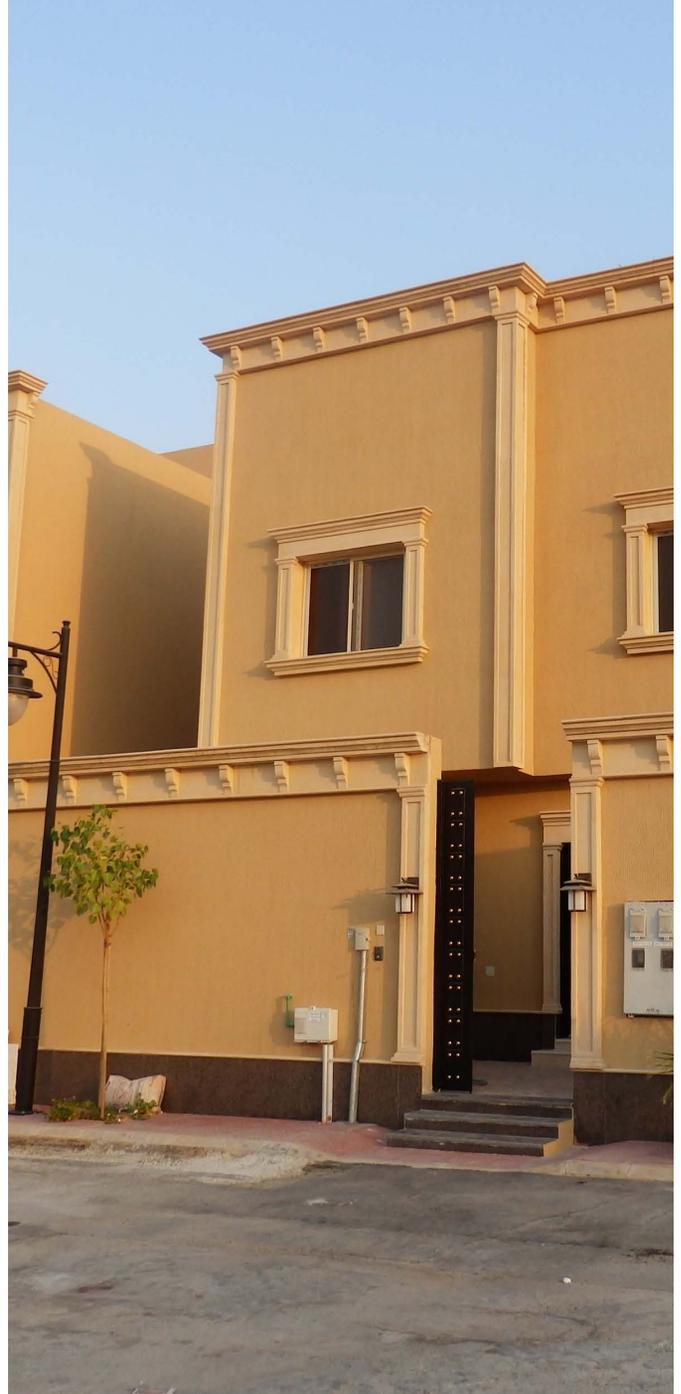
وأضاف ولكون الصندوق أصبح الجهة المسؤولة عن الإقراض بعد صدور الأوامر الملكية الأخيرة التي جاءت لتذليل العوائق التي تقابل الإسكان وحتى يستطيع الصندوق تلبية طلبات المواطنين المتراكمة وتقليص الفجوة بين العرض والطلب، وتفعيلاً للأوامر السامية القاضية بسرعة إنشاء (٥٠٠) ألف وحدة سكنية على مستوى مناطق المملكة، ولكون ذلك يتوقف على زيادة رأس ماله.

لذا، من المناسب إضافة الـ (٢٥٠) مليار ريال لرأس مال الصندوق بحيث يتم الإقراض وفق آلية الاستحقاق المعتمدة بالإضافة للمستحقات الأخرى للصندوق لدى المالية حتى يستطيع الصندوق القيام بتلبية هذه الطلبات المتراكمة وتفعيل الأوامر السامية. موضحاً أن هذا الطلب يتمشى مع ما سبق أن طالب به المجلس بقراراته رقم (٣٥/٣٩) وتاريخ ١٤٢٣/٨/٢٩هـ الفقرة "ثالثاً" منه والتي يطالب فيها المجلس بتخصيص مبلغ سنوي لزيادة رأس مال الصندوق ضمن الميزانية العامة للدولة لزيادة مقدرته على الإقراض والقرار رقم (٢٣/٤٦) بتاريخ ١٤٣٠/٦/٢٨هـ الفقرة "ثالثاً" منه والتي تنص على طلب رفع رأس مال الصندوق المدفوع ليصبح (٢٠٠) ألف مليون ريال.

وفي نهاية المناقشات وافق المجلس على منح لجنة الشؤون المالية مزيداً من الوقت لدراسة ما طرحه بعض الأعضاء من ملحوظات وآراء والعودة بوجهة نظرها إلى المجلس في جلسة قادمة.

وقال عضو آخر: إنه من اللافت للنظر أن نطالب الصندوق بسرعة تطوير نظامه وهو يفترق لأهم المقومات والأدوات؛ وهي السيولة النقدية والتي تجعله يقف مكتوف اليدين وعاجز عن وضع خطته الإقراضية، وتلبية طلبات المواطنين أصحاب الطلبات المتراكمة والتي بلغت (٤٩٢,٧٢٣) طلباً.

ولاحظ عضو آخر أن الطلبات المتراكمة لدى الصندوق وصلت إلى حوالي (٥٠٠) ألف طلب، في الوقت الذي يطالب فيه الصندوق وزارة المالية بسداد الفرق بين رأس المال المصرح به والمدفوع وسداد مبالغ القروض والحسومات





د. سعدون السعدون

رئيس لجنة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات



وتاريخ ١٤٣٠/١/٨هـ الذي نص في (ثانياً) منه على: «إعداد إستراتيجية وطنية لتطوير الموانئ السعودية وتشغيلها»؛ مفيداً إلى أن الاستراتيجية ستصل إلى المجلس لدراستها.

وأضاف رئيس اللجنة بأن المؤسسة تعمل على تنفيذ عدد من المشروعات لزيادة الطاقة الاستيعابية ومقابلة الطلب المتوقع على خدمات الموانئ السعودية في المستقبل، موضحاً أنه بالإضافة إلى وجود (٢٠٧) أرضفة عاملة؛ فإنه يجري حالياً تنفيذ ١٣ رصيفاً جديداً، وهناك استثمارات من قبل القطاع الخاص في بناء الأرضفة والمحطات وتأمين المعدات.

وأفاد السعدون أن الموانئ أصبحت بعد تخصيص خدماتها مصدراً من مصادر الدخل للدولة بما يتحصل عليه من عائدات تشغيل المحطات والتي تتجاوز حصة الدولة منها (٤) مليارات ريال سنوياً. وختم السعدون وجهة نظر اللجنة بتأكيد أن توصية اللجنة الأولى تحقق تحسين الخدمات في الموانئ من حيث التحميل والتفريغ لتصل إلى المعدلات العالمية وتسهم في تقليل تكلفة خدمات المناولة.

د.السعدون: المؤسسة أعدت الاستراتيجية الوطنية لتطوير وتشغيل الموانئ



# الشورى يطالب «الموانئ» برفع معدل إنتاجية مناولة الحاويات

طالب مجلس الشورى المؤسسة العامة للموانئ بالعمل على رفع معدل إنتاجية مناولة الحاويات، لتتوافق مع المعدل العالمي. كما طالب المجلس المؤسسة بتضمين تقريرها القادم نسب تشغيل مجمعات إصلاح السفن، وأحواض البناء، ومرافق تشييد المنصات البحرية، وتخصيص أرضفة للنقل الساحلي برسوم تشجيعية لتحفيز الاستثمار في هذا القطاع.

تخصيص أرضفة للنقل الساحلي  
برسوم تشجيعية

جاء ذلك بعد أن استمع المجلس خلال جلسته العادية الستين التي عقدها يوم الاثنين الموافق ٢٦/١٢/١٤٣٥هـ برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ لوجهة نظر لجنة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم تجاه التقرير السنوي للمؤسسة العامة للموانئ للعام المالي ١٤٣٤/١٤٣٥هـ التي تلاها رئيس اللجنة الدكتور سعدون السعدون.

وبين الدكتور السعدون في وجهة نظر اللجنة أن المؤسسة أعدت الاستراتيجية الوطنية لتطوير وتشغيل الموانئ السعودية وتشمل تحديد الاحتياجات المستقبلية للتوسع في الموانئ القائمة أو بناء موانئ جديدة، والمخطط الشامل لكل ميناء وفقاً لموقعه وما يتميز به من إمكانيات، والتي أعدت من قبل فريق من المؤسسة والبنك الدولي، مشيراً إلى أن مجلس الشورى سبق أن طالب بإعداد هذه الاستراتيجية في قراره رقم (٦٣/٩٤)



# المطالبة بتحويل الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة إلى وزارة من أجل بيئة أفضل



د. محسن الحازمي  
رئيس لجنة الشؤون الصحية والبيئة



الصحية والبيئة من عوائق تقف أمام تعطيل الاستراتيجية الوطنية للصحة والبيئة المعتمدة بقرار مجلس الوزراء رقم (٢٩٢) وتاريخ ١٤٢٩/٩/٢٢هـ، وأيضاً توحيد العمل البيئي الوطني مع الجهات المعنية تحت مظلة هذه الاستراتيجية.

واستغرب أحد الأعضاء اقتصار الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة تعاونها مع جامعتين فقط هما جامعة الملك عبدالعزيز، وجامعة أم القرى وكلية الاتصالات والإلكترونيات، دون غيرها من الجامعات والجهات الحكومية. مضيفاً أن التقرير لم يبين ما هي نوعية هذا التعاون هل هو دراسة، أم تدريب، أم بحوث، أم اتفاقيات؟ وأشار إلى أن هناك مراكز ذات علاقة ولديها ما يمكن أن يفيد الرئاسة؛ مثل: مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، ومدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية والمتجددة، متسائلاً عن ما ثبت أن هناك تعاوناً مع مدينة الملك عبدالله في مجال الملوثات الإشعاعية؛ قائلاً إن الرئاسة اكتفت بالجواب: (نعم) بوجود تعاون بدون إثبات ذلك بمرفقات أو تفصيل هذا التعاون، مكتفية بذكر أنه لديها (١٣) محطة ثابتة ومحطة واحدة متنقلة لمراقبة الإشعاعات السطحية، كما لم يتضح بأن هناك تعاوناً مع المراكز ذات العلاقة في الجامعات والهيئات والمؤسسات الحكومية؛ ومنها على سبيل المثال: مركز الدراسات الزلزالية، وهيئة المساحة الجيولوجية، والهيئة السعودية للحياة الفطرية.

ناقش مجلس الشورى خلال جلسته العادية الثانية والستين التي عقدها يوم الاثنين الموافق ١٤٣٦/١/٣هـ برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ تقرير لجنة الشؤون الصحية والبيئة، بشأن تقرير السنوات الثلاث الأولى من خطة التنمية التاسعة ١٤٣١/١٤٣٢ - ١٤٣٣/١٤٣٤هـ للرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة الذي تلاه رئيس اللجنة الدكتور محسن الحازمي.

وبعد طرح تقرير اللجنة وتوصياتها بشأن الموضوع للمناقشة لاحظ أحد الأعضاء ما ورد في التقرير من القضايا والتوصيات التي تُعرض بيئتنا إلى تدمير بنيوي تتعلق بصحة البيئة والإنسان، سواء ما تعلق بالنفايات الإشعاعية المتخلفة عن حرب الخليج أو ما أدى إليه الدفن الجائر للشواطئ، وقطع أشجار المانجروف وكذلك المخلفات البترولية وانبعاث الغازات السامة من المصانع الكيماوية والبتروكيماوية؛ موضحاً أن ذلك يندرج في بنود خطط التنمية التي أوصت منذ الخطة الثامنة بتحسين الصحة العامة، وضمان سلامة البيئة لتحقيق التنمية المستدامة انسجاماً مع المادة « الثانية والثلاثين » من النظام الأساسي للحكم التي تنص على أن « تعمل الدولة للمحافظة على البيئة وحمايتها وتطويرها ومنع التلوث ».

وتابع العضو أنه انسجاماً مع المادة « الثانية والثلاثين » من النظام الأساسي للحكم التي تؤكد على تطوير الاهتمام بأوضاع البيئة في المملكة، فإنه من المهم والضرورة إنشاء وزارة للبيئة، تكون قادرة بجهازها البحثي وكادرها الوطني - بعد الاستفادة من التجارب الدولية والإقليمية - لمواجهة ما تتعرض له بيئتنا السعودية بكل مكوناتها البرية، والبحرية، والجوية من تلوث وتدمير، أصبحا يؤثران على سلامة البيئة، وصحة الإنسان، مما فاقم من انتشار أمراض التنفس والحساسية والسرطان.

ولفت العضو النظر إلى أن هناك العديد من دول العالم واجهت مشاكل البيئة بإنشاء وزارات متخصصة، معتبراً أن موضوع كارثة سيول جدة المتجددة حري بوزارة للبيئة قائمة في المملكة على مواجهة أخطارها. ورأى أن ما يعزز مقترحه بإنشاء وزارة للبيئة هو ما جاء في تقرير لجنة الشؤون



البيئة على سلم أولويات الدعم المالي في المملكة، لاسيما في ظل الاهتمام العالمي بالبيئة في العقدين الماضيين.

كما سجل العضو ملاحظته بأن الرئاسة لا تزال بعيدة عن الشمول في تناولها للقضايا البيئية، ولا تزال تعيش حالة من ضعف البناء وضعف الأداء؛ وعاد للتساؤل مرة أخرى عن موقع الصحة والسلامة المهنية في واقعنا الممارس في مصانعنا، ومدتنا الصناعية، وعن حماية العاملين في هذه القطاعات، لاسيما أنها تعيش حالة من التقاذف بين الرئاسة وغيرها من الجهات الحكومية.

كما لاحظ العضو الضعف في التنسيق بين الجهات ذات العلاقة المعنية بالبيئة والصحة والسلامة المهنية في المملكة. وشدد على ضرورة الوقوف وقفة مراجعة ومحاسبة ورصد لأوجه القصور في هذا الكيان المهم.

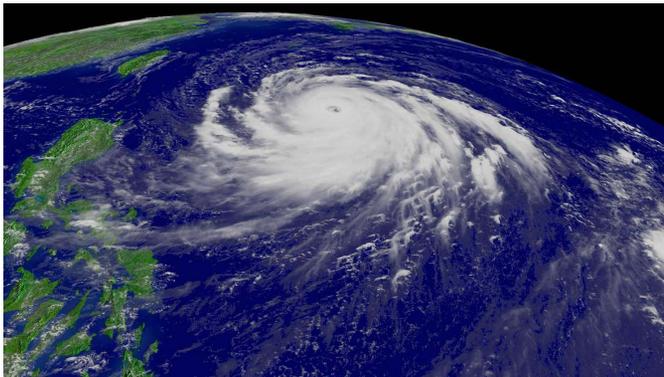
وقال أحد الأعضاء: إنه على الرغم من أهمية التوعية البيئية في مجال الحفاظ على البيئة وحمايتها من الممارسات الخاطئة المشاهدة، إلا أنه لا يوجد في الهيكل التنظيمي للرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة أي إدارة مختصة بالتوعية البيئية. مطالباً بإنشاء إدارة مختصة بالتوعية البيئية تقوم بدورها الحيوي في هذا المجال.

وأشار عضو آخر إلى المصادر الكثيرة للتلوث داخل المملكة سواء في الهواء، أو في المياه، أو في الشواطئ، وكذلك التلوث الإشعاعي الخطير عبر الحدود البرية والبحرية، مشدداً على ضرورة متابعة اللجنة ذلك مع الرئاسة في تقاريرها القادمة، كما شدد على أهمية أن تقدم الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة التفاصيل عن هذه المخاطر، خصوصاً أن هناك العديد من المواد الخطرة والإشعاعية تلقى في أماكن خارج الحدود ويصل تأثيرها إلى موارد المياه الجوفية داخل الحدود، كما أن هناك بعض المنشآت الصناعية وغيرها يصل تأثيرها وانبعاثاتها السامة عبر الهواء والمياه إلى داخل حدودنا.

وختم أحد الأعضاء المداخلات بالتأكيد على أن البيئة تعاني من عدم العناية من خلال الجهات المعنية بالصرف الصحي، حيث ترمى المخلفات في مناطق تجمع مياه الأودية في بعض المناطق وهي قابلة للنفوذ داخل الأرض مما يعرض المياه الجوفية للتلوث. مطالباً اللجنة بالنظر في ذلك ودراسة هذا الأمر مع الرئاسة.

وقد وافق المجلس على منح اللجنة مزيداً من الوقت لدراسة ما طرحه الأعضاء من ملحوظات وآراء والعودة بوجهة نظرها إلى المجلس في جلسة مقبلة، ومن ثم التصويت على توصياتها.

الرئاسة ليس لها دور ملموس في التنبؤ بالكوارث والأعاصير والأمطار



ورأى عضو آخر أن من بين الصعوبات التي تعاني منها الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة ازدواجية الأعمال البيئية، فالهيئة الملكية وهيئة المدن الصناعية تقومان بإصدار تصاريح بيئية وتطبيق نظام المخالفات البيئية وفرض الغرامات، وهذا فيه ازدواجية في العمل. مطالباً بأن تكون هناك جهة واحدة ومستقلة متخصصة تراقب جميع المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص، مضيفاً أن الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة كونها هي الجهة المخولة بالمراقبة الخارجية؛ فإنه يجب أن يقتصر إصدار التراخيص البيئية والموافقات وفرض الغرامات على الرئاسة فقط، ودعمها مالياً بما يحقق ذلك.

حصر إصدار التراخيص البيئية وضبط المخالفات والغرامات على رئاسة الأرصاد

وأكد أهمية إضافة توصية لذلك يكون نصها: « يجب أن يقتصر إصدار التراخيص والموافقات البيئية وضبط المخالفات وإيقاعها وفرض الغرامات، على الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة فقط. ».

واستعرض عضو آخر من واقع التقرير المهام التي تقوم بها الرئاسة ومنها حماية الصحة العامة، وسلامة السكان، ورفع مستوى الرفاهية من خلال الإنذار عن الكوارث الطبيعية ذات العلاقة بالظواهر الجوية للمحافظة على الأرواح والممتلكات، وسلامة عمليات النقل الجوي والبحري والبري، وتزويد وتوعية الجهات الرسمية والمواطنين بتوقعات الطقس والكوارث. إلا أن العضو رأى أن هذا المجهود لا يزال دون المستوى المطلوب؛ ولا تزال الرئاسة بالرغم من مضي سنوات طويلة على إنشائها تناقش وضعها الراهن والتصور الأمثل للمسار الوظيفي.

وتطرق العضو إلى ما تضمنه التقرير لعدد الوظائف المعتمدة للرئاسة الذي بلغ (١٤٣٥) وظيفة، أغلبها تتركز ما بين المرتبتين الرابعة والسابعة؛ موضحاً أنه من المفترض أن تكون هذه الوظائف فنية وهندسية وتخصصية في مجال البيئة؛ لكن الوظائف الفنية لا يستطيع كادر ديوان الخدمة المدنية الحالي الذي لا يزال يراوح مكانه في رواتب ما قبل عشرين عاماً أو أكثر استقطابها، مشيراً إلى أنه قد مر علينا في المجلس تقرير ديوان المراقبة العامة الذي يذكر فيه أن كثيراً من وظائف الدولة التي تخص المهندسين والأخصائيين غير مجزية في رواتبها، لذلك تفتقر أغلب الأجهزة الحكومية للمختصين والقدرات العالية التي تحتاج إلى رواتب ومميزات مجزية.

كما لاحظ العضو عدم وجود دور ملموس للرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة في التنبؤ بالكوارث والأعاصير والأمطار، مشيراً إلى أنها في حاجة ماسة لتوفير الآلات والمعدات والأجهزة المتطورة لحماية البيئة، رغم أن الدولة لم تقصر في دعم الرئاسة لأداء عملها.

من جانبه لفت أحد الأعضاء النظر إلى أن التقرير تطرق في جزئية بسيطة لحماية البيئة، ولم يتطرق إلى المحافظة على النباتات الصحراوية والغطاء النباتي في المملكة، مشيراً إلى أن هناك العديد من النباتات الصحراوية المندثرة، ونبه العضو إلى تلوث الهواء في مدننا الكبرى، لافتاً النظر إلى عدم وجود معايير لقياس التلوث؛ مما يؤثر على صحة المواطنين، وطالب الرئاسة بالتعاون مع مراكز البحوث وكليات العلوم في الجامعات في ظل وجود كفاءات متميزة في هذا الجانب.

وتساءل عضو آخر عن السبب وراء عدم نجاح الرئاسة في وضع قضية

# لجنة خاصة تدرس مشروع نظام حماية المال العام



د. محمد بن عبدالله آل ناجي  
رئيس لجنة الإدارة والموارد البشرية

واستغرب أحد الأعضاء خلو مشروع النظام من تجريم إفشاء المعلومات التي تؤدي إلى ضياع المال العام، والإهمال الذي يؤدي إلى ضياعه، مقترحاً إضافة مادتين، الأولى: «يعاقب كل موظف عام يقوم بإفشاء معلومات عن الأعمال التي ينبغي أن تظل سرية إذا كان من شأن الإفشاء بها الإضرار بمصلحة جهات حكومية، أو تحقيق مصلحة خاصة لأحد الأشخاص، أو لإحدى المؤسسات الخاصة، بالسجن مدة لا تتجاوز خمس سنوات، أو بغرامة لا تزيد عن خمسمائة ألف ريال، أو بهما معاً»، ونص الثانية: «يعاقب كل موظف عام؛ بسبب إهماله في أداء الوظيفة، أو إخلاله بواجباتها بما يؤدي إلى إلحاق ضرر جسيم بأموال أو مصالح الجهة التي يعمل بها، أو يتصل بها بحكم وظيفته، أو بأموال الغير، أو مصالحه المعهود بها إلى تلك الجهة، بالسجن مدة لا تتجاوز خمس سنوات، أو بغرامة لا تزيد عن خمسمائة ألف ريال، أو بهما معاً».

وتابع عضو آخر أن المادة «الرابعة» تفتح الباب للشكاوي الكيدية؛ مشيراً إلى أن من تدور حوله الشبهات هو بريء حتى يثبت العكس، ورأى مناسبة إضافة مادة تلزم الموظف العام بتقديم إقرار بذمته المالية إلى ديوان المراقبة العامة، يتضمن بياناً بجميع الأموال المنقولة والعقارية المملوكة له ولأزواجه وأولاده القصر كل ما استدعت الضرورة ذلك، ويعاقب كل من يمتنع عن ذلك بالسجن مدة لا تتجاوز عامين.

أعضاء يطالبون بإلزام الموظف بتقديم  
إقرار بذمته المالية إلى ديوان المراقبة

ويرر ذلك بأنه إذا ثارت شبهات حول مصادر ثروة الموظف العام فإنه يطلب منه هذا الإقرار؛ وتكون هذه الإقرارات سرية ولا يجوز الاطلاع عليها إلا للجهات الرقابية.

وافق مجلس الشورى بالأغلبية خلال جلسته العادية السابعة والستين التي عقدها يوم الثلاثاء الموافق ١٨ / ١ / ١٤٣٦ هـ برئاسة معالي نائب رئيس المجلس الدكتور محمد بن أمين الجفري على إحالة مشروع نظام حماية المال العام إلى لجنة خاصة. جاء ذلك بعد أن ناقش المجلس تقرير لجنة الإدارة والموارد البشرية، بشأن مشروع نظام حماية المال العام الذي تلاه رئيس اللجنة الدكتور محمد آل ناجي.

وبعد موافقة المجلس بالأغلبية على مناقشة مواد مشروع النظام جملة واحدة، عرض معالي رئيس الجلسة تقرير اللجنة وتوصيتها ومواد مشروع النظام للمناقشة، حيث لاحظ أحد الأعضاء أن هناك ثلاثة موضوعات مختلفة ذات صلة بالمال العام، أولها: تجريم الاعتداء عليه وتحديد العقوبات، وهو المشروع الوارد من الحكومة، وثانيها: حماية المال العام، وثالثها: إساءة استعمال السلطة في الجزء المتعلق بالمال العام. موضحاً أن هذه الموضوعات، وإن كانت متكاملة، إلا أنها ليست مترابطة بمعنى أنه يمكن أن يصدر لكل منها نظام مستقل.

وأضاف عضو آخر أن هناك مواد كثيرة تتعلق بحماية المال العام لم ترد في المشروع؛ إذا أريد له شمول مفهومي التجريم، والوقاية منه، ووجوب إفصاح من يعين في وظيفة قيادية عن موجوداته وموجودات من يعيل، وكذلك إبراء ذمة من يغادر الوظيفة العامة، وتضارب المصالح، ودور مؤسسات المجتمع والإعلام في كشف قضايا الفساد.

ورأى العضو أنه من الأنسب حذف المادة المتعلقة بالأهداف؛ لأنها لا تضيف حكماً موضوعياً للنظام، وأحكام النظام عند تطبيقها تطبيقاً صحيحاً؛ إذ ينبغي أن تتحقق الأهداف، لافتاً النظر إلى أن النص على الأهداف من عيوب الصياغة التشريعية.



الجرم وليس التفريق بين مسمى المختلس والمستولي على المال العام، مؤكداً أن هناك حاجة لإعادة النظر في نص المادتين "الثامنة" و"التاسعة" وفق حجم الجرم.

من جانبه قال أحد الأعضاء: إن هذا النظام لا يقدم حماية كافية للمال العام؛ نظراً لتركيزه على ما يمكن أن يقع من اعتداء على المال العام من قبل الموظف العام، بالرغم من أن الاعتداء على المال العام سواء بالإتلاف، أو التخريب، أو الاستيلاء، أو الاستغلال قد يقع من غير الموظف العام.

كما رصد عضو آخر خلو مشروع النظام من نصوص تشريعية للاعتداء على المال العام من غير الموظفين العموميين "إلا في حالة الاشتراك أو المساهمة الجنائية".

وأضاف آخر إن المواد الخاصة بالأفعال المحرمة والجزاءات في مشروع النظام لا تتناول مسألة تكرار الجريمة، كما لا ينص النظام على عقوبة تبعية على الموظف العام بإنهاء خدماته ومنعه من شغل الوظيفة العامة مدة معينة، وبصفة دائمة في حال ارتكابه لجريمة من الجرائم المنصوص عليها في مشروع النظام.

ولفت أحد الأعضاء النظر إلى أنه لا يوجد في المواد الجديدة ما هو وقائي كما أنها رقابية وليست قانونية، معارضاً تغيير مسمى النظام.

ثم أوضح معالي رئيس الجلسة بأن هناك رغبة من عدد من الأعضاء في تحويل مشروع هذا النظام إلى لجنة خاصة، ولذا تم عرض إحالة الموضوع إلى لجنة خاصة على المجلس للتصويت الإجرائي فقرر المجلس الموافقة بالأغلبية على إحالة مشروع النظام إلى لجنة خاصة التي ستقوم بدراسة مشروع النظام من جميع جوانبه دراسة شاملة ثم العودة بتقريرها بشأنه إلى المجلس في جلسة قادمة.



وعن المادة "الثامنة عشرة" قال أحد الأعضاء: إن الغرض من النشر ليس التشهير بمرتكب الجريمة، ولكنه الردع لمن تسول له نفسه ارتكابها، حيث إن التشهير في هذه الحالة لا يطال مرتكب الجريمة وحده؛ ولكنه يطال كذلك عائلة مرتكب الجريمة. ورأى أنه من الأنسب العودة إلى النص في مشروع الحكومة بأن يكون النشر جوازياً لا وجوبياً، أو أن يقصد بالنشر: نشر الجريمة والعقوبة دون نشر الأسماء.

وزاد عضو آخر أنه من الأنسب إضافة نص المادة "الثالثة والعشرين" إلى المادة "الثانية والعشرين" من مشروع اللجنة، بحيث تكون الإجراءات التحفظية هي: منع المتهم من التصرف في أمواله، ومنعه من السفر في الوقت نفسه، أي يكون المعان متلازمين، لأن المبررات في كلا المعين واحدة.

وعارض أحد الأعضاء تعديل مسمى النظام؛ موضحاً أن مسمى المحافظة على المال العام يقتضي وضع نصوص عامة لحماية المال العام من الكل سواء موظف أم غير موظف، مواطن أو مقيم، كما أن هناك خلطاً بين هذه الجرائم الخاصة التي تقع على المال العام وبين جريمة الفساد التي قد لا يدخل ضمن صورها الاعتداء على المال العام. مضيفاً أنه إن أردنا أن نتبنى نظاماً لحماية المال العام فيجب أن نحمي المال العام بكافة صورته من عقارات، ومنقولات، وأوراق، وصكوك مالية، ويحسن أن نضع نظاماً يخص الموظف العام في حالة اعتدائه على المال العام.

واعتبر عضو آخر أن النظام مازال عقابياً جزائياً أكثر منه وقائياً حمائياً. مضيفاً أن النظام أغفل تماماً الاهتمام بالموظف العام الذي يباشر المال العام ويتحمل هذه المسؤولية، فلم يتطرق النظام إلى حقوقه وواجباته وهو خط الدفاع الأول لحماية المال العام.

وعن ما نصت عليه الفقرة (ج) من المادة "الثانية" على أن الشركات التي تمتلك الدولة نسبة (٢٥٪) من أسهمها تعتبر من المال العام، تساءل أحد الأعضاء عن الشركات التي تمتلك الدولة (٢٠٪) من أسهمها وأقل من ذلك؟ وعن الشركات المساهمة التي يمتلك المواطنون أسهماً فيها؟

وأشار آخر إلى الحاجة فيما يتعلق بمكافحة جرائم الاعتداء على المال العام إلى جهة ضبط جنائي مستقلة وقوية وقادرة على جمع التحريات والمعلومات والاستدلالات، ومن ثم إحالتها إلى جهات التحقيق ومن الأنسب أن تصدر اللائحة التنفيذية، بناءً على قرار من مجلس الوزراء؛ نظراً لأهمية المشروع.

ونوه آخر إلى أنه من الأفضل تحديد الفرامات حسب حجم الجرم والأموال المنهوبة دون التفريق بين مسمى المختلس والمستولي على المال العام فكلاهما في الجرم سواء، وما يحدد مقدار الغرامة والسجن هو حجم

## بعد خلاف حول مصطلحات «خفض المعدل الكلي للخصوبة» و «الصحة الإنجابية» مجلس الشورى يعيد دراسة وثيقة السياسة السكانية للمملكة



الأستاذ محمد المطيري  
رئيس لجنة الإسكان والمياه والخدمات العامة

السكان، والبنك الدولي حول النمو السكاني في المملكة؛ والمتوقع أن يصل في الخمسة عشر عاماً القادمة إلى (١,٩٨) طفل لكل زوجين وهو أقل من مستوى الإحلال المتعارف عليه عالمياً، حيث انخفض إلى (١,٦)٪.

وتابع المطيري أن اللجنة رأت أن كل المعلومات الرسمية والإحصاءات، ومعظم آراء الخبراء تدعم التمسك بتوصية اللجنة السابقة مع تعديل صياغي لتوضيح المقصود، وحيث وردت عبارة «خفض معدل الخصوبة الكلي عن طريق...»، وهي عبارة مبتورة فأضيفت عبارة: «تشجيع المباشرة بين الولادات» لتوضيح مفهوم العبارة.

وفيما يتعلق بالصحة الإنجابية ومدلولات هذا المصطلح، أفادت اللجنة أنها اطلعت في هذا الشأن على قرار مجلس الشورى رقم (٦٩/١٥٠) وتاريخ ١٤٣٥/٢/٢٧هـ المتضمن في البند «أولاً»: «الموافقة على مشروع الاستراتيجية الوطنية للشباب بالصيغة المرفقة، مع الأخذ بالملاحظات المرفقة»، وورد في الملاحظات المرفقة في الفقرة (٢٦) ما نصه: تصحيح مصطلح «الصحة الإنجابية» بمصطلح «الأم والطفل» في المحور الثالث (محور الصحة) ولذلك فقد رأت اللجنة الأخذ بالمنهج الذي أقره المجلس المقرر فيما يتعلق بالمصطلح المشار إليه.

وزاد رئيس اللجنة أن وزارة الاقتصاد والتخطيط أشارت إلى قرار مجلس الوزراء رقم (٢١٩) وتاريخ ١٤٢٨/٧/٢هـ، بإنشاء لجنة وطنية حكومية تعنى بشؤون السكان؛ تسمى اللجنة الوطنية لسكان. وحدد القرار اثنتي عشرة مهمة يتعين على اللجنة الوطنية لسكان القيام بها؛ وفيما يخص قواعد البيانات الكمية والنوعية، ينص البند (١٢) من القرار المذكور أعلاه على: «إنشاء قاعدة معلومات خاصة بالسكان»، كما ينص

قرر مجلس الشورى بالأغلبية خلال جلسته العادية الثانية والستين التي عقدها يوم الاثنين الموافق ١٤٣٦/١/٣هـ برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ على إعادة وثيقة السياسة السكانية للمملكة إلى لجنة الإسكان والمياه والخدمات العامة لمزيد من البحث والدراسة.

جاء ذلك بعد أن أستمع المجلس لوجهة نظر اللجنة بشأن مداخلات الأعضاء وآرائهم بشأن الوثيقة التي تلاها رئيس اللجنة الأستاذ محمد المطيري الذي أوضح أن وثيقة السياسة السكانية تحتوي على البرامج الخاصة بكل محور من محاور السياسة السكانية التي تم تضمينها في الخطة التشغيلية للجهات المختلفة في إطار الخطط التشغيلية لهذه الجهات في خطة التنمية التاسعة، وقد أفادت وزارة الاقتصاد والتخطيط أنه جرى التنسيق مع فئات مختلفة، وشرائح متعددة من المجتمع.

وأضاف المطيري أن الوثيقة تحتوي على كم كبير من المعلومات، والأرقام ذات الصلة بالموضوعات المشار إليها، وقد كان موضوع المباشرة بين الولادات، والصحة الإنجابية من الموضوعات التي درست في اللجنة، وكانت محور اللقاءات مع المختصين، والخبراء من داخل المجلس وخارجه، وتلقت اللجنة في شأنه مداخلات مكتوبة، إضافة إلى المداخلات التي قدمت أثناء عرض تقرير اللجنة للمناقشة في المجلس.

وبين أنه بعد الاطلاع على المعلومات والإحصاءات المقدمة في الوثيقة، وفي البيانات الإحصائية الصادرة من مصلحة الإحصاءات العامة، وصندوق



ثم أتاح معالي رئيس المجلس المجال لرئيس اللجنة للرد على نقطة النظام، فأوضح رئيس اللجنة أن هناك لبساً في الموضوع، فالتوصية بالموافقة على وثيقة السياسة السكانية بالصيغة المرافقة بعد حذف عبارة:

”معدل الخصوبة الكلي عن طريق“، هذا هو نفس الصيغة التي عرضت للمجلس، لأن كلمة العبارة المحذوفة مبتورة وهي حذف: ”معدل الخصوبة الكلي عن طريق“، لذلك وضعت كلمة: ”المباعدة بين الولادات“ لتوضيح ما المقصود بالعبارة المحذوفة، فالمسألة ليس فيها تعديل جوهري، وإنما تعديل في الصياغة لتوضيح المقصود، فليس هناك تعديل نظامي وليس هناك مادة نظامية لم يعمل بها في هذا التوصية، والجزء الأخير من التوصية فقد سبق أن شرحت اللجنة موقفها حوله وهو أن هذا قرار صادر من المجلس، وليس من الملأثم أن يصدر المجلس قراراً بمصطلح ثم يصدر قراراً آخر بمصطلح آخر.

**ثم عرض معالي الرئيس توصيات اللجنة للتصويت، على النحو الآتي:**

### ”التوصية الأولى:

الموافقة على وثيقة السياسة السكانية للمملكة بالصيغة المرافقة بعد حذف عبارة: ”خفض معدل الخصوبة الكلي عن طريق تشجيع المباعدة بين الولادات“، وتصحيح مصطلح ”الصحة الإنجابية“ بمصطلح ”صحة الأم والطفل“ في كامل الوثيقة (معدلة).

### فكانت النتيجة:

ثمانية وخمسين (٥٨) صوتاً بالموافقة.  
وأربعة وستين (٦٤) صوتاً بعدم الموافقة.



البند (١١) على: ”المشاركة في بلورة الموجهات العامة للخطط الخاصة بالمسوحات والدراسات والبحوث السكانية“، مشيراً إلى أن هذا يؤكد أن من مهمات اللجنة الوطنية للسكان بناء قاعدة معلومات سكانية تمكّن من وضع السياسات والبرامج السكانية، وتنفيذها، ومتابعتها، وأن تتولى اللجنة هذه المهمة، بالتعاون مع مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات والجهات الأخرى، تتنفي معه الحاجة لإنشاء مركز منفصل للمعلومات، أو مجلس أعلى للسكان على الأقل في المدى المنظور.

ولفت المطيري النظر إلى أن الوثيقة لم تغفل فئة المسنين؛ حيث نص أحد الأهداف العامة للمحور الثاني على تحسين الأوضاع الصحية والرعاية الاجتماعية للمسنين، كما توضح اللجنة أهمية دعم المرأة العاملة؛ وهذا ما تقوم به وزارة العمل من خلال برامج محددة لدعم المرأة العاملة؛ مثل: تنوع العمل بما في ذلك العمل عن بعد، والعمل الجزئي والذي يمكن المرأة من العمل حسب أوضاعها الأسرية والشخصية وكذلك دور الضيافة للأطفال. ورأى رئيس اللجنة أن الوثيقة عالجت مسألة الصحة، والسلامة العامة، والسلامة البيئية، والمهنية في المحور الثاني (الخدمات الصحية والوضع الصحي للسكان) وكذلك المحور الثامن (البيئة وجهود حمايتها).

ثم أثيرت نقطة نظام من أحد الأعضاء، مفادها أن الجزء الثاني من التوصية هو إجراء وليس توصية، فما قامت به اللجنة هو حذف، وهذا الحذف لا يعد توصية وإنما إجراء، مشدداً على أهمية أن يتم التصويت على هذا الإجراء بشكل مستقل غير التوصية، وقال: إنه ينبغي عدم الخلط بين هذا الإجراء وبين التوصية، باعتبار أن الصيغة المرافقة تتضمن صيغة معينة يجب أن يتم الاطلاع عليها، ويتم التصويت عليها بموضوعية.

وأضاف العضو أن المادة السادسة عشرة من قواعد عمل المجلس تقول ”أنه إذا عدلت اللجنة توصية سابقة أو قدمت توصية جديدة في مرحلة الرد على مداخلات الأعضاء فإنها تطرح للنقاش“، فالتعديل الذي قامت به اللجنة على التوصية الأولى قلب التوصية في المعنى والمبنى، فنحن أمام توصية جديدة تضمنت تعديلاً جذرياً، وتضمنت حكماً جديداً، جعلها مختلفة اختلافاً كاملاً عن التوصية التي سبق مناقشتها، فمصطلح الصحة الإنجابية يختلف عن مصطلح صحة الأم والطفل، وحذف اللجنة لتشجيع المباعدة بين الولادات، وحذفها للعبارة إجمالاً خلل كبير في التوصية، ومن المهم إعادة النقاش في هذه التوصية بالتحديد.

ورأى عضو آخر أن الحذف الذي قامت به اللجنة في هذه التوصية هو حذف مهم لعنصر من عناصر وثيقة السياسة السكانية للمملكة، ومن المهم مناقشة التوصية ”الأولى“ والتصويت عليها.

ثم عرض معالي الرئيس عدم الموافقة على رأي الحكومة للتصويت، فكانت النتيجة:

اثني وخمسين (٥٢) صوتاً بالموافقة.

وتسعة وستين (٦٩) صوتاً بعدم الموافقة.

وحيث صوت المجلس بعدم الموافقة على النص الوارد من الحكومة، فقد انتقل المجلس وحسب الفقرة (الثالثة) من المادة السادسة والعشرين للتصويت على رغبة اللجنة بإعادة الموضوع لها لمزيد من الدراسة. وقد أوضح معالي الرئيس أن للجنة في هذه المرحلة أن تطلب إعادة الموضوع بشرط موافقة أغلبية أعضاء المجلس الحاضرين.

ثم عرض معالي الرئيس طلب اللجنة في إعادة الموضوع إلى اللجنة للتصويت، فكانت النتيجة:

اثني وسبعين (٧٢) صوتاً بالموافقة.

وأربعة وأربعين (٤٤) صوتاً بعدم الموافقة.

وبذلك وافق المجلس - بالأغلبية - على إعادة الموضوع إلى اللجنة لإعطائه مزيداً من البحث والدراسة.

وستقوم لجنة الإسكان والمياه والخدمات العامة بإعادة دراسة الوثيقة السكانية دراسة شاملة ومعقدة في ضوء ما انتهت إليه مناقشات المجلس ثم العودة بتقريرها إلى المجلس في جلسة قادمة لمناقشته والتصويت على توصيات اللجنة.

ونظراً لأنها لم تحز على الأغلبية اللازمة بهذه الصيغة فقد أوضح معالي الرئيس أنه بناءً على الفقرة الأولى من المادة السادسة والعشرين، فسوف يتم التصويت على النص الوارد من الحكومة.

ثم عرض معالي الرئيس النص الوارد من الحكومة للتصويت، على النحو الآتي: "الموافقة على وثيقة السياسة السكانية للمملكة بالصيغة المرافقة". فكانت النتيجة:

سبعين (٧٠) صوتاً بالموافقة.

وخمسين (٥٠) صوتاً بعدم الموافقة.

ولكون التوصية لم تحز على الأغلبية اللازمة، فلم يوافق المجلس على هذا النص.

ثم أوضح معالي الرئيس أنه بناءً على الفقرة (الثانية) من المادة السادسة والعشرين من قواعد عمل المجلس واللجان التي توضح أنه إذا سقط هذا النص فسيكون هناك تصويت على عدم الموافقة على النص الوارد من الحكومة.

وقد تحدث معالي الأمين العام قائلاً: أنه بناءً على الفقرة (الثالثة) من المادة السادسة والعشرين من قواعد عمل المجلس واللجان يجب التصويت على توصية اللجنة فإذا سقطت فيتم التصويت على الرأي الوارد من الحكومة وفي حال عدم فوزه بالأغلبية اللازمة، فالنظام يتطلب التصويت على عدم الموافقة على الرأي الوارد من الحكومة، وإذا لم يتم الموافقة على عدم الموافقة على رأي الحكومة، فسوف تطبق المادة الحادية والثلاثون من اللائحة الداخلية للمجلس.





## هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات Communications and Information Technology Commission



وأكد رئيس اللجنة حرص الهيئة على تحسين جودة وكفاءة الخدمات، وخاصة الإنترنت وخفض أسعارها، إلى جانب صدور العديد من قرارات المجلس بهذا الخصوص، وخاصة بعد أن بدأت شبكة الألياف البصرية تحل محل الشبكات النحاسية في المدن الرئيسية، والسعي إلى نشر خدمات النطاق العريض، مما يساعد على تقديم سرعات مرتفعة وبجودة عالية، وخفض الأسعار؛ مشيراً إلى أن الهيئة تسعى كذلك إلى تخفيض أسعار توصيل الشركات للمكالمات فيما بينها، والذي بدوره سيسهم في خفض الأسعار.

وأشار السعدون إلى أن اللجنة تابعت قرار المجلس رقم (١٤/٢٤) وتاريخ ١٤٢٤/٥/٢٧هـ، بشأن السماح للشركات بتقديم خدمة الاستقبال المجاني للمكالمات أثناء التجوال الدولي، مفيداً أن اللجنة تشير إلى أن القرار قد تم رفعه لصالح الصلاحية ولم يثبت بشأنه شيء، وسيتم متابعة ذلك مع الهيئة في الاجتماعات القادمة.

وأكد حرص اللجنة على استكمال منظومة خدمات النطاق العريض، مشيراً إلى القرار الذي أصدره المجلس برقم (٦٧/٤٨) وتاريخ ١٤٣٥/٢/٢٠هـ ونصه: (على هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات إكمال منظومة النطاق العريض باستخدام الألياف البصرية وإيصالها للمستفيدين).

وفيما يتعلق بضعف خدمة الاتصالات والإنترنت؛ أشار السعدون إلى أن الهيئة قامت بالترخيص لتقديم خدمات الاتصالات المتنقلة وفق التزامات محددة لنشر شبكات الاتصالات المتنقلة في جميع مناطق المملكة، وتجاوزت نسبة التغطية السكانية للمملكة (٩٨٪) من السكان.

وتابع أن الهيئة قامت بإنشاء صندوق الخدمة الشاملة والذي يهدف إلى خدمة مناطق التجمعات السكانية المحدودة (أقل من ٥ آلاف نسمة) والتي تعد غير مجدية تجارياً لخدمتها، مضيفاً أنه نظراً لأهمية الدور المنوط بالصندوق لخدمة هذه المناطق فقد أصدر المجلس قراره رقم (٤١/٩٢) والذي ينص في بنده الأول: (على وزارة المالية دعم صندوق الخدمة الشاملة وتوفير الميزانية لتقديم الخدمة التي تم تأسيس الصندوق من أجلها ومن الموارد المتفق عليها)، موضحاً أن اللجنة تطالب الهيئة بنشر الخدمات وتحسين الجودة من حيث قوة الإشارة والسرعة.

وأكدت اللجنة أهمية استخدام الحوسبة السحابية محلياً، والتي هي من اختصاص الهيئة، أما الأبحاث والتوسع في صناعة تقنية المعلومات؛ فبينت اللجنة أنها من اختصاص مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، ووزارة الاتصالات وتقنية المعلومات؛ مشيراً إلى القرار الذي أصدره المجلس برقم (٢٤/٤٣) وتاريخ ١٤٣٥/٥/٢٤هـ على تقرير وزارة الاتصالات والذي ينص في بنده الأول: (على وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات اعتماد وتشجيع الصناعة الوطنية في مجال أجهزة التشفير والبرمجيات ووحدات التخزين المستخدمة في عمليات التصديق الرقمي).

# الشورى يطالب هيئة الاتصالات بتفعيل نظام تطبيقات المدفوعات الإلكترونية

طالب مجلس الشورى خلال جلسته العادية السادسة والستين التي عقدها يوم الاثنين الموافق ١٧/١/١٤٣٦هـ برئاسة معالي نائب رئيس المجلس الدكتور محمد بن أمين الجفري هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات بالعمل مع مؤسسة النقد العربي السعودي لتفعيل نظام تطبيقات المدفوعات الإلكترونية، وذلك لتعزيز التجارة الإلكترونية.

كما طالب المجلس بعد استماعه لوجهة نظر لجنة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات التي تلاها رئيس اللجنة الدكتور سعدون السعدون بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم تجاه التقرير السنوي لهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات للعام المالي ١٤٣٥/١٤٣٤هـ بتشجيع شركات الاتصالات وتقنية المعلومات للتوسع في استخدامات الحوسبة السحابية محلياً، وتوفير البيئة التنظيمية المناسبة.

كما طالب المجلس الهيئة بإلزام مقدمي خدمات الاتصالات وتقنية المعلومات بتطوير آليات فاعلة لمعالجة مشكلات العملاء، وإخطارهم خلال خمسة عشر يوماً من تقديم الشكوى كحد أقصى.

الإلزام مقدمي خدمة الاتصالات بحل مشكلات العملاء خلال خمسة عشر يوماً

وكان معالي رئيس الجلسة قد أتاح المجال لرئيس اللجنة الدكتور سعدون السعدون لبيان وجهة نظر اللجنة تجاه ملحوظات الأعضاء وآرائهم؛ فأفاد بوجود نظام مكافحة جرائم المعلومات الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/١٧) وتاريخ ١٤٢٨/٣/٨هـ، والذي يهدف إلى الحد من وقوع الجرائم المعلوماتية، وحفظ الحقوق المترتبة على استخدام الشبكة المعلوماتية، وبما يحقق المصلحة العامة، ويحافظ على الأخلاق والأدب، ويحمي الاقتصاد الوطني.

وأشار السعدون إلى ما صدر عن مجلس الشورى من قرارات في وقت سابق، لتفعيل الخطة الوطنية للطيف الترددي؛ منها: القرار رقم (٢٦/٤١) وتاريخ ١٤٢٩/٦/٥هـ؛ الذي ينص البند الثاني منه على: (سرعة إخلاء الترددات غير المستخدمة لدى بعض الجهات، بهدف تفعيل الخطة الوطنية للطيف الترددي).

# الخدمة المدنية.. السلام الوظيفية لم تتطور مع تطور الدولة ومؤسساتها



وأشار عضو آخر إلى أن التقرير يشير إلى وجود إشكاليات في الحصول على بيانات السعودية وعدم تجاوب بعض الجهات الحكومية في إشغال السعوديين محل الأجانب في بعض الوظائف، وطالب ببرنامج آلي يستطيع ضمان توحيد الإجراءات بين القطاعات الحكومية، ولا يؤخر الوصول إلى الهدف في السعودية.

ولفت آخر النظر إلى ما ورد في الجدول المتعلق بالوظائف المعتمدة للعام المالي ١٤٣٤/١٤٣٥هـ حيث جاء فيه أن عدد الوظائف العامة التي يشغلها الرجال أكثر من (٣١٥٠٠٠) وظيفة، في حين الوظائف التي تشغلها النساء لا تزيد على (٧٧٠٠٠) وظيفة، والسبب الإحجام في بعض الجهات الحكومية عن توظيف النساء، معبراً عن أمله أن يزال ذلك.

كما لاحظ العضو في الجدول العدد الكبير للوظائف الشاغرة في ظل أهميتها والطلب المتزايد على الوظائف، متسائلاً عن سبب عدم شغل هذه الوظائف بالسعوديين الذين تنطبق عليهم الشروط، وأشار إلى أنه قد يكون

السلام الوظيفية والوظائف الشاغرة في القطاع الصحي وفي الجامعات التي تقدر بعشرات الآلاف وآلية إحداث الوظائف وتقويم أداء الموظف كانت محل اهتمام عدد من أعضاء مجلس الشورى أثناء مناقشة التقرير السنوي لوزارة الخدمة خلال الجلسة العادية الحادية والستين التي عقدها مجلس الشورى يوم الثلاثاء الموافق ٢٧/١٢/١٤٣٥هـ برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، وذلك بعد أن استمع المجلس تقرير لجنة الإدارة والموارد البشرية، بشأن التقرير السنوي لوزارة الخدمة المدنية للعام المالي ١٤٣٤/١٤٣٥هـ الذي تلاه رئيس اللجنة الدكتور محمد آل ناجي.

وبعد طرح تقرير اللجنة وتوصياتها للمناقشة، قال أحد الأعضاء: إن التقرير يثير الكثير من التساؤلات من ناحية عدم وجود مؤشرات كمية يمكن من خلالها قياس الأداء، كما أن الجداول الواردة تعاني من بعض الخلل، مشيراً إلى أن الإحصاءات التي تشمل المبتعثين والمتدربين لا تتطابق مع إحصائيات المؤسسات الحكومية التي وردت للمجلس.

ولاحظ العضو في الصعوبات التي ذكرها التقرير أن الوزارة تخلت عن دورها في إحداث الوظائف الحكومية بين وزارة المالية والمؤسسات الحكومية الطالبة للوظائف من خلال الميزانية، موضحاً أن الوزارة أصبحت تمارس دور الوصاية في بعض الصعوبات التي تضعها في كيفية أداء المؤسسات لأعمالها، كما لاحظ في بعض الصعوبات عدم وضوح صياغتها، وعدم إيضاح المطلوب بشأنها.

على مستوى المملكة يخدم جميع موظفي الدولة وعدد فروعها قليلة، وعلى وجه الخصوص الفروع النسوية، مما أدى إلى ندرة الحصول على دورة في معهد الإدارة، فضلاً عن الخلل في احتساب نقاط التدريب في ظل تناقص عدد أيام الدورة الواحدة والتي لجأ إليها المعهد لمواجهة ازدياد عدد طلابي التدريب من موظفي الدولة. مقترحاً على الوزارة اعتماد جهات أخرى للتدريب لغرض الترقية.

وأضاف عضو آخر أن عدد الوظائف الشاغرة بلغ (١٩٠٢٨) لأعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعيدتين في الجامعات، وهي وظائف يمكن شغلها بخريجي الجامعات والعائدين من الابتعاث من حملة الماجستير والدكتوراه؛ مما يسهم في القضاء على البطالة، مطالباً وزارة الخدمة المدنية بتفعيل دورها والتنسيق مع وزارة التعليم العالي لإعادة النظر في لائحة توظيف السعوديين وغير السعوديين، التي أعاقت توظيف العديد من أبنائنا حملة الماجستير والدكتوراه.

تقويم الأداء الوظيفي الحالي ساهم في ضعف إنتاجية الموظف

ولفت آخر إلى أن تقويم الأداء الوظيفي في صورته الحالية ساهم في ضعف إنتاجية الموظف، مطالباً بإعادة النظر في نماذج تقويم الأداء الوظيفي بإعطاء أهمية لإنتاجية الموظف ومهاراته؛ مما يسهم في التحرر من قيود ساعات العمل، والانتقال إلى إنتاج الموظف وعطائه كماً وكيفاً. وأوضح أن إعطاء إنتاجية الموظف أهمية في تقويم الأداء الوظيفي يسهم في الحد من إهدار ساعات العمل دون إنتاج وتحميل الموظف مسؤولية المهام الموكلة إليه لإنجازها في الوقت المحدد، وبالصورة المطلوبة؛ حتى لا يعيش بعض الموظفين على جهود وإخلاص غيرهم.

وانتقد أحد الأعضاء معاملة الموظفة السعودية مثل الموظف في بدل النقل، لافتاً النظر إلى أن الموظفة تحتاج إلى سائق خاص عند الحضور للعمل، مما يجعلها تكاليف عالية من استقدام ورواتب قد تتجاوز بدل النقل.



السبب أن بعض الجهات لا ترغب بإشغال الوظائف بالموظفين الجدد، وإنما تحتفظ بها لكي يرقى عليها الموظفون العاملون فيها مطالباً بأن يزال هذا الاحتكار.

ورأى عضو آخر أن وزارة الخدمة المدنية على ثغر من الثغور المهمة جداً في العمل الحكومي؛ ولاحظ أن السلالم الوظيفية العامة في الدولة لم تتطور مع تطور الدولة ومؤسساتها، ومع تطور التخصصات التي يشغلها الموظفون في كافة المراتب وكافة القطاعات الحكومية.

كما لاحظ العضو أن هناك تخصصات كثيرة لم يوضع لها سلالم متخصصة كالمهندسين، والمحاسبين والمستشارين، والقانونيين؛ وسلالم أخرى لكافة القطاعات التخصصية؛ مشيراً إلى أنه من خلال هذه السلالم الخاصة يمكن مراعاة الجدارة في الترقية، وإشغال الوظائف، داعياً الوزارة لاستحداث وتطوير سلالم رواتب لكافة التخصصات، وحصر التخصصات التي لا يمكن وضع سلم خاص بها للوظائف المساعدة الإدارية، وبذلك تكون هناك تخصصات محددة يترقى الموظف من خلالها.

وقال أحد الأعضاء إن الوظائف الشاغرة تمثل بالنسبة للوزارة (١٤٪) من وظائف الدولة، وشغور هذه الوظائف لها مبرراتها وأسبابها، ومن ذلك أن بعض هذه الوظائف قيد الإجراء والإشغال، وبعضها قيد الإجراء في الترقية، وبعضها قيد الإجراء في التعيين مقترحاً على وزارة الخدمة المدنية أن تضيف بنداً في التقرير يشير إلى الوظائف الشاغرة التي مضى عليها أكثر من سنة، وبذلك تخرج الوظائف التي قيد الإجراء، وبالتالي لا تجد الجهات الحكومية العذر في عدم شغل الوظائف التي مضى عليها أكثر من سنة.

وعن مواءمة مخرجات التعليم مع الوظائف الشاغرة وحاجة سوق العمل، والتي وردت ضمن الصعوبات، أشار أحد الأعضاء إلى أن من بين القضايا الأساسية التي يجب أن ينص عليها تقرير وتوصيات اللجنة، حيث يجب على الوزارة أن تخطو مع وزارة التعليم العالي في وضع خطة زمنية لزيادة مخرجات التعليم العالي في القطاع الصحي لشغل (٨٣٠٠٠) وظيفة شاغرة ومطلوبة وذات دخل عالي.

٨٣ ألف وظيفة صحية شاغرة.. ١٩٥ ألف وظيفة شاغرة في الجامعات

من جهته قال أحد الأعضاء إن الترقية في الوظائف العامة تأخذ بنقاط التدريب للدورات المعتمدة من معهد الإدارة العامة فقط، وهو معهد واحد

وطالب العضو وزارة الخدمة المدنية بدراسة تكديس الوظائف في بعض القطاعات، وإعادة توزيعها؛ سواءً الشاغرة منها أو المشغول وفق آلية منظمة، ومتابعة تنفيذ التوجيه السامي حول إيجاد أقسام نسائية في جميع قطاعات الدولة، ودراسة نقل قطاع التنظيم في وزارة المالية إلى وزارة الخدمة المدنية، ونقل صلاحية إحداث وظائف الدولة من وزارة المالية إلى وزارة الخدمة المدنية.

وانتقد أحد الأعضاء عدم تضمين التقرير نتائج دراسة نظام (+5)، والنظام الجزئي للمعلمات الذي وجه المقام السامي بدراسته منذ أكثر من سنتين، والذي سيوفر أكثر من (٢٠٠) ألف فرصة عمل للمرأة.

وختم أحد الأعضاء المداخلات بأنه لا يوجد في التقرير خطة واضحة المعالم لإيجاد فرص عمل لأبنائنا وبناتنا، مشدداً على ضرورة وجود خطة عملية موحدة بين وزارتي العمل والخدمة المدنية، لإيجاد حلول للبطالة المتزايدة.

وستقوم لجنة الإدارة والموارد البشرية بدراسة ما طرحه الأعضاء من ملحوظات ومقترحات دراسة معمقة ومن ثم العودة بوجهة نظرها إلى المجلس في جلسة قادمة.

مطالباً بإعادة النظر في ذلك وزيادة بدل النقل للموظفات أو إعفائهن من رسوم الاستقدام في وزارة العمل.

### المطالبة بزيادة بدل النقل للموظفات أو إعفائهن من رسوم الاستقدام

ونوه عضو آخر إلى إن عدد الوظائف الشاغرة في عام التقرير ١٤٣٤- ١٤٣٥ هـ قد زاد بشكل كبير جداً مقارنة بالعام السابق ١٤٣٣/١٤٣٤ هـ.

وأضاف إن الوزارة قسمت الوظائف الشاغرة إلى قسمين: قسم لا يُشغل من قبل الوزارة وعددها (٥٦, ٣٧٩) وظيفة، والقسم الآخر يُشغل من قبل الوزارة وعددها (١٤١, ١٤٥) وظيفة مشيراً إلى أن الوزارة لم تدرج - كيند مستقل - موضوع الوظائف الشاغرة ضمن الصعوبات والتحديات التي تواجه عمل الوزارة، على الرغم من أهمية وحيوية هذا الموضوع؛ لافتاً النظر إلى أن معالجة موضوع الوظائف الشاغرة من صميم عمل الوزارة، وهي معنية بإيجاد حلول تعالج موضوع الوظائف الشاغرة، ورأى أن الحل ينطلق من ثلاثة محاور هي:

- ١- وضع الوزارة لخطة زمنية بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي، والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني لتوجيه الطلاب والطالبات لدراسة التخصصات التي يتطلبها سوق العمل الحكومي.
- ٢- تفعيل دور الوزارة الرقابي في متابعة الجهات الحكومية التي تدخل وظائفها الشاغرة ضمن اختصاص الوزارة، والتأكد من أن هذه الجهات الحكومية تشغل الوظائف المخصصة لها.
- ٣- رفع تقرير لرئيس مجلس الوزراء، وللجهات الرقابية، باسم الجهات الحكومية التي لديها وظائف شاغرة، والتي لا يتم شغل وظائفها من قبل وزارة الخدمة المدنية.

وطالب العضو من اللجنة دراسة موضوع الوظائف الشاغرة مع الوزارة، وإفادة المجلس عما قامت وتقوم به الوزارة لمعالجة هذا الذي وصفه بالحيوي والمهم.

من جانبه اقترح أحد الأعضاء دراسة إحداث وزارة للقوى العاملة تضم وزارتي العمل والخدمة المدنية، كما اقترح على وزارة الخدمة المدنية التركيز على التخطيط، والتطوير، والتنظيم، وإعطاء صلاحية التعيين والترقية من المرتبة الثالثة عشرة فما دون للجهة ذاتها؛ وفق القواعد المنظمة على أن يبقى دور الوزارة هو المتابعة والإشراف.

### نقل صلاحية إحداث وظائف الدولة من المالية إلى الخدمة المدنية





أ. د. صدقه يحيى فاضل  
عضو مجلس الشورى

أخبرني طبيب نفسي صديق أن شعبنا العربي السعودي من أكثر الشعوب معاناة مع مرض « الاكتئاب expression » ( وان بدرجات متفاوتة، من شخص لآخر). إذ يرى أن غالبية هذا الشعب تعاني - من حيث تدري، ولا تدري، كما قال - من هذا الداء. وما سفر هذه الأعداد الغفيرة من السعوديين لخارج بلادهم سنوياً للسياحة إلا مؤشر رئيس على هذه المعاناة. والاكتئاب بالطبع، داء نفسي، ولكن يمكن أن تصاحبه أمراض جسمانية لا حصر لها خاصة إن تفاقم، وعلت درجاته. ومضى هذا الطبيب قائلاً: إن ذروة الاكتئاب كثيراً ما تعني: الجنون، وأن من يصاب بدرجة متوسطة أو كبيرة من الاكتئاب غالباً ما يصبح كارهاً للحياة، وعازفاً عن السعي في مناكبها. تراه في أكثر الأحيان، في ضيق وضجر، وعزلة وعدم اطمئنان. ومن هنا، تأتي خطورة هذا المرض.

وتعود أهم أسباب الاكتئاب إلى ضغوط الحياة المتصاعدة، ونوازلها التي أضحت لا تنتهي إلا لتبدأ من جديد. وعندما يصاب إنسان بإحباط شديد، نتيجة لتعثره أو عدم تمكنه من تحقيق آماله العادية، كثيراً ما يصبح مريضاً جديداً... يعاني من شيء من الاكتئاب، وإن لم يشخص، أو يعالج، أو حتى يدرك ما به. ولا شك أن حياتنا العامة المعاصرة مليئة بالصعاب والعقبات، وأن تلك العقبات في تزايد مع مرور الزمن.

من ذلك: استئراء الفقر، والبطالة، وصعوبة الالتحاق بالمدارس والجامعات، وتدني الرعاية الصحية، أو ندرتها، وتحلف المناهج الدراسية، إضافة إلى حيرة البعض العقائدية، وإلى وجود قدر من « الكبت » الاجتماعي، وقلة وسائل الترفيه البريء... الخ.

إن الاكتئاب مرض لا يجب الاستهانة به... لأنه يؤثر بالسلب على نسيات الناس، ومن ثم ينعكس ذلك على سلوكياتهم، وعلاقاتهم بالآخرين. ومن ذلك: ضعف إقبالهم على الحياة، وتدني رغبتهم في الإنتاج والإبداع. لذا، يصبح واجباً على المجتمع ( حكومة وشعباً ) أن يهتم بهذا الداء اهتماماً مناسباً، وأن يبذل أقصى ما يمكن من جهد وموارد للوقاية منه، والعلاج من وقعه وتبعاته.

ومعرفة « أسباب » هذا المرض تبين سبل علاجه. إذ طالما أن أسبابه الرئيسية معروفة، فإن الوقاية والعلاج منه يتطلبان التعامل مع تلك الأسباب، بما يضمن الغائها، أو التخفيف من حدة كل منها - لأقصى حد ممكن - . وغني عن القول: إن التنمية الشاملة المستدامة الناجحة هي « الترياق » الذي يرفع درجة السعادة العامة، ويزيد رضا واطمئنان المعنيين، فتحفز كثيراً درجة الاكتئاب العام... .

وإضافة لذلك، أرى ضرورة الاهتمام بالترفيه العام البريء والمشروع، والمتوافق مع ثوابتنا الدينية والوطنية. وهذا موضوع كبير ومتشعب أعتقد أن الهيئة العامة للسياحة توليه اهتماماً خاصاً. لذلك سأكتفي هنا بذكر بعض « وسائل » هذا النوع من الترويح الممكنة. وأجزها فيما يأتي من نقاط:-

١ - إقامة حديقة عامة كبيرة في كل من أحياء مدننا، تتوفر فيها متطلبات الترفيه العام المعروفة، من تشجير وجلسات، وألعاب أطفال، وربما بحيرات صناعية... الخ.

٢ - السماح بفتح دور سينما عامة، وفق الضوابط الشرعية والنظامية اللازمة.

٣ - السماح بإقامه نواد رجالية ونسائية اجتماعية وثقافية ورياضية، يقضى فيها المشتركون جزءاً من أوقات فراغهم في ما يفيدهم ويفيد مجتمعهم.

٤ - المسارعة لافتتاح مكتبة عامة في كل حي... .

٥ - إقامة قاعات احتفالات عامة، تؤجر للمواطنين لإقامة حفلاتهم ومناسباتهم فيها، بأجور رمزية معقولة.

٦ - إقامة مهرجانات ومسابقات ثقافية ورياضية دورية، على كل المستويات الممكنة... .

٧ - قيام شركات سياحة داخلية، تنظم رحلات سياحية لمناطق المملكة المختلفة، بأسعار في متناول الغالبية.

ولا شك أن هناك وسائل أخرى ( مقبولة ) يمكن تبنيها بالفعل، في حملة وطنية شاملة للترويح البريء، ومكافحة الاكتئاب العام. المهم أن نسارع في بدء هذه الحملة المدروسة، وعلى أسس علمية دقيقة، وبما يضمن تحقيقها لأهدافها، وفي مقدمتها: الوقاية من مرض الاكتئاب، ومكافحته قدر الإمكان، والحيولة دون أن يكون مجتمعنا العزيز حاضناً مواتياً لفيروس هذا الداء. وبما أننا نقول: « لا ... للمخدرات »، فيجب أن نقول أيضاً: « لا ... للاكتئاب »... لأن الأخير يمكن أن يسهم في زيادة الطلب على تلك السموم... .

# الشورى يدرس مشروع نظام حماية المستهلك



الأستاذ/ صالح بن عيد الحصيبي  
رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية والطاقة

ضرورات التنفيذ بين عدة جهات معنية بهذا الأمر أن تكون تلك الجهات بمثابة أقسام في جهاز رقابي واحد ذي نظام واحد. مقترحاً على اللجنة دراسة هذا البعد التوحيدي والمركزي للأجهزة الرقابية والحماية، وتفعيل جانب المجتمع المدني مع الجانب الحكومي، والأخذ بهذا المقترح مع دراسته دراسة معمقة وشاملة؛ مما يحقق الجمع بين جميع الجهات وتوحيد جهودها.

ورأى آخر أن هناك تضارب كبير في المصالح والأدوار بما يخص حماية المستهلك، وإعطاء الهيئة استقلالية يساعد في معرفة الأدوار الرئيسية، لافتاً النظر إلى أن وزارة التجارة تقوم بدورها وتركز على تحسين البيئة التجارية وخلق المنافسة العادلة، وتشجيع ممارسة العمل التجاري، وتسهيل الخدمات، في حين يكون دور حماية المستهلك الرقابي، هو التأكد من جودة السلع، والخدمات المقدمة بما يحمي المستهلك، بحيث تكون الهيئة بمثابة المرجع الوحيد والجهاز الوحيد الذي تقوم بدور حماية المستهلك.

واقترح أن تضم وكالة وزارة التجارة لشؤون المستهلك للهيئة لتكون هي المسؤولة بالكامل عما يتعلق بحماية المستهلك والأنظمة واللوائح المتعلقة بذلك.

واعتبر أحد الأعضاء أن مشروع النظام نوعي وفيه مصلحة معتبرة للوطن والمواطن، مشيراً إلى أن المشروع يعالج مشاكل حقيقية تؤثر على صحة المواطن، وسلامة الوطن وهي السلع المقلدة، والسلع المغشوشة.

مضيفاً أن هذه السلع تم إغراق أسواقنا بها، وأصبح هناك صعوبة حقيقية في التعرف على السلع الأصلية والسلع ذات الجودة العالية وهذه السلع تُباع علناً.

وافق مجلس الشورى خلال جلسته العادية السابعة والستين التي عقدها يوم الثلاثاء الموافق ١٨/١/١٤٣٦هـ برئاسة معالي نائب رئيس المجلس الدكتور محمد بن أمين الجفري - بالأغلبية - على ملاءمة دراسة مقترح مشروع نظام حماية المستهلك، المقدم من عدد من أعضاء المجلس استناداً للمادة (٢٣) من نظام المجلس. جاء ذلك بعد أن ناقش المجلس تقرير لجنة الشؤون الاقتصادية والطاقة وتوصيتها بشأن المشروع المقترح الذي تلاه رئيس اللجنة الأستاذ صالح الحصيبي.

وبعد طرح تقرير اللجنة وتوصيتها للمناقشة أحد الأعضاء أهمية وجود جهاز مركزي لحماية المستهلك، مشيراً إلى أنه في أكثر دول العالم المتقدم من يحمي المستهلك هم المستهلكون أنفسهم، مضيفاً أن هذه الجمعيات، أو المنظمات، أو الهيئات، تكون عادة مدعومة من الدولة ومدعومة من الجهات التنظيمية المشرفة على حماية المستهلك، وبالتالي نُفَعَل المجتمع في حماية مصالحه، وحماية نفسه من كل المشاكل.

تفشي السلوك الاستهلاكي يستدعي  
ضبط الأسواق والسلع

وبين عضو آخر أن المجتمع السعودي مجتمع مستهلك بصفة عامة؛ مما يستدعي ضبط الأسواق والسلع بما يحمي المستهلك بالوسائل كافة، مضيفاً أن المملكة تشهد شتاتاً في التنظيمات، والأنظمة، والأجهزة الرقابية، والحمايية والمكافحة لظواهر الغش والفساد، وبالنظر إلى الوضع القائم بمنظور مستقبلي فإن المملكة في أمس الحاجة لنظام واحد، وإلى كيان واحد مستقل للرقابة والحماية ومكافحة الغش والفساد بأنواعه، وكان من



فهنالك حاجة ماسة إلى نظام يحمي المستهلك، ويفرض عقوبات صارمة ومغلظة على من يسوق هذه السلع المضرة بمصلحة الوطن وسلامة المواطن، وتتولى هذا الأمر جهة واحدة متمرغة ومتخصصة: لضمان حقوق المستهلك وتعزيزها والدفاع عنها.

وختم أحد الأعضاء المداخلات بالإشارة إلى وجود عدة جهات حكومية تمارس مهام حماية المستهلك، وتمارس دورها من واقع نصوص قانونية أو لوائح تنظيمية مما سيؤدي إلى نوع من الازدواجية والتضارب والتنازع في الاختصاصات بين هذه الجهات وبين النظام والتنظيم المقترح لحماية المستهلك، لافتاً النظر إلى أن التوجه في بلادنا والعالم من حولنا هو التوسع في إنشاء المزيد من مؤسسات المجتمع المدني، مشيراً إلى أن التنظيم المقترح يقضي بإنشاء هيئة حكومية، ورأى أن هذا يتنافى مع التوجه نحو إنشاء المزيد من مؤسسات المجتمع المدني.



وأضاف إن البائع الصادق يسألك هل تريد سلعة أصلية أم مقلدة، أما البائع الآخر فيبيعك السلعة المقلدة والمغشوشة على أنها أصلية، ولم تعد هذه السلع مقتصره على الأمور الكمالية والجمالية؛ بل دخلت إلى عدد من السلع الحيوية المهمة والتي تلامس سلامة وحياة المواطن. لافتاً إلى أن القنصل الصيني التجاري في المملكة صرح بأن بعض التجار السعوديين يطلبون السلع رديئة الجودة ويصرون على استيرادها؛ لسهولة تسويقها وبيعها بأرباح عالية في السوق.

التحذير من الازدواجية بين عدة جهات  
تمارس مهام حماية المستهلك

وتساءل العضو: هل لو كان لدينا نظام صارم بعقوبات مغلظة يتجرأ بعض هؤلاء التجار على طلب هذه السلع، وتوقيع عقود وإغراق البلاد بها؟، مشيراً إلى أنه في ظل هذا التدفق الهائل وإغراق البلد بهذه السلع المضرة،



# الشورى يطالب بالتوسع الصناعي والخدمي في المدن الصناعية بالجبيل وينبع



الأعضاء بأن يضاف إلى توصيات اللجنة توصيات تتماشى مع التحديات التي رصدتها الهيئة الملكية في تقريرها، وأهمية مشاركة الهيئة في استراتيجيات وسياسة صناعة القرار في المملكة، مفيداً بأن موضوع مشاركة الهيئة الملكية للجبيل وينبع في عضوية المجلس الاقتصادي الأعلى، والمجلس الأعلى للبتترول والمعادن سبق أن بُحث في أكثر من تقرير، كما سبق لمجلس الشورى أن أصدر قراره رقم (٣٢/٣٤) وتاريخ ١٥/٨/١٤٢٦هـ، بخصوص المشاركة في عضوية المجلسين المشار إليهما وقد قضى قرار مجلس الوزراء بتاريخ ٢١/٣/١٤٢٩هـ، بالاكتماء بتوصية اللجنة الدائمة للمجلس الاقتصادي الأعلى؛ المتضمنة أن اقترح مشاركة الهيئة الملكية للجبيل وينبع في عضوية المجلس الاقتصادي الأعلى يتعارض مع تنظيم المجلس، وما تضمنته مواد من تحديد لاختصاصاته وتكوينه.

وبخصوص المشاركة في عضوية المجلس الأعلى للبتترول والمعادن؛ قال المطيري إن قرار مجلس الوزراء نص على الاكتفاء بتوصية اللجنة التحضيرية للمجلس الأعلى للبتترول والمعادن؛ المتضمنة أن أعضاء المجلس معينون بصفته الشخصية، وليس بصفته الوظيفية.

طالب مجلس الشورى خلال جلسته العادية السابعة والستين التي عقدها يوم الثلاثاء ١٨/١/١٤٣٦هـ برئاسة معالي نائب رئيس المجلس الدكتور محمد بن أمين الجفري، الهيئة الملكية للجبيل وينبع بالعمل على توفير أراضٍ للتوسع الصناعي والخدمي في المدن الصناعية الثلاث التابعة للهيئة، بما في ذلك العمل على إنهاء الإجراءات الثبوتية لنقل ملكية الأراضي الصناعية الجديدة في مدينة ينبع الصناعية من الجهات ذات الاختصاص إلى الهيئة.

استقطاب المستثمرين في الصناعات  
الثانوية والمساندة

كما طالب المجلس بعد أن استمع لوجهة نظر لجنة الإسكان والمياه والخدمات العامة، بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم تجاه التقرير السنوي للهيئة الملكية للجبيل وينبع للعام المالي ١٤٣٥/١٤٣٤هـ بالتوسع في استقطاب مستثمرين للاستثمار في الصناعات الثانوية والمساندة خاصة في المجالات التقنية والمعرفية.

ودعا المجلس في قراره إلى تكليف جهات محايدة للقيام بدراسات عن التلوث البيئي الناجم عن المشروعات الصناعية وطرائق الحد منها في مناطق الجبيل وينبع، والاستفادة من النتائج في التخطيط والتوسع الصناعي.

وكان معالي رئيس الجلسة قد أتاح المجال لرئيس لجنة الإسكان والمياه والخدمات العامة الأستاذ محمد المطيري لإبداء وجهة نظر اللجنة حول مداخلات الأعضاء وآرائهم بشأن الموضوع؛ حيث أشار إلى ما طالب به بعض



التي أحرزتها مدن الهيئة مثل: المحافظة على البيئة، والتعليم، والصحة، والتخطيط، والتنظيم ومعيار التعلم والنمو: المتمثل في جذب الخبرات المتميزة للعمل في مدن الهيئة، وتدريب وتأهيل العاملين في الهيئة، وتمتية مهاراتهم.

وفيما يتعلق بالإجراءات التي قامت بها الهيئة لجلب واستقطاب الاستثمارات الأجنبية والمحلية؛ بين رئيس اللجنة أن الهيئة قامت بالعديد من الإجراءات؛ منها: إعداد وتجهيز البنية التحتية الملائمة، وتسهيل الإجراءات المتعلقة بالاستثمار بالتنسيق مع الجهات المعنية، وعقد ورش العمل بمدن الهيئة الملكية بحضور المستثمرين (الحاليين والمستقبليين) وعقد الندوات، والمؤتمرات الداخلية والخارجية، والمشاركة بأوراق عمل؛ لإيضاح ما لدى الهيئة الملكية من إمكانات تساعد على جذب الاستثمارات الأجنبية والمحلية، وإعداد الدراسات والخطط المستقبلية لزيادة الاستثمارات، واستهداف الاستثمارات ذات القيمة المضافة لافتاً إلى تلك الإجراءات تمخضت عن جذب ثمانية مشروعات بحجم استثمار بلغ نحو (١٥) مليار ريال، وخصصت لها مساحة مقدارها (٤٢٧) هكتار حتى نهاية عام ٢٠١٤م.

وعن الوقت المستغرق لتخصيص أرض للمستثمرين؛ أوضح المطيري إن المدة اللازمة لا تتعدى (٣٠) يوماً في حال استكمال التصاريح الصناعية والبيئية، والتكاليف المالية للمشروع، مشيراً إلى أنها المدة التي يتم فيها التأكد من الاشتراطات البيئية بصفة أساسية، وكذلك من إجمالي المبلغ المستثمر وتغطيته لتكاليف المشروع.

### دراسات محايدة عن التلوث البيئي الناجم عن المشروعات الصناعية

وأشار المطيري إلى أن التقرير تضمن بيانات عن قياس جودة لأهم الملوثات كما تشير الهيئة إلى أنها اتخذت العديد من الإجراءات لحماية البيئة وقد تبنت اللجنة التوصية التي تشير إلى تكليف جهة مستقلة للقيام بدراسة عن التلوث البيئي الناجم عن المشروعات الصناعية.

وأوضح رئيس اللجنة أن من مهام الهيئة - وفق نظامها - تنفيذ خطة التجهيزات الأساسية اللازمة لإعداد منطقتي الجبيل وينبع كمنطقتين صناعيتين، وأضاف لها المرسوم الملكي رقم (٨/م) في عام ١٤١١هـ، مسؤولية تشغيل وصيانة تلك التجهيزات ولم يشر التقرير إلى أن الهيئة تباشر أعمال الصناعة والاستثمار، ولكنه أشار إلى أن الهيئة تعرض التجهيزات (الأراضي الصناعية المطورة) التي أنشأتها للاستثمار من قبل القطاع الخاص.

وقال المطيري إن اللجنة تشير إلى أن الهيئة الملكية للجبيل وينبع تتبنى أربعة معايير لتقويم أدائها؛ وهي: المعيار المالي: المتمثل في حجم الاستثمارات المخصصة، ومضاعفة الاستثمار، وعدد وحجم الاستثمار الصناعي والتجاري والسكني ومعيار الشركاء (المستثمرين): المتمثل في حجم الأراضي الصناعية، والسكنية، والخدمية، والطرق المطورة، وإعداد الدراسات لغرض الاستثمار، ومعيار العمليات الداخلية: المتمثلة في تنظيم وتشجيع الاستثمار بكفاءة من خلال عقد ورش العمل والمؤتمرات، والجوائز



# مشروع نظام التجارة بالمنتجات البتروولية.. حفظ الثروة!



وزارة البترول والثروة المعدنية  
المملكة العربية السعودية

Ministry of Petroleum and Mineral Resources  
The Kingdom of Saudi Arabia

بالتعامل والنقل والتخزين، لاسيما أننا نواجه ضعفاً في الإجراءات الرقابية، خاصة فيما يتعلق بنقل الوقود وتخزينه، مضيفاً أن الحوادث التي وقعت ملفتة للنظر وتتطلب ألا تتولى أي شركة عمليات النقل أو التخزين أو البيع إلا بتصريح، ومن الواجب على النظام أن يغطي هذه الجزئية.

أسعار المنتجات البترولية المحلية  
المنخفضة سبب التهريب

واقترح آخر إضافة نص على المادة "التاسعة" يتيح لوزارة البترول والثروة المعدنية أن تستعين بكيان من القطاع الخاص، أو تنشئ كياناً تابعاً لها يتولى عمليات المراقبة والإشراف، لاسيما أن التجارب أثبتت الضعف في حال تولي الجهاز الحكومي الإشراف والمتابعة.

من جانبه شدد أحد الأعضاء على أهمية القضاء على تهريب الوقود، لاسيما أنه يكلف اقتصاد الدولة مبالغ باهضة جداً، وطالب بضرورة إضافة عقوبات شديدة لجرائم التهريب وبحث دوافع التهريب، مشيراً إلى أن دوافع التهريب المتتالية هو الفرق بين السعر المحلي للبرميل والسعر الذي يباع به في البلدان المجاورة، لاسيما أن أسعار المنتجات البترولية المحلية منخفضة؛ ورأى أن الحل لإنهاء المشكلة يكمن في بيع الوقود المحلي بالسعر العالمي، وأن يوجه هذا الدعم للمواطن السعودي، لاسيما أن المستفيد من هذا الدعم حالياً هو المقيم النظامي وغير نظامي، كما يستفيد منه المهربون.

تهريب الوقود يكلف الاقتصاد  
الوطني مبالغ باهضة

ناقش مجلس الشورى خلال جلسته العادية الستين التي عقدها يوم الاثنين الموافق ١٢/٢٦/١٤٣٥هـ برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ تقرير لجنة الشؤون الاقتصادية والطاقة بشأن مشروع نظام التجارة بالمنتجات البترولية الذي تلاه رئيس اللجنة الأستاذ صالح الحصيني.

وبعد عرض مواد المشروع للمناقشة، أكد أحد الأعضاء أن هذا النظام هو واحد من أهم الأنظمة التي يناقشها المجلس؛ وهو يعنى بتنظيم المتاجرة ببيع المنتجات البترولية وفق ما حددته المادة الثانية من مشروع النظام.

واستحسن عضو آخر إعادة صياغة المادة الأولى في تعريف التصريح؛ بحيث يضاف في عجز المادة ما نصه: "...التصريح



الوطني ماضياً وحاضراً ومستقبلاً؛ واقترح الأخذ بمبدأ الأولويات وحماية وضبط الأهم فالمهم.

رقابة مستقلة وفعالة من خارج الوزارة  
على نشاط شركة أرامكو

ورأى أن الأهم في ذلك أن تكون هناك رقابة مستقلة وفعالة من خارج وزارة البترول والثروة المعدنية على نشاط شركة أرامكو نفسها، ومن الأفضل إيجاد رقابة تشريعية على هذه الشركة التي يأتي حوالي (٨٠٪) من الدخل القومي السعودي عن طريقها؛ مؤيداً إضافة مادة في هذا النظام تنص على ذلك.

وأشار العضو إلى أن حماية الثروة النفطية لهذه البلاد لا بد أن تبدأ بضمان أن نشاط شركة أرامكو نفسها يسير دون تسيب، أو هدر، أو مخالفة نظامية، مؤكداً ضرورة أن تتضمن المادة السابعة من مشروع النظام نصاً على إيجاد رقابة وإشراف تام على مبيعات أرامكو النفطية. وأكد عضو آخر أن إيجاد نظام للتجارة بالمنتجات البترولية أمر مهم؛ مطالباً بإسناد تنفيذ لشركة أرامكو السعودية وذلك لخبرتها في هذا المجال، لاسيما أنه في نطاق المهام المنوطة بها.

وعن تعريف التصريح ونصه: ” منح شخص الحق في تصدير أو استيراد منتجات بترولية، أو مواد مشتملة على منتجات بترولية مسعرة من الدولة أو غير مسعرة“؛ رأى أحد الأعضاء أن فيه ازدواجية مع ما تقوم به شركة أرامكو في الوقت الحاضر.

وعن ما ورد في المادة ”السادسة“ ونصه: ” تتولى مصلحة الجمارك تحصيل المبالغ التي تعادل الفرق بين السعر الذي حددته الدولة للمنتج المزمع تصديره وسعره في الأسواق الدولية، وتحويل المبلغ إلى خزينة الدولة وذلك من الأشخاص المصرح لهم بالتصدير“؛ رأى أحد الأعضاء أنه ليس من اختصاص مصلحة الجمارك السؤال عن الأسعار العالمية بل إن ذلك من مهام شركة أرامكو؛ فهي التي تتولى الإنتاج والتصدير والاستيراد ولديها دراية وعلم في الأسعار الدولية، ومتابعاتها أفضل من مصلحة الجمارك بهذا الخصوص.

وبشأن المادة ”الثامنة“ اقترح عضو آخر استبدال عبارة ”لا تتجاوز“ بعبارة: ”لا تقل“ في العقوبات الواردة في البندين الثاني والثالث، لاسيما أن عبارة: ”لا تتجاوز ثلاث سنوات“ قد يكون لمدة يوم واحد فقط. لذا، فإن هذه عبارة مطاطة.



وأكد عضو آخر أهمية مشروع النظام رغم تأخر إعداده عدة سنوات مبيناً أن أهميته تكمن في أهمية ترشيد استهلاك الإنتاج المحلي من المنتجات البترولية؛ الذي يتصاعد سنوياً، وعبر عن تطلعه في أن تعدل اللجنة عن تعديل وحذف بعض مواد هذا النظام وذلك لعدم وجود مبرر مقنع للحذف والتعديل مما سينعكس على تأخر الموافقة على هذا النظام، وربما عودته للمجلس مرة أخرى لاختلاف وجهات النظر.

وأيد أحد الأعضاء الإبقاء على التفصيل الوارد في المادة الثالثة عشرة كما جاء في مشروع الحكومة لأنه حدد العقوبات بشكل تفصيلي (كما نصت المادة) عن مصادرة المنتج البترولي، مضيفاً أن العقوبات الواردة بالفقرات (٣، ٢، ١) من المادة الثامنة من هذا النظام لم يرد ذكر لها بمشروع اللجنة.

كما أيد العضو الإبقاء على الفقرة (٢) من المادة التاسعة التي تختص بتولي الموظفين ضبط كل من يرتكب الفعل المشار إليه في الفقرة (١) من هذه المادة، موضحاً أنه لا يتفق مع ما رأته اللجنة من أن هذه المادة مشمولة بحكم المادة التاسعة لأن المادة التاسعة تتحدث عن ضبط المخالفات الواردة في هذا النظام ولا تتحدث عن ضبط المخالفين.

وأضاف أن هناك اختلافاً جوهرياً آخر، فالمادة الواردة في مشروع الحكومة رأت أن تتولى المحكمة المختصة النظر في قضايا المتهمين ولها أن توقع العقوبات المنصوص عليها في هذه المادة على المخالفين، في حين أن مشروع اللجنة يرى أن للجنة المشكلة بقرار من الوزير صلاحيات إيقاع العقوبات (أ، ب)؛ أما إذا رأت اللجنة أن المخالفة تستحق عقوبة السجن فتحيلها إلى المحكمة المختصة؛ وفي هذا فارق واضح في المعاملة القانونية.

وقال أحد الأعضاء إن الحفاظ على الثروة النفطية وتنظيمها وحمايتها من الهدر أمر محمود وضروري؛ لكون هذه الثروة هي عماد اقتصادنا

وتابع إن تهريب المنتجات البترولية أدى إلى وضع المملكة في مصاف الدول المستهلكة للبترول الخام والمنتجات البترولية، حيث يرى بعض بيوت الدراسات البترولية أن ما تستهلكه المملكة منها محلياً يقارب ما تستهلكه ألمانيا رغم الفارق الكبير في أعداد السكان ومستوى التنمية بين البلدين. وأضاف العضو أنه وبحسب ما ورد من وزارة البترول والثروة المعدنية فإن حجم المبيعات المحلية من المنتجات البترولية بكافة أنواعها يبلغ حوالي ٥٩٤ مليون برميل سنوياً وبما يعادل حوالي مليون وستمائة وسبعين ألف برميل يومياً، من غير استهلاك النفط الخام لأغراض الحرق المباشر والذي يقدر بما بين ٤٠٠-٧٠٠ ألف برميل يومياً حسب فصول السنة والنشاط الاقتصادي لبعض الصناعات المعتمدة عليه.

وأشار إلى أن الوزارة قدرت متوسط الكميات المساء استخدامها في بعض الصناعات المحلية والتهريب بما بين ٣٥-٦٠ مليون برميل في عام ٢٠٠٨م لوحده، حيث قدرت مبالغ خسارة بيعها كمتوسط عام بأكثر من ١٨ بليون ريال كان من الأولى تصدير هذه الكميات من قبل شركة أرامكو السعودية بالأسعار العالمية لتعزيز موارد الدولة المالية، بدلاً من ذهابها لجيوب ضعاف النفوس وغيرهم من المنتفعين، مؤكداً أن المملكة تعاني من ظاهرة تهريب المنتجات البترولية واستغلالها في بعض الصناعات منذ أكثر من عشرين عاماً. وأكد عضو آخر أنه في ظل ضعف العقوبات المقررة حالياً لتهريب المنتجات البترولية، فإن وجود مثل هذا النظام، والذي يعالج كافة أوجه التعامل بالمنتجات البترولية والأنشطة المشروعة وغير المشروعة في التعامل فيها، سيعزز (بحول الله) في الحد من ظاهرة التهريب والاستخدام غير المشروع ومعاقبة المتاجرين فيها بغير شرعية، ورادعاً للتهريب المستقبلي. مطالباً بتمكين وزارة البترول والثروة المعدنية من تطبيق بنود هذا النظام بكل الوسائل اللازمة.

واعتبر آخر أن هناك نوع من المبالغة الشديدة في الاعتقاد بأن شركة أرامكو تستطيع أن تعمل ما لا يعملها البقية؛ وبالتالي أضعفنا ثقتنا في الشركات، والأجهزة القائمة الأخرى. وستقوم لجنة الشؤون الاقتصادية والطاقة بدراسة ما طرحه الأعضاء من آراء ومقترحات دراسة شاملة ومن ثم العودة بوجهة نظرها إلى المجلسة في جلسة قادمة بإذن الله.

ووصف أحد الأعضاء الشرط المنصوص عليه في الفقرة ٢ من المادة الخامسة من مشروع الحكومة للتعصير بالألا يكون طالب التعصير مداناً بجريمة تهريب جمركي؛ وصفه بأنه شرط وجيه، مضيفاً أن لجنة الشؤون الاقتصادية والطاقة قصرت جرائم التهريب المانعة للتعصير على تهريب منتجات بترولية، ومعنى ذلك أن طالب التعصير لا يؤثر في منح التعصير له أي جريمة تهريب جمركي لا يهرب فيها منتجات بترولية.

والعلة في عدم أهليته للتعصير كونه مجرماً مداناً بجريمة تهريب جمركي فلا ينبغي أن يصرح له بالتصدير والاستيراد خلال المدة المشار إليها مع تاريخه الإجرامي في التهريب، لا أن يتغاضى عن تهريبه الجمركي طالما لم يهرب منتجات بترولية. مضيفاً أن التبرير الذي ساقته اللجنة في حقل الملحوظات لا ينطبق إلا على جزئية مدة المنع، فإن كانت اللجنة ترى عدم شمول مدة المنع لمهربي المنتجات البترولية فيمكن اشتراط ذلك دون السماح لبقيته المهربين بالاستيراد والتصدير دون قيد أو شرط.

وأشار عضو آخر إلى ما تضمنه المادة الثامنة من عقوبة أو أكثر من العقوبات المحددة في المادة، ورأى أن هذا يمنح اللجنة المختصة بتوقيع العقوبات معاقبة المخالف بكل العقوبات أو تختار لمعاقبته أياً منها دون مراعاة الترتيب الذي يمكن أن يعني التدرج في العقوبة. كما أشار إلى ما نص عليه في نهاية المادة الثامنة من أن مضاعفة العقوبة عند التكرار أمر جوازي للجنة، محذراً من السلطة التقديرية الواسعة للجنة في اختيار عدد العقوبات وأنواعها، مما يعني أنه يمكن أن يعاقب مخالف بالعقوبات الواردة في المادة جميعها عند مخالفته لأول مرة، بينما يمكن أن يعاقب مخالف آخر ارتكب المخالفة ذاتها أكثر من مرة بالعقوبة الأخف، ويزيد من المحذور أن من يملك السلطة التقديرية الواسعة لجنة تكونها الجهة المشرفة على تنفيذ النظام وتصادق على قراراتها.

من جهته قال أحد الأعضاء إن المملكة العربية السعودية تعاني منذ عدة سنوات من مشكلة تهريب المنتجات البترولية بكافة أشكالها وسوء استخدامها؛ مؤكداً أن الحاجة ملحة لوجود مثل هذا النظام في وقتنا الحاضر، حيث قام بعض ضعاف النفوس باستغلال الأسعار المحلية المنخفضة مقارنة بالدول الأخرى، والتي كان الغرض منها التسهيل على المواطنين وتحقيق أهداف الخطط التنموية.



## صندوق تنمية الموارد البشرية.. بعيد عن واقع «البطالة»

ورأى عضو آخر أن هناك دول أقل من المملكة في نسبة البطالة على الرغم من عدم وجود صندوق ضخّم مثل هذا الصندوق، مبيّناً أن الصندوق اعتمد على مؤشرات الأداء التي أنفق عليها مئات الملايين على الرغم من أنها غير واقعية ولا تعكس أهداف الصندوق وما يعانيه المجتمع من بطالة، ورأى أنه من الأنسب أن يعمل الصندوق مع الجهات ذات العلاقة مثل مصلحة الإحصاءات العامة، ووزارتي التربية والتعليم، والتعليم العالي لوضع مؤشر دقيق - فعلاً - نستطيع أن نقيس فيه مدى تحقيق الصندوق لنتائج عمله.

واعتبر أحد الأعضاء أن المؤشرات لم توزع على فئات سواء ما يتحقق بمؤشرات الأداء المتعلق بالخدمات المقدمة من الصندوق، أو ما يتعلق بمقاييس الأداء الإداري للصندوق، أو ما يتعلق بمقاييس الأداء المالي والاستثماري، كما أن المؤشرات لا تدل على أن المستويات المتحققة مرضية من وجهة نظر الصندوق وإنما هو تقرير لما عليه الحال، دون وضع مؤشر مستهدف؛ ليتم مقارنة أداء الصندوق بعد سنتين أو ثلاث.

وقال عضو آخر إن أول خطوة يجب أن يقوم بها وزير العمل في أي دولة هي رصد ومسح القدرات والكفاءات البشرية، وبناء قاعدة بيانات لذلك ولألا يتم التركيز على قطاعات معينة بل تكون هناك خطة متكاملة دون التركيز على طالبي العمل أو العاطلين عن العمل.

وفي ختام المناقشات طلبت اللجنة منحها المزيد من الوقت لدراسة ما طرحه الأعضاء من آراء ومقترحات دراسة مستفيضة والعودة بوجهة نظرها إلى المجلس في جلسة قادمة بمشيئة الله.



ناقش مجلس الشورى خلال جلسته العادية الستين التي عقدها يوم الاثنين الموافق ١٢/٢٦/١٤٣٥هـ برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ تقرير لجنة الإدارة والموارد البشرية بشأن التقرير السنوي لصندوق تنمية الموارد البشرية للعام المالي ١٤٣٤/١٤٣٥هـ الذي تلاه رئيس اللجنة الدكتور محمد آل ناجي.

وبعد عرض تقرير اللجنة وتوصياتها بشأن الموضوع للمناقشة أكد أحد الأعضاء أن الصندوق لم يقيم بدراسة الإنتاجية، أما الاستقرار فلا يتجاوز (٦٤%) من نسب التوظيف؛ مضيفاً أن مؤشرات الأداء لا تدعم وجهة نظر الصندوق من كونه يحقق أهدافه وتظهر كفاءة مؤشرات الأداء في أرقام دفع الحوافز، وعدد البرامج، وإلزام الجهات بطلب القوى العاملة الوطنية.

واقترح العضوان أن يكون تساؤل الصندوق بالنسبة للعاطلين عن العمل هو أين نحتاجهم؟ وكيف نؤهلهم؟ مضيفاً أن الصندوق لم يقدم أي تصور للتعامل مع النسبة المتزايدة للنساء العاطلات عن العمل، ولم يقدم برامج لإعادة تأهيل هذه الكوادر البشرية لتتواءم مع احتياجات سوق العمل. وتساءل عن عدم استثمار هذه الأموال في برامج تدريب راقية مرتبطة بسوق العمل مباشرة.

ورصد أحد الأعضاء وجود مشكلة في المقارنة بين القطاعين الخاص والعام، مشيراً إلى أنه من الأنسب أن تقدم اللجنة توصيات تعالج مثل هذه المشكلة بالنسبة للأمن الوظيفي، وساعات العمل، ومقدار الراتب، والجهد المطلوب من موظف القطاع الخاص؛ لتكون هناك رغبة في التوجه نحو الوظائف المعلن عنها في القطاع الخاص.

ووصف عضو آخر أداء الصندوق بأنه ضعيف جداً، ويتضح ذلك في الصعوبات، مضيفاً أنه من الأنسب أن يختار الصندوق الطريقة الأكثر فاعلية لدعم توظيف السعوديين في المنشآت الخاصة التي لا ترغب في توظيفهم، وإعادة التفكير في دعمه للمستفيدين من برنامج ملاك المنشآت الصغيرة بما يتوافق مع التنمية المتوازنة في مناطق المملكة ومحافظاتها.

### الأولوية لسعودة قطاع تجارة التجزئة في المملكة

وتساءل آخر عن وجود إستراتيجية للقطاعات المستهدفة للسعودة، وعمّا إذا كان قطاع البناء والتشييد والصيانة والتشغيل هما من القطاعات المستهدفة بشكل كبير كذات الأولوية لسعودتها؟ مشيراً إلى أنه من الأجدى أن نسعى لسعودة قطاع تجارة التجزئة في المملكة.

# أرقام بالمليارات وسيل من المبادرات لا وجود لها! وزارة الشؤون الاجتماعية.. لماذا لاتسمي الأشياء بأسمائها!



أ / عبد العزيز الهدلق  
رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية والأسره والشباب



## وزارة الشؤون الاجتماعية

وأضافت العضو أن الوزارة خصصت صفحة ونصف الصفحة فقط من تقريرها للحديث عن منظمات المجتمع المدني؛ مع أن هذه الجمعيات والمؤسسات هي الذراع الأخرى الموازية للبرامج الحكومية للارتقاء بالمجتمع، مشيرة إلى أن مؤسسات المجتمع المدني، وبناء على ما تقوم به الآن - بالرغم من ضعف إمكاناتها- تستطيع أن تقوم إذا دعت مادياً وبشرياً ومعرفياً بالكثير من البرامج والمشروعات المنتجة في كل مناطق المملكة بشكل متواز؛ وإذا تمكنت الوزارة من القضاء على الفقر، وتمكين مؤسسات المجتمع المدني، فستنقذ نفسها من الفشل الذريع، وسيتوقف الإعلام عن التندر بها.

دعم مراكز رعاية وتأهيل المعوقين  
بالكوادر الصحية المؤهلة

من جانبه قال أحد الأعضاء: إن مجلس الوزراء أقر ضرورة زيادة مساهمة القطاع الخاص في كافة المجالات من أجل تحسين البيئة الاستثمارية، ومن ضمن قائمة أنواع النشاط المستهدفة قطاع الشؤون الاجتماعية. وبحسب ما ذكره المسؤولون في الوزارة؛ فإن هناك توجهاً لتخصيص قطاع المعوقين

ناقش مجلس الشورى على مدى الجلستين الرابعة والستين والخامسة والستين اللتين عقدهما يومي يوم الاثنين والثلاثاء ١٠ و١١/ ١/ ١٤٣٦هـ برئاسة معالي نائب رئيس المجلس الدكتور محمد بن أمين الجفري تقرير لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب بشأن التقرير السنوي لوزارة الشؤون الاجتماعية للعام المالي ١٤٣٤/١٤٣٥هـ الذي تلاه رئيس اللجنة الأستاذ عبدالعزيز الهدلق.

وبعد عرض تقرير اللجنة وتوصياتها بشأن الموضوع رأت إحدى العضوات أن تقرير اللجنة كان مربكاً؛ مشيرة إلى أن الأرقام بالمليارات، وهناك سيل من المبادرات بأسماء براقية لم أسمع عنها من قبل ولم أمس أثرها على أرض الواقع، وأنا أعمل في هذا المجال منذ ٣٧ سنة، واحتكاكي مباشر بالعاملين في الميدان. وأعادت العضو الأذهان إلى أن خادم الحرمين الشريفين (حفظه الله) استعمل مصطلح الفقر في وقت سابق وعلى شاشة التلفاز وسمى الأشياء بأسمائها، في حين أن وزارة الشؤون الاجتماعية توارى في تسمية الفقر تحت مسميات الصندوق الخيري الاجتماعي، أو إستراتيجية الإنماء الاجتماعي، أو برنامج الدعم التكميلي، مضيفة أنه كان ينبغي على الوزارة- بعد حديث الملك- أن تشمر عن ساعديها، وأن تستعين بكل الخبرات المحلية والدولية، وتستفيد من تجارب العالم من حولنا، وتدعم أجهزتها بالكفاءات والعقول، وخصوصاً مركزها البحثي (المركز الوطني للدراسات والبحوث الاجتماعية) ليوأكب التغيير ويرصده، ويستشرف المستقبل؛ حتى لا نفاجأ بالكوارث الاجتماعية، وطالبت الوزارة بأن تتكاتف مع جميع الأجهزة الخدمية، وصناديق التنمية، وصناديق التسليف للتركيز على القضاء على الفقر، أو على الأقل تحجيمه، وبالتالي تحجيم ما ينتج عنه من مشاكل وسلوكيات اجتماعية سلبية.



الباب الأول في الوزارة (١٥٦١١) موظفًا، وتساءل عما إذا كانوا متطوعين، أم يتقاضون رواتب؟ وهل هم سعوديون، أم أجنبي؟ وما نصيبهم من إجمالي مصروفات الجمعيات الخيرية؟.

ما جدوى نظام الحماية من الإيذاء في ظل وجود إدارات تنفيذية ضعيفة

ولفتت إحدى العضوات النظر إلى صدور نظام الحماية من الإيذاء، واللائحة التنفيذية له ووصفته بالإنجاز الأبرز، لكنها عبرت عن أسفها لأن ما يجري على أرض الواقع ودور الجهات التنفيذية لا يرتقي لمستوى الطموح، ولا يلامس الهم المجتمعي المترتب على وفاة طفل أو طفلة على يد أقرب الناس لهم، مشيرة إلى وفاة (١٢) طفلاً وطفلة في المستشفيات خلال العام الماضي نتيجة للإيذاء رغم صدور نظام الحماية من الإيذاء ولأحثته التنفيذية.

وتساءلت عن الجدوى من النظام بل والجدوى من العملية التشريعية برمتها إذا كانت المسؤولية أوكلت إلى إدارات تنفيذية بيروقراطية ضعيفة تنظيمياً وفتياً، وموظفين محبطين لا يملكون لا التأهيل، ولا الدعم، ولا الصلاحيات لممارسة عملهم. وأكدت أن الجهود التي تبذلها وزارة الشؤون الاجتماعية لا ترتقي إلى مستوى الطموح، وهي غير قادرة على التعامل مع ملف الإيذاء بفعالية، وتأخرت في إعداد إستراتيجية الحماية من الإيذاء.

وأكدت العضو أن المسؤولية عن الحماية من الإيذاء مشتركة بين عدة جهات لا ينبغي حصرها وتركها للشؤون الاجتماعية فحسب، فالمدارس والمحاكم والشرطة والجهات الصحية مشتركة في المسؤولية ولا بد من جمع هذا الشتات تحت مظلة لجنة تسيقية عليا، تتعامل بمنظور شمولي مع مشكلة العنف الأسري وتتابع تنفيذ نظام الحماية من الإيذاء ومحاسبة المقصرين والمتقاعسين من الجهات التنفيذية المختلفة.



وفق إستراتيجية التخصيص المعتمدة من المجلس الاقتصادي الأعلى؛ ويشمل: ”مراكز التأهيل الشامل، ومراكز التأهيل المهني، ومراكز الرعاية النهارية، ودور الرعاية الاجتماعية للمسنين“ مشيراً إلى أنه لم يجد إشارة في هذا التقرير ولا حتى في تقرير الجهة بشأن ماذا تم في الموضوع؟، وما هي الخطوات والضوابط والمعايير التي وضعت من قبل الوزارة لضمان جودة الخدمات التي ستقدم لهذه الفئة الغالية التي تحتاج إلى الكثير في مجال الرعاية والتأهيل؟.

وفيما يتعلق بمراكز رعاية وتأهيل المعوقين؛ رأى عضو آخر أن الحاجة ماسة لوجود مؤهلين في مجال رعاية المعوقين والتعامل معهم بشكل مهني يراعي احتياجاتهم الضرورية ووضعهم الصحي؛ بدلاً من العمالة العادية الموجودة حالياً، مؤكداً أهمية هذا الأمر حاجته إلى وقفة جادة وصارمة من قبل الوزارة والجهات ذات العلاقة؛ للمساعدة في معالجة هذا القصور في هذه المراكز، وتوفير متخصصين في مجال التأهيل الطبي، والتمريض المتخصص في مجال الإعاقة؛ كونهم الأجدر من غيرهم على تقديم الرعاية الصحية الشاملة للمعوقين، وتوفير المتطلبات الضرورية لهم.

ولفت أحد الأعضاء النظر إلى العنف الأسري، والطلاق، والعنوسة، والمخدرات، وغيرها؛ ورغم ذلك لم نجد في تقرير الوزارة أي ذكر للبحوث العلمية التي تدرس هذه المشكلات وتضع الحلول المنطقية لها.

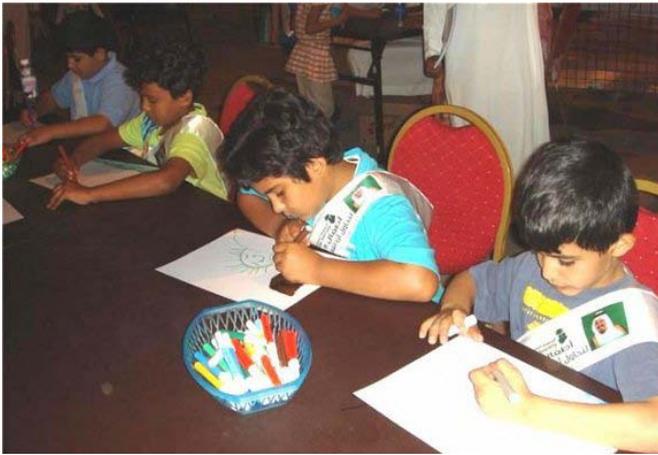
واعتبر عضو آخر أن المساحة الشاسعة للمملكة تمثل تحدياً كبيراً للوزارة؛ الأمر الذي يتطلب بذل المزيد من الجهد و المال للوصول إلى كافة الشرائح المستهدفة في مختلف محافظات المملكة. فهناك الكثير من الخدمات الضرورية التي قد لا تصل إلى بعض المحتاجين، بسبب البعد أو عدم العلم بتلك الخدمات. مطالباً بالتوسع في إنشاء و افتتاح المزيد من مكاتب الخدمات.

وتابع العضو بأن دور التوجيه الاجتماعي، والملاحظة الاجتماعية، ورعاية الأطفال المشلولين، والرعاية الاجتماعية للمسنين أهم المكاتب التي يجب التوسع في افتتاحها في كل محافظة، لاسيما أن الغالبية العظمى من الفئات المستهدفة والمستفيدة من خدمات مكاتب الوزارة من ذوي الحاجات المادية والجسمية والنفسية، وهم يعتمدون على الآخرين في تحركاتهم لذا يجب أن يتم توزيع المكاتب والدور بالعدد المناسب للمستفيدين بما يتناسب مع التوزيع الجغرافي لهم.

وأشار أحد الأعضاء إلى أن عدد العاملين في الجمعيات الخيرية (١٥٧٤٠) شخصاً؛ مما يعني أنهم أكثر من عدد الموظفين العاملين على

تزداد، والفقر ينتشر، والشباب في تسيب، والمقاهي مليئة بالشباب وصغار السن، ونسبة التدخين تزداد، فأين الحلول؟ وأين دور الوزارة في ذلك.

ورأى أحد الأعضاء أن التنمية الاجتماعية ليست حزمة من أنشطة شبكات الأمان لمساعدة الفقراء والمحرومين ومواجهة فشل السياسات التنموية، بل هي آليات أساسية تعمل مع السياسات الاقتصادية بهدف تحقيق تنمية شاملة منصفة لكل فئات المجتمع؛ للمشاركة في شؤون مجتمعهم، وتعتبر العدالة الاجتماعية آلية للنمو، وهدفاً بحد ذاته. ورأى مناسبة تطوير العمل التطوعي الخيري إلى مؤسسات للمجتمع المدني الشريكة في تحقيق مطلب العدالة الاجتماعية للجميع.



ولاحظ عضو آخر أن التقرير ذكر أن هناك (١٣) مركزاً للرعاية النهارية الحكومية، ولم يذكر أين تقع هذه المراكز؟ وكيف تتوزع على مناطق المملكة؟ فهي في الرياض وجدة، أما بقية المناطق فلا يوجد بها مراكز رعاية نهارية حكومية؛ وتساءل عن حرمان مناطق المملكة الأخرى من مثل هذه الخدمات للمعاقين، مضيفاً أن برامج التأهيل المهني، لازالت على وضعها منذ سنوات طويلة، والزائر يلمس وبشدة الضعف الشديد في هذه البرامج، كما طرح العضو عدة تساؤلات عن ما قدمته الوزارة لذوي الإعاقة الذكور فوق (١٢) سنة من برامج تأهيلية تدريبية، ومصير مخرجات تلك البرامج، وما قدمته الوزارة لذوي الإعاقات الذهنية خاصة، وحالات التوحد، وعن تطبيق برنامج الوصول الشامل لتسهيل حركة ذوي الإعاقة وسلامتهم.



من جهتها تساءلت إحدى الأعضاء عن ما قدمته الوزارة لأكثر من (٢٠٠,٠٠٠) طفل من أطفال التوحد، وعدت الجهود والمبالغ المالية التي تنفق في هذا السبيل غير كافية أمام الزيادات السنوية لأطفال التوحد، مشيرة إلى أن العديد من آباء وأمهات أطفال التوحد يشكون من قلة المراكز التي تعالج وتعيد تأهيل أطفالهم؛ وإن وجدت فهي تقتصر إلى الآلات والمعدات والأيدي العاملة الماهرة في هذا المجال؛ مما اضطر العديد من الآباء والأمهات إلى البحث عن مراكز تتوفر فيها الخدمات اللائقة بأطفالهم في بعض الدول العربية المجاورة، ونقلت عن بعض الآباء والأمهات أن فرص شفاء أطفالهم في تلك المراكز تصل إلى (٨٠٪) وهي نسبة جيدة تدعو إلى التفاؤل بأن أي جهود أو مبالغ تصرف في سبيل زيادة المراكز، وتطوير ما هو قائم منها من قبل الوزارة سيكون مردوده إيجابياً، ويخفض الأعباء على الآباء والأمهات؛ ورأت مناسبة إضافة توصية تنص على: "التأكيد على الوزارة ببذل المزيد من الجهد والمال من أجل زيادة المراكز، وتطوير القائم منها للعلاج وإعادة تأهيل أطفال التوحد، وعلى وزارة الصحة - في المقام الأول - والجامعات المساهمة معها في رفع مستوى الخدمات في هذا المجال".

آباء وأمهات أطفال التوحد يشكون من قلة المراكز التي تعالج وتعيد تأهيل أطفالهم

واستنكر عضو آخر إغلاق وزارة الشؤون الاجتماعية المراكز الإعلامية للجمعيات الخيرية في الأسواق المركزية والمستشفيات الحكومية والخاصة دون سبب مقنع، في الوقت الذي تجد المتسولين من الرجال والنساء والأطفال عند المساجد وفي الأسواق وعند إشارات المرور وربما أغلبهم من غير السعوديين ولا تجد من يمنعهم، مع العلم أننا لا نعرف مصير تلك الأموال التي يجمعونها، مشدداً على ضرورة توجه جهود الوزارة والعاملين فيها لمحاربة هؤلاء المتسولين ومنعهم من ممارسة مهنة التسول.

واستغرب آخر غياب الوزارة عن إحصائيات الطلاق! متسائلاً عن أثر الدراسات والأبحاث عن هذه الإحصائيات، وأضاف إذا كانت نسب الطلاق

واقترح عضو آخر توصية بدعم مراكز رعاية وتأهيل المعوقين بالكوادر الصحية المؤهلة؛ للتعامل مع فئات المعوقين بمهنية عالية نظراً لوجود وظائف صحية شاغرة، ولما نشرته وسائل الإعلام المختلفة من قصور في بعض الجهات التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية.

ونوه أحد الأعضاء بصدور الأمر السامي الكريم رقم (٧٨٥٢/١) وتاريخ ١٠/٤/١٤٢٦هـ بالموافقة على ضوابط منح سيارات لذوي الأشخاص ذوي الإعاقة، مشيراً إلى أنه رغم مرور قرابة عشر سنوات على الأمر السامي إلا أنه لم يتم تسليم سوى عدد قليل من السيارات، متسائلاً عن مبررات التأخير؛ رغم إدراك الجميع حاجة فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرتهم للدعم والمساندة.



وعن نشاط مكاتب مكافحة التسول رأى أحد الأعضاء أنها لا تزال دون المستوى المطلوب، مضيفاً أنه على الرغم من الأعداد المشار إلى ضبطها إلا أن الشوارع والأسواق لا تزال تعج بأعداد كبيرة من المتسولين، كما أن مكاتب مكافحة التسول تغطي فقط سبع مناطق، وتغفل باقي المناطق رغم أن بعضها حدودية مثل جازان والتي يكثر فيها المتسولون من مخالفين أنظمة الإقامة من الدول المجاورة، كما أن الأرقام المضبوطة من بعض المكاتب في بعض المدن لا تعكس على الإطلاق الأعداد الكبيرة من المتسولين في الأسواق، وعند إشارات المرور، والمساجد وخلافها؛ والجميع يدرك أثر ذلك على المجتمع وعلى سمعة المملكة، رغم ما تقدمه من دعم ورعاية سخية.

وفي ختام المناقشات وافق المجلس على منح اللجنة مزيداً من الوقت لدراسة ما طرحه الأعضاء من آراء ومقترحات دراسة معمقة والعودة بوجهة نظرها إلى المجلس في جلسة قادمة والتصويت على توصياتها بشأن التقرير.

وتساءل أحد الأعضاء عن الخدمات التي سوف يقدمها برنامج الرعاية الصحية التأهيلية المنزلية، وعن العلاقة بينه وبين الرعاية الصحية المنزلية المقدمة من وزارة الصحة، وعن سيارات المعاقين التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين لذوي الإعاقة. مبدياً أسفه للتمهيش للمسنين حيث لم يرد لهم ذكر في التقرير إلا في سطرين ونصف فقط. وأضاف: من المؤسف أيضاً أن المسنين دائماً يأتون في سياق صحي أو إيوائي فقط، وكأن حياتهم الفعلية قد انتهت، ولا تعمل الجهات المسؤولة مثل وزارة الشؤون الاجتماعية على تمهيتهم واستغلال قدراتهم وخبراتهم، وتساءل عن دور وكالة التنمية الاجتماعية في خدمة المسنين وبرامجهم الاجتماعية، والثقافية، والتعليمية، والتدريبية؛ لكي يعيشوا حياة كريمة يشعرون فيها بإنسانيتهم وبعضاً منهم..

وأشار أحد الأعضاء إلى مرور عشر سنوات على إفراد الوزارة بالشؤون الاجتماعية فقط، وتساءل عما إذا تغير أداء الوزارة في العشر سنوات الماضية، وتغير مستوى رضا المجتمع عن أدائها أم لا.

ولفت العضو النظار إلى ما ذكره التقرير بوجود خمس دور حضانة اجتماعية للأطفال الصغار من الأيتام وذوي الظروف الخاصة بالمملكة تخدم (٤٢٣) طفلاً يتيماً، متسائلاً عما إذا كان العدد يشمل جميع الأطفال الذين هم بحاجة لهذه الدور، أم أن هناك غيرهم ممن لم تشملهم تلك الدور بخدماتها.

وأضاف العضو إن التقرير أفاد بوجود خمس دور للتوجيه الاجتماعي؛ استفاد من خدماتها (١٣٦) طالباً، فهل هذا هو العدد الكلي للطلاب الذين هم بحاجة لهذه الدور؟ وهل هناك غيرهم؟ وكَم عددهم؟

وقال: إن ما تقوم به الوزارة هو عبارة عن خدمات تقوم بتوفيرها على أساس الكمّ دون تقييم فعلي لاحتياج المجتمع وحجم هذا الاحتياج.

ورأى أحد الأعضاء أن من أهم اختصاصات وزارة الشؤون الاجتماعية رصد الظواهر الاجتماعية السلبية والإيجابية، مؤكداً أن هذا الرصد لا يكون إلا من خلال مركز بحوث متطور ومستقل، إلا أن المركز الموجود على موقع الوزارة لا يوجد فيه رصد للظواهر الاجتماعية، مشيراً إلى أن من بين هذه الظواهر الاستراحات المنتشرة في المملكة والتي يرتادها الشباب، وصغار السن، وحتى الكبار، والجلوس فيها مدة طويلة مما يتسبب في إهمال الجوانب الأسرية، ورأى مناسبة رصد مثل هذه الظواهر، وتوضيح مخاطرها، وما ينتج عنها، وكيفية تلافي الآثار الاجتماعية الناتجة عنها.

ولاحظ آخر أن دور وزارة الشؤون الاجتماعية في قضايا العنف الأسري والإيذاء الذي تتعرض له النساء والأطفال دون المستوى المطلوب، مضيفاً أنه بما أن الوزارة تقدم خدماتها لشريحة كبيرة في المجتمع من النساء، والأطفال، والأسرة بشكل عام، يفترض أن يكون للمرأة دور رئيسي في هيكل الوزارة، وبما لا يقل عن نائبة وزير.

# مخرجات معهد الإدارة لا تفي باحتياجات سوق العمل



والتخطيط مثل معهد الإدارة. ولفت النظر إلى أن المتوقع والمتنظر من المعهد هو أن يكون جهة تخطيطية إدارية تدفع بالعمل المؤسساتي الوطني إلى الأمام، لا أن يكرس الضعف الإداري في مؤسسات الدولة.

التطوير الإداري يجب أن يقوم على البحث العلمي، وليس على تخمينات

وأضاف العضوان هناك تفاوتاً كبيراً جداً بين نسب الإنجاز المتحقق وبين المخطط له، مشيراً إلى أنه بالنسبة للتطوير الإداري فيجب أن يقوم على نتائج بيانات البحث العلمي، وليس بناء على انطباعات أو تخمينات، وعند الرجوع إلى إنجاز المعهد في هذا الشأن نجد أنه يذكر بأنه لم يتم بإعداد أي بحث ميداني، فكيف يقوم بتشخيص الواقع؟ وكيف يحدد الاحتياجات التدريبية؟ وكيف يقيس مدى تحقق أهدافه البعيدة؟

ورأى أنه من غير المناسب أن يقتصر المعهد في قياس تحقق أهدافه على قياس مؤشر الرضا عن البرامج التدريبية من المتدربين أنفسهم، ومن غير المناسب أن يكون التسجيل في برامج التدريب بناء على رغبات الموظفين وليس حاجات العمل؛ مما يؤدي إلى تشتت البرامج التدريبية، وعدم تكاملها وتحقيق الهدف منها.

وطالب العضو بأن يكون هناك تغيير جذري في هيكلية المعهد وطريقة أدائه في تحقيق أهدافه، ودعمه بالإمكانات البشرية والمادية، التي يحتاجها للقيام بذلك.

ولفت أحد الأعضاء إلى أن مخرجات معهد الإدارة العامة لا تفي باحتياجات سوق العمل العام، ولم يسع المعهد في هذا التقرير إلى زيادة مخرجاته.

برامج التدريب يجب أن تلبى حاجات العمل وليس رغبات الموظفين

ناقش مجلس الشورى خلال جلسته العادية السادسة والستين التي عقدها يوم الاثنين الموافق ١٧/١/١٤٣٦هـ برئاسة معالي نائب رئيس المجلس الدكتور محمد بن أمين الجفري تقرير لجنة الإدارة والموارد البشرية، بشأن التقرير السنوي لمعهد الإدارة العامة للعام المالي ١٤٣٤/١٤٣٥هـ الذي تلاه رئيس اللجنة الدكتور محمد آل ناجي.

وبعد عرض تقرير اللجنة وتوصياتها بشأن الموضوع للمناقشة، استهل أحد الأعضاء المداخلات بالتأكيد على ضرورة أن تتابع لجنة الإدارة والموارد البشرية ما تم بشأن الأمر السامي الكريم رقم (٣٣٨٨٨) وتاريخ ١٦/٧/١٤٣٣هـ، الذي نص على الموافقة على إحداث (٦٠٠) وظيفة عضو هيئة تدريس بالمعهد لسد حاجة المعهد وفروعه من المدربين.

ورأى مناسبة إضافة توصية تؤكد على أن تقوم الأجهزة الحكومية المستفيدة من برامج المعهد بالعمل مع وزارة الخدمة المدنية لتطوير الوظائف التي تختلف مهامها عن المهام الفعلية التي يمارسها الموظف؛ مما يساهم في زيادة العائد من التدريب.

وطرح أحد الأعضاء تساؤلات عن مدى مساهمة المعهد في رفع كفاءة موظفي الدولة؟ وإن كان كذلك فما الدلائل على ذلك؟ وهل يكفي أن يذكر المعهد عدد الدورات التدريبية التي قدمها للإجابة عن هذا السؤال المحوري؟ وهل دعم المعهد جهود الإصلاح والتطوير الإداري؟ وهل بالفعل هناك تطور وإصلاح إداري بدعم من المعهد؟ وما دلائل ذلك؟ مشيراً إلى أن التقرير لم يقدم أي معلومات لها علاقة بذلك.

وعن هدف المعهد «الثالث» وهو تقديم المشورة في المجالات الإدارية، قال أحد الأعضاء: إن ذلك ليس بهدف وإنما إجراء، وهو متضمن ضمن دعم جهود الإصلاح والتطوير الإداري، متسائلاً عن مدى إثراء المعهد الفكر الإداري؟

مشيراً إلى أن ما ورد في هذا التقرير حول ذلك هو إنتاج كتابين وترجمة خمسة كتب فقط. وتساءل عن مدى كفاية ذلك لجهة مرجعية في الإدارة



التحولات والتغيرات والتطورات المتلاحقة في مجال التنمية الإدارية في المملكة، فثقافة المؤسسة السعودية ما زالت تقوم على الاجتهادات الفردية التي تؤدي إلى كثير من الهدر في الوقت والجهد والمال، وسوف يستمر ذلك - مع الأسف - حتى يتم تأصيل مفهوم الثقافة الإدارية المؤسسية؛ التي تضمن الاستمرارية في العطاء بغض النظر عن الأشخاص الذين يتعاقبون على كرسي الرئاسة في المؤسسة.

المعهد لم يستطع مواكبة التطورات المتلاحقة في مجال التنمية الإدارية

واعتبر العضو أن دور المعهد في البحث العلمي لا يرقى إلى مستوى نشاطاته الأخرى، مطالباً بأن يعد المعهد خطة بحثية إستراتيجية تركز على البحوث التطبيقية والدراسات الطولية والتتبعية ذات الصيغة التجريبية التي تقيس أثر التدريب على المتدرب، وذلك من خلال الاختبارات القبليّة والبعدية وغيرها من الأدوات التي تقدم الحلول والوسائل والبدائل للارتقاء بمستوى الأداء الإداري في بلادنا.

ورأى أحد الأعضاء أن التدريب النسائي في المعهد يحتاج إلى وقفة، حيث لا يوجد سوى فرع نسائي واحد في المقر الرئيسي بالرياض؛ مضيفاً أنه بإلقاء نظرة سريعة على بعض الإحصاءات الواردة في التقرير يلحظ أن أعداد المتدربات متدنية جداً مقارنة بأعداد الموظفين في قطاعات الدولة المختلفة، والتوجيهات السامية تدعو للتوسع في إيجاد فرص عمل للمرأة.

كما تساءل العضو عن مدى استفادة معهد الإدارة العامة والمتدربين من عمادات التعليم عن بعد في الجامعات، وكذلك الجامعة الإلكترونية السعودية، وهل تم تقديم دورات عن بعد للموظفين والموظفات في مناطق المملكة عن طريق الشراكات مع الجامعات وما مدى جدواها؟ ومدى التزام المدربين والمتدربين، واعتمادها من معهد الإدارة؟

وستعمل لجنة الإدارة والموارد البشرية على دراسة ما طرحه الأعضاء من مقترحات وملحوظات دراسة شاملة ومن ثم العودة بوجهة نظرها إلى المجلس في جلسة قادمة للتصويت على التوصيات التي توصلت إليها اللجنة بشأن التقرير السنوي لمعهد الإدارة العامة.



كما أن تجربة المعهد في مركز الأعمال أصيبت بنوع من التراجع دون تطوير، مقترحاً أن يشمل المركز البرامج الإعدادية؛ لأنها من أكثر الفرص المتاحة، وأن تدعم وزارة التعليم العالي برامج مركز الأعمال وأن تدفع رسوم الدارسين في هذه المراكز؛ أسوة بما يتم من خلال دعم الكليات الأهلية وبرامجها.

من جهته قال عضو آخر: إن المعهد لا يزال ومن خلال تقاريره الدورية التي ترد إلى المجلس يعاني الكثير من الصعوبات؛ مشيراً إلى أن الإمكانيات المحدودة له من الموارد البشرية والمادية أسهمت في الحد من تلبية احتياجات الأجهزة الحكومية من الناحية التدريبية لموظفيها؛ مشيراً إلى أن نسبة القبول في البرامج التدريبية للمعهد لا تتجاوز (٥, ١١٪) فقط من المتقدمين، ولا يفي إلا بأقل من (١٠٪) من احتياج المتقدمات لبرامجه سنوياً.

ورأى العضو أن تناط برامج الدبلوم لخريجي الثانوية العامة وتنتقل بشكل كامل إلى وزارة التعليم العالي لوقف الازدواجية، خاصة أن الجامعات السعودية لديها كليات تسمى كليات المجتمع، وكذلك كليات الدراسات التطبيقية؛ حيث إنها تقدم برامج مشابهة إلى حد كبير للبرامج التي يقدمها المعهد، وتمنح شهادة الدبلوم؛ موضحاً أنه في حال نقل تلك البرامج عن المعهد سيخفف من الأعباء المناطة به في هذا الجانب، ويفرغ المعهد للأهم وهو الدورات التدريبية لمنسوبي الأجهزة الحكومية، وستسهم أيضاً في توسيع دائرة القبول في هذه البرامج.

وختم العضو مداخلته بأن ذلك سيكون استكمالاً لإعادة هيكلة التعليم بعد الثانوي، وربطه بوزارة التعليم العالي كما هو الحال عندما انتقلت كليات ومعاهد وزارة الصحة عام ١٤٢٨هـ إلى وزارة التعليم العالي، وكليات ومعاهد البنات للوزارة نفسها.

وذكر عضو آخر أن التقرير لم يحدد البرامج الإعدادية، والبرامج التدريبية التي تم تطويرها، متسائلاً عن ما قام به معهد الإدارة لرفع مستوى الموظفين ليكونوا أعضاء فاعلين ومنتجين؟

وأشار إلى أن المعهد لم يوضح في تقريره المقترحات لحل مشكلة عدم انتظام المتدربين الواردة في الصعوبات، مطالباً ببحث سبب عدم الانتظام، وإمكانية وضع دور لجهة التدريب لتقرير الجزاءات عند انسحاب المتدرب، ومدى فاعلية الحوافز السلبية والإيجابية.

وطالب عضو آخر برفع مستوى مركز قياس الأداء إلى هيئة عامة ذات صفة اعتبارية مستقلة، موضحاً أن المهام جسيمة والصلاحيات كبيرة، ولا ينبغي أن يحمل معهد الإدارة العامة أكثر مما يحتمل.

كما طالب العضو بدعم الجامعات السعودية لمسيرة معهد الإدارة العامة، وتعزيز دوره الريادي في النهوض بالتنمية الإدارية في بلادنا؛ من خلال تفعيل برامج خدمة المجتمع في الجامعات التي تعنى بالتعليم المستمر والتدريب على رأس العمل.

وأكد العضو أهمية تقييم جميع نشاطات المعهد من قبل بيت خبرة عالمي متخصص، لافتاً النظر إلى أن المعهد - بشكل عام - لم يستطع مواكبة

## خلال اجتماعه بمعالي رئيس مجلس الشورى رئيس مجلس الشيوخ الكندي يشيد بالدور الرائد لخدم الحرمين الشريفين في الحوار العالمي



جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده مع معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ الذي يزور جمهورية كندا حالياً وذلك في القاعة الخاصة بجلسات مجلس الشيوخ في مقر المجلس.

وفي مستهل الاجتماع رحب السيناتور كانسيلا بمعالي رئيس مجلس الشورى وبأعضاء الوفد المرافق لمعاليه، مؤكداً أهمية هذه الزيارة في توثيق العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والبرلمان الكندي بغرفتيه مجلس الشيوخ ومجلس العموم ”النواب“.

وأشار إلى تأسيس مجلس الشيوخ مجموعة الصداقة الكندية السعودية تضم عدداً من أعضاء المجلس، رغبة في تعزيز العلاقة مع مجلس الشورى والارتقاء بها إلى مستويات أعلى.

أشاد معالي رئيس مجلس الشيوخ بجمهورية كندا السيناتور نويل كانسيلا بالدور الرائد لخدم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود في خدمة الأمن والسلم الدوليين عبر مبادرته - حفظه الله - في الحوار العالمي بين أتباع الأديان والثقافات، وإشاعة ثقافة التسامح والتعايش السلمي بين شعوب العالم، التي توجت بتأسيس مركز الملك عبد الله بن عبدالعزيز العالمي للحوار في العاصمة النمساوية فيينا لمد جسور التفاهم والتعاون بين أتباع الأديان والثقافات المختلفة لما فيه خير البشرية.

وأكد أن مركز الملك عبد الله بن عبدالعزيز العالمي للحوار يمثل أهمية كبيرة مبدئياً استعداد كندا للتعاون مع المركز لتحقيق أهدافه السامية.

من جهة أخرى حضر معالي رئيس مجلس الشورى حفل العشاء الذي اقامه معالي رئيس مجلس الشيوخ الكندي تكريماً لمعاليه والوفد المرافق بحضور معالي رئيسة المحكمة العليا الكندية السيدة بيفرلي ماك لكنن ، وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى كندا، وعدد من أعضاء مجلس الشيوخ الكندي.

وخلال الحفل كرر السيناتور كانسيلا الترحيب برئيس مجلس الشورى، وعبر عن سعادته لتطور مجلس الشورى في عهده الحديث، وأشاد بقرار خادم الحرمين الشريفين بتعيين ثلاثين امرأة سعودية عضواً في مجلس الشورى.

وأوضح في كلمة قصيرة أن دعوته لعقد لقاء تشاوري لرؤساء برلمانات دول مجموعة العشرين جاءت من منطلق أن رؤساء الحكومات في حاجة إلى الجانب التشريعي لحل بعض القضايا الدولية، لذلك وجهت الدعوة لرؤساء مجالس الشيوخ والشورى في الدول الأعضاء في مجموعة العشرين ومنها مجلس الشورى السعودي لعقد اجتماع تشاوري في العاصمة الكندية أوتاوا، مبيناً أن معالي الشيخ الدكتور عبد الله آل الشيخ كان من أبرز المشاركين في ذلك اللقاء.

من جانبه عبر معالي رئيس مجلس الشورى في كلمة مماثلة عن سعادته بزيارة كندا.

ونوه بجهود السيناتور كانسيلا في عقد اللقاء التشاوري الأول لرؤساء برلمانات دول مجموعة العشرين، مؤكداً أهمية اللقاءات التشاورية لما للبرلمانيين من دور في إيجاد التشريعات التي تساعد في حل الكثير من القضايا والأزمات الدولية في عالمنا المعاصر.



كما نوه بمستوى العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية كندا في مختلف المجالات، مؤكداً حرص كندا على تطويرها لتشمل آفاق أوسع بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين وشعبيهما الصديقين.

واستذكر رئيس مجلس الشيوخ الكندي العمليات الإرهابية التي يقوم بها المتطرفون، مؤكداً أن من يقوم بتلك الأعمال لا يمثل الدين الإسلامي، فهو دين محبة وسلام.

من جانبه عبر معالي رئيس مجلس الشورى عن سعادته بزيارة جمهورية كندا، معرباً عن شكره لمعالي رئيس مجلس الشيوخ الكندي على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة الذي وجدته معاليه ومرافقوه.

وأشاد معاليه بالعلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية كندا، وعدها مثلاً يحتذى في العلاقات الدولية.

وأشاد الدكتور آل الشيخ بمبادرة رئيس مجلس الشيوخ الكندي لعقد أول لقاء تشاوري لرؤساء برلمانات دول مجموعة العشرين في كندا الذي كان أول لبنة لتأسيس اللقاءات التشاورية لرؤساء البرلمانات.

وقدم معاليه خلال اللقاء نبذة عن مجلس الشورى وآلية عمله، واختيار أعضائه، مبيناً أن أعضاء المجلس ليس لهم خلفيات حزبية أو انتماءات مناطقية، وإنما يتم اختيارهم على أسس علمية وخبرات عملية متنوعة تثرى النقاش في المجلس لمختلف الموضوعات.

### آل الشيخ: المملكة تمثل مركز التوازن والاعتدال في المنطقة

وأكد معالي رئيس مجلس الشورى أن المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز - حفظه الله - تمثل مركز التوازن والاعتدال في منطقة الشرق الأوسط. منوها إلى حرص المملكة على استقرار الاقتصاد العالمي، عبر سياساتها الاقتصادية والبترونية الرامية إلى الإسهام في إيجاد التوازن في السوق النفطية بما يلبي مصالح المنتجين والمستهلكين.

وكان معالي رئيس مجلس الشورى قد سجل في مستهل الاجتماع كلمة في سجل الزيارات.

وفي ختام الاجتماع تم تبادل الهدايا التذكارية بهذه المناسبة.

حضر الاجتماع أعضاء الوفد المرافق لمعالي رئيس مجلس الشورى وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى كندا الأستاذ نايف بن بندر السديري.

بعد ذلك قام معالي الشيخ الدكتور عبد الله آل الشيخ ومرافقوه بزيارة مكتبة مجلس الشيوخ الكندي واستمع إلى شرح من القائمين على المكتبة عن تاريخ إنشائها، ومحتوياتها، ثم تجول في أروقة المجلس.

## حاكم عام كندا يستقبل معالي رئيس مجلس الشورى



وأطلع الدكتور آل الشيخ فخامة الحاكم العام لكندا على آلية عمل مجلس الشورى واختيار أعضائه، ودوره في المجالين الرقابي والتشريعي. حضر اللقاء سفير خادم الحرمين الشريفين لدى كندا الأستاذ نايف بن بندر السديري.

استقبل فخامة الحاكم العام لجمهورية كندا البروفيسور ديفيد لويد جونستون في مكتبه بالعاصمة أوتاوا أمس معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ الذي يزور كندا حالياً.

وفي مستهل اللقاء رحب فخامته بمعالي رئيس مجلس الشورى في بلده الثاني كندا متمنياً له ومرافقيه طيب الإقامة.

من جانبه عبر معالي رئيس مجلس الشورى عن شكره لفخامته ولحكومة وبرلمان كندا على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة الذي وجده معاليه ومرافقوه، منوهاً بالعلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية كندا في مختلف المجالات ومنها العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والبرلمان الكندي.

### د. آل الشيخ يزور معهد

### أمراض القلب بجامعة أوتاوا

من جهة أخرى وفي إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها معالي رئيس مجلس الشورى لجمهورية كندا قام معاليه والوفد المرافق بزيارة لمعهد أمراض القلب التابع لجامعة أوتاوا الذي يعد من أفضل المعاهد الطبية والمراكز العلاجية لأمراض القلب على مستوى العالم.



وفي مستهل الزيارة استمع معاليه والوفد المرافق إلى شرح من الرئيس التنفيذي للمعهد البروفيسور تيري ميساننا عن المعهد وتاريخ إنشائه، وأقسامه، والخدمات التي يقدمها لمرضى القلب، والبحوث العلمية الطبية المتخصصة في أمراض القلب، مشيراً إلى التعاون بين المعهد مع عدد من الجامعات والمستشفيات السعودية في مجال التدريب والبحوث العلمية.

وشاهد معاليه عرضاً مرئياً عن المعهد، والعمليات الجراحية التي يجريها لمرضى القلب.

كما قام معاليه والوفد المرافق بجولة في أجنحة المعهد، واطلعوا على التقنيات الحديثة التي يستخدمها المعهد في الكشف على المرضى، والمختبرات الطبية، وفي غرف العمليات.

على صعيد آخر حضر معالي رئيس مجلس الشورى حفل العشاء الذي أقامه سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية كندا الليلة الماضية بمقر السفارة تكريماً لمعاليه بمناسبة زيارته الرسمية لكندا.

وحضر الحفل معالي رئيس مجلس الشيوخ الكندي السيناتور نويل كانسيلا وأعضاء الوفد المرافق لمعالي رئيس مجلس الشورى وسفراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وعدد من سفراء الدول العربية المعتمدين لدى كندا وأعضاء السفارة السعودية.



## أعضاء وفد مجلس الشورى يزورون متحف التاريخ الكندي

يجسد مرحلة مهمة من حياة السكان الأصليين لجمهورية كندا، وكيف كانوا يعيشون ويواجهون قساوة البرد الثلوج من حيث تصميم المنازل، والملابس. كما يؤصل المتحف في ركن آخر الحيوانات التي كانت تعيش في قرون ماضية في أرجاء كندا، والأدوات التي كان السكان الأصليون يستخدمونها في تنقلاتهم وحياتهم المعيشية.

وقد أبدى أعضاء وفد الشورى إعجابهم بما شاهدوه في المتحف، وقدموا شكرهم للقائمين عليه على حفاوة الاستقبال وتقديم المعلومات المفيدة عن حياة السكان الأصليين في كندا منذ مئات السنين.

زار أعضاء الوفد المرافق لمعالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ خلال زيارته الرسمية لجمهورية كندا، متحف التاريخ الكندي بالعاصمة أوتاوا الذي يعد مرفقاً مهماً من المرافق السياحية في كندا حيث يتجاوز عدد زواره سنوياً مليون زائر.

وتجول أعضاء وفد مجلس الشورى في أركان المتحف وقاعاته، واستمعوا إلى شرح من القائمين على المتحف عن أقسامه وأهميته في تاريخ كندا، إذ

## الأمير مقرن بن عبدالعزيز يستقبل رئيس مجلس النواب العراقي



وجري خلال الاستقبال استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات.

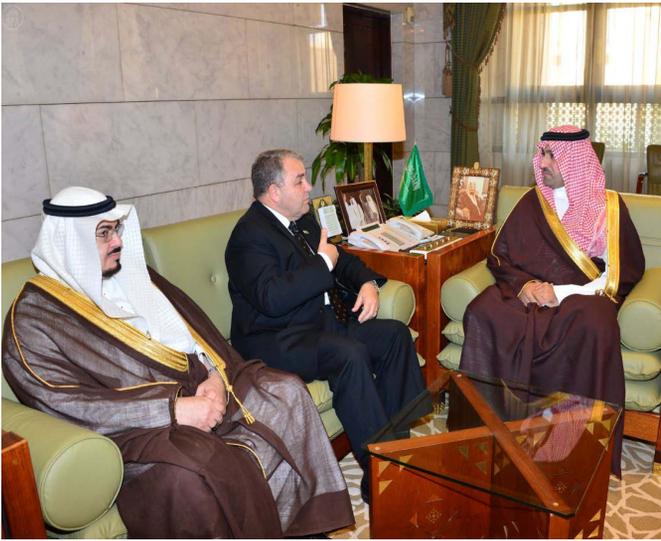
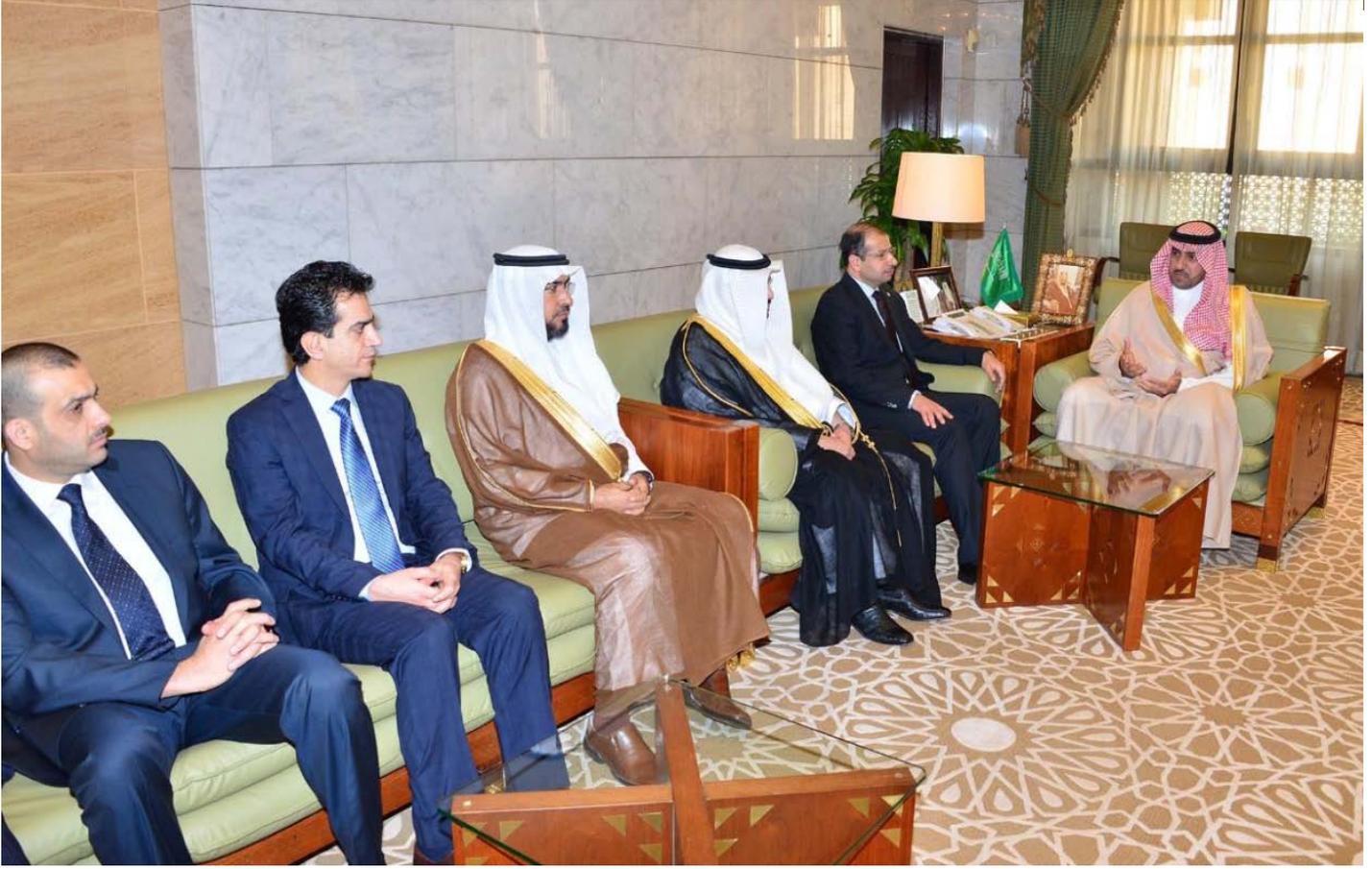
حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن بندر بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة، ومعالي رئيس مجلس الشوري الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد آل الشيخ، ومعالي المستشار المشرف العام على مكتب سمو ولي العهد الأستاذ عبدالعزيز بن صالح الحواس.

فيما حضره من الجانب العراقي النائب الأول لرئيس مجلس النواب همام بن باقر عبد المجيد وعدد من نواب المجلس، وسفير العراق لدى المملكة غانم علوان الجميلي.

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء المستشار والمبعوث الخاص لخادم الحرمين الشريفين - حفظه الله -، في قصر المؤتمرات بالرياض معالي رئيس مجلس النواب بجمهورية العراق الدكتور سليم عبدالله الجبوري.

ورحب سموه في بداية الاستقبال بمعالي الدكتور الجبوري والوفد المرافق له، متمنيا لهم طيب الإقامة في المملكة. فيما أعرب الدكتور الجبوري عن سعادته بزيارته للمملكة ولقائه بسمو ولي ولي العهد.

## أمير الرياض يستقبل رئيسي مجلسي النواب العراقي والمالطي



استقبل صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض في مكتب سموه بقصر الحكم رئيس البرلمان العراقي سليم الجبوري، والوفد المرافق له.

وجرى خلال الاستقبال بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

حضر الاستقبال معالي نائب رئيس مجلس الشورى الدكتور محمد الجفري وعضو مجلس الشورى العضو المرافق الدكتور نواف الفغم. كما استقبل سموه رئيس مجلس النواب بجمهورية مالطا الدكتور أنجلو فاروجيا والوفد المرافق له.

حضر الاستقبالين معالي نائب رئيس مجلس الشورى ، كما حضره عضو الشورى رئيس لجنة الصداقة البرلمانية السعودية المالطية الدكتور عبدالله الحربي.

وجرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية ومناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

## ثمن جهود الملك عبد الله لتحقيق الأمن والاستقرار لشعوب العالم رئيس مجلس النواب العراقي: المملكة والعراق هما القوة الأهم في المنطقة لمواجهة الإرهاب

محمد الشيباني



– يحفظه الله- وحرصه الدؤوب على تحقيق السلام والأمن  
والاستقرار والرخاء لكافة شعوب العالم.  
وأكد معاليه اهتمام الجمهورية العراقية بقيادة وشعباً بدعم

ثمن معالي رئيس مجلس النواب بجمهورية العراق الدكتور  
سليم الجبوري الجهود الكبيرة والمساعي الحثيثة التي يبذلها  
خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود

وأشار معاليه إلى ما يربط المملكة العربية السعودية وجمهورية العراق وشعبيهما الشقيقين من علاقات تاريخية، وأكد أن العلاقات بين البلدين ورغم الظروف العصبية التي مرت بها إلا أنها مستمرة منوهاً إلى قدرة الشعب العراقي على تجاوز محنته بخطط مدروسة.

وقال معالي رئيس مجلس الشورى إن الزيارة التي قام بها فخامة رئيس الجمهورية العراقية الدكتور فؤاد معصوم للمملكة ولقاءه بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - يحفظه الله - كانت مثمرة ولها الأثر الكبير في تعزيز العلاقات بين البلدين الشقيقين.

من جانبية أعرب رئيس مجلس النواب العراقي عن اعتزازه وتقديره لتلبية دعوة معالي رئيس مجلس الشورى لزيارة المملكة العربية السعودية ومناقشة الموضوعات والقضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين وتبادل وجهات النظر حول سبل توطيد العلاقات الثنائية وتبادل الخبرات البرلمانية.

وقال: لقد مر العراق بظروف عصبية في العقد الماضي كادت أن تهك قواه وتقت في عزمته ولكنه بقي متوكلاً على الله من أجل الخروج من أزمته وبقيت إرادته صلبة رغم غيوم السنوات الحالكة التي لبدت أجواءه.

وأضاف: أصبحنا الآن أما ظرف يستلزم التعاون والتكاتف فلا مجال بعد اليوم لترك الأمور تجري على مساراتها التي بدأت تتعقد بل نحتاج إلى محاصرة الأزمة وتطويقها قبل أن تتمكن من إرادتنا وتتغلب على خطتنا.

وتعزيز علاقاتها مع المملكة العربية السعودية بما يحقق المصالح المشتركة بين البلدين وشعبيهما الشقيقين.

كما ثمن رئيس مجلس النواب باسمه ونيابة عن أعضاء مجلس النواب في جمهورية العراق دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لفخامة رئيس الجمهورية العراقية الدكتور فؤاد معصوم لزيارة المملكة العربية السعودية وما جرى خلال الزيارة من بحث لتطورات الأحداث على الساحة الإقليمية ومجمل المستجدات الدولية إضافة إلى آفاق التعاون بين البلدين الشقيقين.

جاء ذلك في كلمة لمعالي رئيس مجلس النواب العراقي في مستهل جلسة المباحثات التي عقدها مع معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ في مقر مجلس الشورى بالرياض.

وكان معالي الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ قد افتتح جلسة المباحثات بكلمة رحب فيها بمعالي رئيس مجلس النواب العراقي الدكتور سليم الجبوري ومرافقيه في بلدهم الثاني المملكة العربية السعودية، مقدراً لهم تلبية دعوة مجلس الشورى لزيارة المملكة ومجلس الشورى.



كما حضرها من الجانب العراقي النائب الأول لرئيس مجلس النواب العراقي الشيخ همام باقر عبدالمجيد وأعضاء الوفد المرافق لمعالیه والسفير العراقي لدى المملكة الأستاذ غانم الجميلي.

من جهة أخرى حضر معالي رئيس مجلس النواب العراقي ومرافقوه جانباً من الجلسة العامة التي عقدها مجلس الشورى، حيث وجد معاليه ترحيباً من أعضاء المجلس.

في السياق ذاته قام معالي الدكتور سليم الجبوري ومرافقوه بجولة في أروقة المجلس والقاعة الكبرى والقاعة الأندلسية واستمع لشرح عنها من معالي نائب رئيس مجلس الشورى الدكتور محمد بن أمين الجفري.

وأقام معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ مأدبة غداء تكريماً لمعالي رئيس مجلس النواب العراقي والوفد المرافق له في مقر المجلس، حضرها معالي نائب رئيس مجلس الشورى ومعالي مساعد رئيس المجلس ومعالي الأمين العام للمجلس ورؤساء اللجان المتخصصة بالمجلس وعدد من أعضاء مجلس الشورى.

وأكد أن محاربة الإرهاب والوقوف بوجهه أولى أولويات العراق وهذا يتطلب تعاوناً غير محدود وتواصلًا غير مقطوع من شأنه أن يضع الساعد على الساعد والجهد على الجهد والفكرة على الفكرة لتتكامل مقدراتنا وتتضامن عزيمتنا.



وقال الدكتور الجبوري: إن جمهورية العراق والمملكة العربية السعودية يمثلان القوة الأهم في المنطقة لمواجهة الإرهاب وتحجيمه والقضاء عليه لما تمتلكان من مقدرات مادية ومعنوية وجغرافية وتاريخية تضعنا في مقدمة الركب لتحمل هذه المسؤولية الحرجة والحساسة والخطيرة.

وأعرب رئيس مجلس النواب العراقي في ختام كلمته عن سعادته وأعضاء الوفد المرافق بوجودهم على أرض المملكة العربية السعودية بين أشقائهم وأهلهم، وفي أروقة مجلس الشورى لتبادل الفكرة والمبادرة والرأي بما يخدم مصالح البلدين الشقيقين.

وتم خلال جلسة المباحثات بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك التي تصب في تعزيز العلاقات بين البلدين الشقيقين، وبخاصة العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى ومجلس النواب العراقي.

حضر جلسة المباحثات معالي نائب رئيس مجلس الشورى الدكتور محمد بن أمين الجفري ومعالي مساعد رئيس المجلس الدكتور فهاد بن معتاد الحمد ومعالي الأمين العام للمجلس الدكتور محمد بن عبد الله آل عمرو وأعضاء مجلس الشورى رؤساء اللجان المتخصصة وعضو مجلس الشورى العضو المرافق الدكتور نواف الفغم لرئيس مجلس النواب العراقي.



## رئيس مجلس الشورى يجتمع مع رئيس مجلس النواب المالطي



وأشار إلى أن هذه الزيارة تهدف إلى زيادة العلاقات التي تربط بين البلدين وكذلك بين مجلس الشورى ومجلس النواب المالطي.

وأكد رئيس مجلس النواب المالطي أهمية تطوير العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين مشيراً إلى أن هناك اتفاقيات موقعة بين البلدين في عدد من المجالات خاصة التعليمية والاقتصادية مؤكداً على أهمية تفعيل هذه الاتفاقيات بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الصديقين.

وجرى خلال الاجتماع استعراض عدد من الموضوعات الرامية إلى فتح آفاق جديدة من التعاون بين البلدين ولاسيما بين مجلس الشورى ومجلس النواب المالطي وتفعيل عمل لجان الصداقة في المجلسين.

وفي نهاية الاجتماع تم تبادل الهدايا التذكارية بهذه المناسبة.

من جهة أخرى أقام معالي رئيس مجلس الشورى ظهر اليوم بمقر المجلس حفل غداء تكريماً لمعالي رئيس البرلمان المالطي والوفد المرافق.

حضر الاجتماع وحفل الغداء معالي نائب رئيس المجلس الدكتور محمد بن أمين الجفري ومعالي مساعد رئيس المجلس الدكتور فهاد بن معتاد الحمد، ومعالي الأمين العام للمجلس الدكتور محمد بن عبدالله آل عمرو وعضو المجلس رئيس لجنة الصداقة البرلمانية السعودية المالطية الدكتور عبدالله بن حمود الحربي وعدد من أعضاء المجلس أعضاء لجنة الصداقة البرلمانية السعودية المالطية في مجلس الشورى.

كما حضرها من الجانب المالطي الوفد المرافق لمعالي رئيس مجلس النواب المالطي الذي يتكون من عضو مجلس النواب رئيس لجنة الصداقة البرلمانية المالطية السعودية في مجلس النواب جوزيف سموت وعضو المجلس أنتوني بتزينا وسفير جمهورية مالطا لدى المملكة مارتين فالنتينو وعدد من المسؤولين في مجلس النواب المالطي.

عقد معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ بمكتبه في مقر المجلس بالرياض اجتماعاً مع معالي رئيس مجلس النواب في جمهورية مالطا الدكتور أنجلو فاروجيا خلال زيارته الرسمية للمملكة مؤخراً تلبية لدعوة من معالي رئيس مجلس الشورى.

وفي بداية الاجتماع رحب معالي رئيس مجلس الشورى برئيس مجلس النواب المالطي والوفد المرافق له شاكرًا لهم إجابة الدعوة وزيارة المملكة والاطلاع على أعمال مجلس الشورى متمنياً لهم طيب الإقامة.

وأشار معاليه إلى مستوى العلاقات الثنائية التي تجمع بين المملكة العربية السعودية وجمهورية مالطا في شتى المجالات متمنياً أن تسهم هذه الزيارة في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين بشكل عام والعلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى ومجلس النواب المالطي بشكل خاص.

وأبان معاليه أن مجلس الشورى يسهم في منظومة التطوير التي يقودها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - يحفظه الله - التي شملت كافة الجوانب في المملكة مشيراً معاليه إلى مفهوم الشورى في الإسلام، وألقى الضوء على مسيرة مجلس الشورى في المملكة العربية السعودية وآلية عمله وعضويته في الاتحادات البرلمانية الإقليمية والدولية .

من جانبه عبر رئيس مجلس النواب المالطي عن سعادته بزيارة المملكة العربية السعودية منوهاً بحسن الاستقبال والحفاوة التي أحاطت بالوفد منذ وصوله إلى المملكة.

# خفايا الغش التجاري في قطع غيار السيارات كوادر ومصانع ومطابع تبيع الوهم وتسوق لنا الحوادث!!!!

أجرى التحقيق منصور العسا



تحدياً متناهي الخطورة، حيث تكمن المخاوف من رواج وانتشار قطع غيار السيارات المقلدة بشكل قد يتجاوز معظم الإحصاءات في الخارج لاسيما وأن كثيراً من هذه الحيل والأساليب تروج لقطع حيوية وتهدد أمن وسلامة الراكب والمركبة بعيداً عن بعض القطع الشكلية والكمالية.

ظاهرة السلع المقلدة في سوق قطع غيار السيارات ظاهرة تهدد السلامة العامة كما تهدد أمننا التجاري والصناعي ناهيك عن أنها بيئة خصبة لأوكار العمالة السائبة إلى جانب كونها تشكل جانباً من جوانب عديدة لعمليات ربما لا يسلم أصحابها من جرائم السرقة وغسيل الأموال.

الغش التجاري عنوان ومصطلح شاع تداوله، كما شاعت سبل محاربتته والكشف عن حيله و أسراره وخباياه، ففي حين نشطت بعض الأساليب المخادعة في كثير من الأوساط التجارية والاستثمارية التي استطاع من خلالها البعض أن يسوقوا للوهم والجشع بأشكال وأساليب متعددة ومتنوعة وبطرق متغيرة ومتزامنة مع تسارع العمليات التجارية وأساليب البيع والشراء، في الوقت الذي زاد فيه عدد البضائع والسلع المزيضة والمقلدة التي لا تقف على صنف معين أو خط إنتاجي بعينه، إذ طالت عمليات الغش التجاري معظم ضروب التجارة وأوجه الاستثمار، لكننا هنا سنسلط الضوء على تجارة تتعلق بالسلامة العامة والأمن المجتمعي، حيث تشكل أساليب الخداع والغش في قطع غيار السيارات في العالم على وجه العموم وفي بلادنا خاصة

السوق العشوائي بيئة خصبة  
للغش التجاري والظاهرة تتفاقم..  
والحلول دون التطلعات



قطع الغيار أكثر من مبيعات السيارات ذاتها، معتمدة بذلك على المادة الخام للسيارة بعد دخول كميات الألمنيوم والبلاستيك المقوى ضمن المواد الداخلة في الصناعة وبنسبة كبيرة وتقلص مادة الحديد الخام في الصناعة، مما أتاح لهؤلاء مساحة أكبر للغش والتحايل على الناس.

وقد بذلت الجهود من قبل الجهات المعنية إلا أنها لا تزال قاصرة، ولم تقض على تلك الظاهرة الخطيرة. وقد تعددت أوجه الغش وتشعبت في جميع المجالات التجارية. في هذا التحقيق تستعرض "الشورى" الغش التجاري في قطع غيار السيارات، لما لها من أهمية قصوى في حياة الناس وتأثير ذلك على الصحة بالدرجة الأولى والحيولة دون ازدهار السوق السعودي ونمائه، فالغش التجاري آفة تبتث سمومها في جسد الاقتصاد المحلي.

إذن نحن أمام أخطر الظواهر التي تهدد حياة الإنسان بشكل مباشر، وهي ظاهرة عالمية تعاني منها العديد من دول العالم وتحاربها بشتى الوسائل، وتشدد العقوبات على ممارسيها، حيث تعود انعكاساتها بالمقام الأول على سلامة وصحة الإنسان، سواء ما يتعلق منها بالمواد الغذائية أو بقطع غيار السيارات المغشوشة، كما تؤثر سلباً على التطور الاقتصادي المتنامي الذي تشهده معظم الدول في ظل الانفتاح العالمي. وتعددت أساليب الغش التجاري وابتكرت طرق حديثة لتميرير تلك البضائع والسلع المقلدة وإغراق السوق بها بهدف جني الأرباح، دون النظر لأية اعتبارات أخرى.

وتحتل قطع غيار السيارات المقلدة المغشوشة في صدارة السلع التي يروج لها هؤلاء، حيث أظهرت الدراسات والإحصاءات خلال الأعوام القليلة الماضية أرقاماً مخيفة، خصوصاً بعد اتجاه معظم شركات السيارات العالمية للاستفادة من مبيعات



## خفايا وأسرار الغش التجاري في قطع السيارات تجعل

## الحليم حيرانا

- بداية التقت «الشورى» بالمواطن أنور السويديان الذي استثمر في مجال بيع قطع غيار السيارات، واستمر فيه لعدد من السنوات، حتى أصبح لديه دراية كافية وخبرة في بيع قطع الغيار، وأساليب وطرق وحيل بعض العاملين بهذا المجال، حيث يقول: «لعل أبرز ما يساعد على نمو هذه الظاهرة السلبية هو السماح لأي مواطن يمتلك سجلاً تجارياً باستيراد قطع الغيار، حتى ولو كانت المنشأة عبارة عن محل صغير، وبدون أي تقنيق أو شروط مسبقة، فالمجال مفتوح فيما يتعلق بالاستيراد، مما دفع ضعاف النفوس إلى الغش التجاري وتضليل الناس، ويتم ذلك عبر شراء القطع المقلدة من الخارج، وبعد دخول البضاعة يتم تصميم وطباعة كرتون بالشعار الأصلي للسلعة، ومن ثم التعبئة وطرحها بالسوق على أنها قطعة أصلية.



وأضاف السويديان «المستغرب أن هناك قطع غيار مقلدة تباع في بلدنا بالكرتون الأصلي وتدخل السوق السعودي عبر المنافذ والموانئ ومراكز الجمارك « أي أنها مجهزة من الخارج...!!!»، وهناك أيضاً من يقوم بطباعة بلد المنشأ الأصلي على قطع مصنعة هنا، فعلى سبيل المثال هناك مصانع محلية خفية تديرها عمالة مخالفة للأنظمة تصنع القطع أو تجدها ومن ثم يطبع عليها البلد المصنوع «usa أو Japan» أو غيرها، ويتم توزيعها وبيعها بثمن بخس وأسعار مغرية وهكذا... وقد جنوا أموالاً طائلة من جراء



ذلك، كما أن بعضهم يتربح بشغف طرح قطع غيار الموديل الحديث ٢٠١٥ م على سبيل المثال، فما إن تنزل القطعة بالسوق حتى يهرع لشراؤها، ومن ثم السفر بها إلى دول شرق آسيا وتقليدها تماماً وبأرخص الأسعار، ثم يجلبها للسوق بعد تعبئتها بكراتين صممت شبيهة بالأصلي.

وحول ردة فعل المستهلك تجاه هذه القطع أوضح السويديان أن الزبون يقع في الكثير من الخسائر نتيجة جهله وعدم تمييزه بين الأصلي والمقلد، فنجد أحياناً زبوناً يسأل عن سعر قطعة معينة وعندما تعطيه السعر يقول: ”وجدتها في المحل الفلاني بأقل من هذا السعر“. ومن ثم يعود إلى ذلك المحل الذي يقصده ويشتريها منه ويقع في المغشوش، وبعد فترة يعود مرة أخرى لنفس المشكلة، وحقيقة فإن أغلب العملاء لديهم هذا المفهوم، ويعتقدون أن القطع ذات جودة واحدة والتفاوت في الأسعار فقط، دون دراية وعلم بدهاليز وخفايا الغش التجاري، رغم أننا نحاول أن نقدم النصح لهم ولكن قلة منهم من يقتنع بذلك، بينما الأغلبية يبحثون فقط عن السعر الأقل، ويعتقدون حينها أنهم على صواب، وهذا يشجع أصحاب المحلات على شراء المعبأ والمغشوش لأنه يلقي رواجاً لدى المستهلكي. وقد نجح المغشوش في منافسة الأصلي بدرجة كبيرة.

وحول انعكاسات القطع المقلدة وتبعاتها قال السويديان ”إن هناك قطع غيار مقلدة وريديئة جداً، وهي من الأهمية بمكان حيث تتعلق بسلامة الراكب (كالفحومات والركب وجلد المقص والأذرعة ومسامير التوازن)، وهذه القطع تقلد وتصنف إلى (أصلي وكالعة، وأصلي سوق وتجاري درجة أولى وثانية وهكذا...) ليتم تصريفها بالسعر الذي يتناسب مع العميل، وفي الحقيقة أغلبها تجارية ومقلدة، ولا يمكن للزبون معرفة الجيد من الرديء في ظل طرق التحايل والغش الموجودة. وبين السويديان اتجاه الوكالات والشركات لبيع السيارات من خلال تقديم التسهيلات والإغراء للزبون مع هامش ربح بسيط جداً معتمدين على بيع القطع بنسبة كبيرة. والمشكلة أن بيع القطع وخدمات ما بعد البيع أصبحت تتجه لها أغلب الشركات بمختلف المجالات سواء السيارات أو الأجهزة الكهربائية أو الإلكترونية وغيرها.

وتحدث السويديان عن أوجه الحلول ودور وزارة التجارة والصناعة للحد من ظاهرة الغش التجاري وقال: إن ما قامت به الوزارة هي جهود متواضعة لا ترتقي إلى التطلعات، فهي تقوم بمداومة المحلات وإصدار مخالافات بغرامات مالية يسيرة جداً قياساً بما يحصده هذا المتلاعب من مكاسب جراء تجارته المغشوشة، فهو بمجرد دفعه للمخالفة يعود كما كان عليه وهي لا تؤثر أبداً في كسبه أو نشاطه.

وتمنى تشديد العقوبات على هؤلاء مثل منعهم من الاستيراد لمدة طويلة، إضافة إلى غرامات مالية كبيرة وصولاً إلى الإنذار بسحب وإلغاء السجل، كي يرتدع هؤلاء المفسدين، لما يسببونه من هلاك في الأرواح واستنزاف لجيوب المواطنين والتضييق عليهم.

فترة سابقة استحوذ المقلد على ما يقارب من ٥٠٪ من إجمالي قطع الغيار المستوردة في إحصاءات رسمية لمصلحة الجمارك نشرت في وسائل الإعلام. وشدد الجزاع على ضرورة القضاء على هذه الظاهرة التي باتت تهدد حياة الناس بالدرجة الأولى. وناشد المسؤولين في وزارة التجارة والصناعة بتشديد العقوبات، وتنفيذ الحملات بشكل مكثف، مشيراً إلى وفاة الكثير من ضحايا الحوادث المرورية بسبب قطع الغيار المغشوشة والمقلدة مثل، الإطارات والركب والفرامل، الواردة عبر المنافذ.



ويسترسل الجزاع قائلاً: نتطلع من الأعضاء في مجلس الشورى مناقشة هذا الداء السرطاني الذي بات يؤرق حياة المواطنين ويهدد أمننا الاقتصادي والتجاري. مشيراً إلى أن هذا الكم الهائل من المضبوطات المغشوشة ما هو إلا دليل على وجود كميات أخرى، وحقيقة فإن سوق القطع الأصلية شارف على الاحتضار. ويتطلب الوضع الحالي المزيد من الجهود الحثيثة، والتركيز على مجالات الخطر من قبل الكوادر الفنية المؤهلة. للكشف عن الجودة ومطابقتها للمواصفات والمقاييس السعودية، والتأكد من العلامات التجارية.



### دور وكالات السيارات في مكافحة قطع الغيار المقلدة

إلى ذلك تطرق المواطن / علي الطناني صاحب معرض لبيع السيارات إلى دور وكالات السيارات في مساندة وزارة التجارة والصناعة فيما يتعلق بقطع غيار السيارات المقلدة، وقال: إن بعض وكالات السيارات قامت بدورها في هذا الجانب وقد أطلقت شركة تويوتا قبل فترة حملة لمكافحة الغش التجاري والتقليد لقطع غيار تويوتا في السوق السعودي، بالتعاون مع مصلحة الجمارك السعودية ووزارة التجارة والصناعة لمكافحة الغش التجاري ومصادرة قطع غيار سيارات تويوتا المقلدة في السوق السعودية. كما نظمت تويوتا دورات تدريبية لموظفي الجمارك ومفتشي وزارة التجارة والصناعة للتعرف على السلع المقلدة والمغشوشة وكيفية اكتشافها. وتساند

كما يمكن اقتصار الاستيراد على من يملكون علامات تجارية فقط بحيث يضع الشعار أو ” اللوقو“ أعلى الكرتون من الخارج، إضافة لطباعة الشعار ونقشه على القطعة ”حفر“، وكذلك وضع نشرة تعريفية بالمنتج في كل كرتون على غرار نشرات الدواء، وأيضاً اسم المصنع في بلد المنشأ بحيث لا يتمكن أحد من تزويرها. وبذلك يمكن أن نحد من ظاهرة الغش التجاري وشيئاً فشيئاً سوف نتمكن من التخلص منها بإذن الله.

### نتطلع من الأعضاء في مجلس الشورى مناقشة هذا الداء

#### السرطاني

وتطرق صاحب محلات «الجزاع» لقطع غيار السيارات الأستاذ نايف الجزاع عن هذه الظاهرة بشكل عام وقال: إن الغش التجاري موجود منذ زمن طويل، وكل الجهود التي تبذلها وزارة التجارة والصناعة غير كافية للحد منه أو القضاء عليه، بالرغم من إعلان الجمارك السعودية عن وجود ارتفاع كبير في مضبوطات قطع الغيار المغشوشة والمقلدة، وكذلك الحملات التفتيشية التي تقوم بها وزارة التجارة والصناعة بالتعاون مع جهات رسمية أخرى، إلا أن تلك الجهود لم تتمكن من استئصال هذه الظاهرة الخطيرة، وهذا ما يشكل حاجساً لدى المواطن ولدى شركات ووكالات قطع غيار السيارات، حيث أزهقت آلاف الأرواح بسبب الغش التجاري وتضليل الناس بقطع غيار مقلدة تهدد السلامة العامة إلى جانب أنها عديمة الجودة والفائدة وردية الاستعمال.



وأكد الجزاع أن القطع المقلدة بدأت باكتساح السوق وسحب حصة القطع الأصلية، بل لقد وصلت مبيعاتها إلى أرقام خيالية قدرت بالمليارات، وفي

خام الحديد ولها عمر افتراضي أطول. ويُن أن تحول الكثير من وكالات السيارات إلى بيع السيارات برأس المال دون دفعة أولى مع تسهيلات كبرى، بهدف إلى التركيز على تحقيق ربح عال عن طريق مبيعات قطع الغيار.

وعد رئيس لجنة صيانة السيارات في الغرفة التجارية الصناعية بجدة رداء الشوارع سبباً مباشراً في تهالك السيارات ولجوء مستخدميها على الدوام إلى الورش، وهنا تحدث المشكلة عبر ترويج أصحاب الورش لقطع مقلدة طمعاً في الربح. وذكر عويضة الجهني، شيخ المعارض في محافظة جدة ورئيس لجنة قطع الغيار في الغرفة التجارية، أن هناك ضوابط لبيع قطع الغيار، ووجود تواصل مع لجنة مكافحة الغش التجاري، مؤكداً أنه لا يوجد نشاط يخلو من مشكلات، لافتاً النظر إلى أن اللجنة تقوم بالتدريس لوضع حلول، وأضاف: «وفي حال استصعب علينا الأمر نقوم برفعه للجهات المختصة».



المصدر: الشرق الأوسط. وفي تصريح سابق لمصلحة الجمارك تافلتها وسائل الإعلام بأن الجمارك فعلت دور جمرك الرياض - الميناء الجاف - في مكافحة الغش التجاري والتقليد بشكل عام وخصوصاً قطع غيار السيارات وأفادت بوجود مذكرات تفاهم لمكافحة الغش التجاري والتقليد مع عدد من الجهات، إذ تولي الجمارك عملية سحب العينات وإحالتها للمختبرات الخاصة.



الشركة حملات الضبطيات للمحلات والمستودعات والتي تقوم بها وزارة التجارة والصناعة والتي تستهدف حماية السوق السعودية من الداخل ومصادرة أي منتجات يثبت غشها أو تقليدها.



وعبر الطناني عن اعتقاده بأن تلك الجهود أسهمت برفع وعي المستهلك وتزويده بالمعلومات حول مخاطر وتبعات القطع المقلدة لأنها قد تسببت في إزهاق أرواح آلاف الناس، وبلا شك أن القطع المقلدة تحد من انتعاش السوق، وتقف حجر عثرة في طريق التنمية التجارية والاقتصادية. إضافة إلى الخسائر المترتبة في الأرواح والممتلكات. وأعرب عن تطلعه إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لمراقبة محلات بيع قطع غيار السيارات المغشوشة والمقلدة. ومعالجة هذه المشكلة من قبل وزارة التجارة والصناعة لضمان عدم تكرارها.

#### الغش يتسبب في إزهاق الأرواح وإهدار للثروة

وبين الطناني أن قطع غيار السيارات المغشوشة ما زالت رائجة، ولا ننكر هنا دور الوزارة وكشفها لبعض عمليات وأساليب الغش والتقليد هذا إلى جانب توسع الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة في إصدار مواصفات قياسية لقطع غيار السيارات بما يسهل عملية الفحص والاختبار. إلا أن هذه الإجراءات لم توقف هؤلاء المضللين عن العبث بأرواح وأموال الناس.

كما أن هناك قصور في بعض الجوانب كدور الوزارة في تفعيل برامج التوعية الإعلامية بمخاطر قطع غيار السيارات المقلدة والمغشوشة، والتشهير بالمخالفين، وتوقيع العقوبات المشددة عليهم. لافتاً النظر إلى نوع من التساهل مع هؤلاء، وشدد على ضرورة الضرب بيد من حديد والتصدي لها بحزم وقوة للقضاء على ظاهرة الغش التجاري بكافة أوجهه.

#### المواطن بين مطرقة المقلد وسندانة حضريات الشوارع

إلى ذلك قال كمال عيتاني رئيس لجنة صيانة السيارات بالغرفة التجارية في جدة في حديث سابق له، إن قطع الغيار الجديدة تختلف عن القديمة، كون المواد الخام للقطع الجديدة مصنوعة من الألمنيوم بينما القديمة من

وهكذا تكررت معي لأكثر من مرة في قطع غيار مختلفة. وتمنى من المسؤولين حماية الأرواح والممتلكات وسن أنظمة مشددة وعقوبات قوية بحق هؤلاء المستهترين بحياة وسلامة المواطن.

### المقلد يلقي رواجاً ويباع أمام الملام

وفي سياق متصل فقد رصدت الشورى آراء بعض البائعين الذين يعملون في محلات صيانة السيارات، حيث أكد الفني عبد الكريم شاروين «ميكانيكي - من الجالية الفلبينية أن البعض يستغل جهل المستهلك وتباع له القطعة المقلدة على أنها أصلية بالرغم من وجود فارق كبير في السعر، ويبررون ذلك بوجود عروض أسعار على المنتج والحقيقة ليست كذلك. وأشار إلى أن المقلدة تلقى رواجاً كبيراً بين المواطنين بسبب تدني سعرها، وذكر أن بعض المحال تبيع وأمام الملام قطع غيار مغشوشة، لا تحمل أي ضمانات وبأسعار رخيصة، على الرغم من خطرهما الواضح للعيان.

### نظام مكافحة الغش التجاري

- ونورد هنا مجموعة من بنود نظام مكافحة الغش التجاري كما جاء في موقع وزارة التجارة والصناعة:

يعاقب بغرامة من خمسة آلاف ريال إلى مائة ألف ريال أو بإغلاق المحل مدة لا تقل عن أسبوع ولا تزيد على تسعين يوماً أو بهما معاً كل من خدع أو شرع في أن يخدع أو غش أو شرع في أن يغش.

يعاقب بإغلاق المحل أو بالسجن من أسبوع إلى تسعين يوماً مع غرامة من عشرة آلاف ريال إلى مائة ألف ريال ومصادرة الأشياء موضوع المخالفة. السلعة غير المطابقة للمواصفات المقررة تعتبر مغشوشة أو فاسدة وتبين اللائحة الأحوال التي تعتبر فيها كذلك.



يعاقب بغرامة من خمسة آلاف ريال إلى مائة ألف ريال كل من استورد أو صنع أو طبع أو حاز أو باع أو طرح للتداول أية مواد أو عبوات أو مطبوعات قصد بها غش أية سلعة مع مصادرتها إدارياً دون مقابل وتبين اللائحة كيفية التصرف فيها.



### قطع الغيار المقلدة تزيج المجددة من السوق

من جهته أوضح عادل الحربي مالك ورشة لإصلاح السيارات تأثير القطع التقليدية على الأصلي وقال « نظراً لارتفاع سعر القطعة الأصلية فقد كنا سابقاً نعتمد وبشكل كبير على تجديد قطعة الغيار التالفة وإصلاحها، ومن ثم بيعها بعد التأكد من جودتها وسلامتها مع تعريف الزبون بأنها » قطعة مجددة وليست جديدة «، وكانت الأمور تسير جيداً، فالزبون الذي لا يمكنه شراء قطعة غيار أصلية يلجأ إلى المجدد ولا بأس به، ولكن مع إغراق السوق بقطع غيار مقلدة ورخيصة، أصبح العميل يلجأ إليها، ويرى بأنها جديدة وبثمن بخس وهو لا يعلم بأنه عرض حياته وسلامته للخطر، وأنه سوف يعاود مرة أخرى بعد فترة وجيزة لشراء القطعة نفسها وبذلك يخسر أكثر من مرة.

ونصح الحربي المواطنين بأن عليهم إعادة النظر في شراء بعض السيارات مما لا تملك الجودة في الصناعة، حيث اتضح وجود الكثير من العيوب الفنية من الشركات الأم، وتم استدعاء الكثير منها وبمختلف الموديلات وبالتالي فإن ذلك يحمل المستهلك الدخول في سلسلة ودوامه مع قطع الغيار، بل إن بعض الشركات توفر تلك القطع قبل وصول السيارات.

### هدفهم استنزاف جيوب المواطنين

ويقول المواطن سالم جهيم الفدعاني: نظراً لدخلي المحدود فقد اضطررت لشراء سيارة جديدة وسعرها مناسب لي، وهي من النوع الرخيص ولم أكن أدرك بأنني سوف أقع في معاناة ومشاكل « لها أول ما لها تالي «، حيث أن شوارعنا مليئة بالحفريات، وقد تسبب ذلك في إتلاف قطع بسيارتي.. وذهبت إلى محلات قطع الغيار لشراء «القطع التي أتلفت « واشتريتها بسعر متدني، وقالوا لي إنها صناعة أصلية واستغربت السعر القليل ولكنني أخذت القطع وقمت بتركيبها لدى إحدى الورش، وبعد نحو ٧ شهور عادت نفس المشكلة حيث أعدمت تلك القطع التي ركبتهما سابقاً، وعدت مرة أخرى إلى محل آخر..

لتطبيق أحكام هذا النظام يفترض العلم بغش السلعة أو فسادها أو عدم صلاحيتها للاستعمال متى كان المخالف من المشتغلين بالتجارة ما لم يثبت حسن نيته ولا يمنع علم المشتري بذلك من توقيع العقوبات المنصوص عليها في هذا النظام على مرتكب المخالفة.

يكون البائع أو من يتم تصريف البضاعة لحسابه أو مديرو الشركات أو الجمعيات أو المؤسسات مسئولين عن كل ما يقع من مخالفات لأحكام هذا النظام وتوقع على كل منهم العقوبات المقررة لمرتكب المخالفة، فإذا أثبت أي منهم أن المخالفة وقعت لسبب خارج عن إرادته فتقتصر العقوبة على المخالف وحده دون إخلال بالمسئولية التضامنية معه في الوفاء بالغرامات المحكوم بها.

خيارات المواطن... بين الأسعار الباهضة...  
أو القطع المقلدة



يكلف البائع بإعادة الثمن للمشتري إذا كانت السلعة المباعة مغشوشة أو فاسدة أو غير صالحة للاستعمال أو كانت مما قصد بها غش أية سلعة. تسري العقوبات الواردة في هذا النظام على كل من شارك في ارتكاب المخالفة أو حرض على ارتكابها.



## رسالة إلى نصف المجتمع



عبد المحسن بن منصور الجميس  
مدير إدارة التدقيق والمتابعة  
لشؤون اللجان

نعم نصف المجتمع والمحرك لنصفه الآخر ولن أقول المسيطر فقد أولاهن الإسلام والقيادة الرشيدة المكانة المناسبة. أقول وبكل حرية - الحرية التي أتاحتها الملك العادل وفق ضوابط مدروسة - ماذا كنتن قبل قرار خادم الحرمين الشريفين التاريخي، وماذا أنتن عليه الآن.

إلى أخوات خولة بنت ثعلبة التي أوقفت عمر بن الخطاب طويلاً فاستغرب من حوله : أتقف لهذه العجوز هذا الوقوف كله، فقال عمر : هذه التي سمع الله قولها من فوق سبع سماوات.. أفيسمع رب العالمين قولها ولا يسمعه عمر؟!! والقياس أتركه لك أيها القارئ الكريم لأنك محل نظر وكأني بحركات شفطيك ستقول قد يكون خوفاً أو تهرباً.

ولا ننسى فخر نساء العالم أول سيدة من العالم الإسلامي تحصل على جائزة اليونسكو للمرأة والعلوم البروفيسور سميرة إبراهيم إسلام.

وتذكروا زينب النفزاوية، سياسية فذة امرأة صالحة كانت الرأس المدبر لسياسة يوسف بن تاشفين أمير المرابطين في المغرب.

كانت ذات ذكاء ودهاء وكانت تسيّر أمور الدولة من وراء يوسف بن تاشفين حيث قال عنها صاحب الاستقصاء : (فكانت عنوان سعده والقائمة بملكه والمدبرة لأمره والفاخرة عليه بحسن سياستها لأكثر بلاد المغرب)

ولن أقول إنها عُرفت بولعها للورود والأعشاب، وامتلكت جمالاً مغريباً أصيلاً - فهذا من نافلة القول وقد يرضي ويغضب.

وإن أردتم أن أكمل فلا ننسى شجرة الدر، كان عهدا زاهياً وزاهراً، أظهرت خلاله قدرتها وجدارتها في الحكم. عرفت شجرة الدر بعدة ألقاب خلال حكمها مثل الملكة عصمة الدين، والملكة أم خليل، وأخيراً الملكة شجرة الدر أم خليل المستعصمية. وتنعم الفقراء بحسناتها، إذ كانت ملكة عاقلة لبيبة، على علم تام بنفسية الشعب ومتطلباتهم - وكأني - وأنا واحد منهم - بالشعب يأمل من أعضاء مجلس الشورى وعضواته - مزج ومساواة - إن يقتدوا بهذه المباركة بتحقيق متطلبات الشعب وفهم نفسيته، كواجب واستحياء من كلمات الملك الصالح.

أقول أخوات دارمية الحجونية التي حاورت معاوية بن أبي سفيان وقالت له إنني فضلت علي عليك لعدله في الرعية وقسمه بالسوية - فسايروها في كلماتها وحاوروا الوزراء على نهجها - كمثال من الماضي، وأخوات توكل كرمان كمثال من الحاضر، هذه المرأة المناضلة الحقوقية الفائزة بجائزة نوبل للسلام، التي وقفت ضد الفساد وقمع الحريات، التي تخاطب الحشود في الطرقات بشجاعة.

لعل المجلس الحالي الذي يضم الجنسين يولد تنافساً شريفاً يحقق أمنية الحكومة التي تنشدها، فيقول المجلس - كعادته - للوزراء والمسؤولين كيف كنتم قبل وبعد « ١ »، يجب أن تسمعوا طلبات المواطن وأمنيته، التي يسمعه رب العالمين، خوفاً من يوم الحساب، وتحقيقاً لرغبة الدولة، والتي تتعب كثيراً في اختيار الأعضاء ومحاسبة الوزراء وتقييمهم.

« ١ » قالت خولة : يا عمر كنت تدعي عميراً، ثم قيل يا أمير المؤمنين، فاتق الله يا عمر .

# مراكز الفكر الاستراتيجي

## THE THINK TANKS



أ.د. هاني يوسف خاشقبي  
عضو مجلس الشورى



وتتصف مراكز الفكر الاستراتيجي باستقلاليتهما فهي لا تتبع القطاع الحكومي من جهة ولا تسعى إلى تحقيق الربح من جهة أخرى لذلك لا تصنف ضمن منظمات الحكومة أو منظمات الأعمال، وتعتبر إحدى منظمات المجتمع المدني (NGO).

### منظمات المجتمع المدني في المملكة حديثة نسبياً

وتاريخ منظمات المجتمع المدني في العالم العربي عامة والمملكة العربية السعودية خاصة تاريخ حديث نسبياً. فالعالم العربي عرف في بعض دوله منظمات تعنى بالدراسات والبحوث في السبعينات الميلادية، وشهدت دول مثل مصر ولبنان وتونس ميلاد بعض المراكز شبه مستقلة انطوى بعضها تحت مظلة مؤسسات أكاديمية أو إعلامية أو حزبية إلا أنها ظلت تدين بالولاء والانتماء في أغلب الحالات إلى الجهات والشخصيات التي كانت تمول أنشطتها ومشاريعها البحثية والفكرية.

نشأت في الدول الصناعية المتقدمة بعد الحرب العالمية الثانية وتبعتها دول نامية متطورة مجموعات مستقلة للتفكير والتخطيط الاستراتيجي عرفت باللغة الإنجليزية بـ THINK TANKS وترجمتها الحرفية باللغة العربية "خزانات الفكر".

وفي حقيقة الأمر لا يوجد تعريف محدد لهذا المصطلح ولكن يمكن أن نجتهد في تعريفه بأنه "مجموعة من المثقفين والمفكرين والأكاديميين والبرلمانيين ورجال الأعمال والسياسة يجتمعون ويناقشون بصفتهم الشخصية وليست الرسمية قضايا ومسائل داخلية وخارجية تهم الوطن والمجتمع ويتوصلون إلى رؤى وأفكار وطروحات وبدائل لمعالجة تلك القضايا، وقد ترفع توصياتهم إلى صانعي القرار بما يحقق مصالح الوطن والمجتمع".

- ٢- إعداد البحوث والدراسات المتخصصة في موضوعات معينة لتشمل القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية - الخ .
- ٣- تقديم الاستشارات المتخصصة للمؤسسات الحكومية والأهلية في الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية .
- ٤- خدمات التدريب والتطوير بشتى أشكاله وصوره ووسائله ويشمل ذلك برامج تطوير المنظمات (OD) .
- ٥- المشاركة في المنتديات المحلية والإقليمية والدولية .
- ٦- بناء قواعد معلومات متكاملة في الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

وسوف نستعرض في الجدول رقم ( ١ ) تصنيف مراكز الفكر الاستراتيجية في العالم المعاصر، وتوضيح هويتها وملامحها ونقاط القوة والضعف تبعاً لذلك التصنيف .

وكما يوضح الجدول رقم ( ٢ ) تحليلاً لمراكز الفكر الاستراتيجية في منطقة الشرق الأوسط وتوجهاتها البحثية ومصادر تمويلها وحجم كوادرها البشرية البحثية .

وتلجأ معظم المنظمات الدولية مثل هيئة الأمم المتحدة ومنظمات التعاون الاقتصادي والاجتماعي والبنوك الدولية مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وكذلك بعض المنظمات الآسيوية والأفريقية ومنظمات التعاون الإقليمي إلى بعض مراكز الدراسات في بعض الدول النامية في إعداد الدراسات والبحوث والحصول على المعلومات والبيانات والإحصائيات عن تلك الدول مع تحليل علمي مدروس للأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية السائدة في الدول المعنية .

وفي التسعينات الميلادية نشأت مراكز مستقلة للبحوث والدراسات في بعض الدول كمصر ولبنان والأردن ودولة الإمارات العربية المتحدة والكويت، وعُنت هذه المراكز بإصدار سلسلة من الدراسات والبحوث في كثير من الموضوعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية، وتعتبر مسألة تمويل هذه المراكز من القضايا التي تحدد هويتها واستقلاليتها وتبعيتها .

فقيام الحكومة بتمويل أنشطة هذه المراكز قد تضمن لها استقراراً مالياً واستمرارية لكنه قد يهدد استقلاليتها وحياديتها في طرح موضوعات وملفات قد تكون الدولة والحكومة طرفاً فيها .

كما أن تمويل بعض الشركات الكبرى لهذه المراكز يدفعها إلى التركيز في دراسة ومعالجة موضوعات ذات علاقة مباشرة أو غير مباشرة بنشاط تلك الشركات وأهدافها، وحين تطوي تلك المراكز تحت مظلة الجامعات والمؤسسات الأكاديمية فإن دراستها وأبحاثها قد يغلب عليها الطابع الأكاديمي والتنظيري للمشاكل والموضوعات التي تدرسها وتبحث فيها .

### الموارد المالية لمراكز الفكر ضمان لاستقلاليتها وحياديتها

لذلك فإن النموذج الأمثل لتلك المراكز أن تكون لها مواردها الذاتية ضماناً لاستقلاليتها وحياديتها، إلا أن التساؤل الذي يطرح نفسه كيف يمكن توفير الموارد المالية ؟، وما هي مصادرها ؟، وما هي الضمانة لاستمرارية تلك الموارد ؟، وبالتالي استمرار تلك المراكز في أنشطتها وخدماتها .

وتتنوع الأنشطة والوظائف التي تمارسها مراكز الفكر الاستراتيجية تبعاً لارتباطها التنظيمي ومدى استقلاليتها وحياديتها إلا أن معظم مراكز الفكر الاستراتيجية تباشر المهام والاختصاصات الآتية :

١- تنظيم ورش العمل WORK SHOPS وعقد الحلقات الدراسية SEMINARS ومجموعات التركيز FOCUS GROUPS لمناقشة قضايا وملفات داخلية وخارجية .

### جدول رقم ( ١ )

تصنيف لمراكز الفكر الاستراتيجية من حيث الهوية ونقاط الضعف والقوة .

نقاط الضعف	نقاط القوة	هويته وملامحه	تصنيف المركز
<ul style="list-style-type: none"> <li>• نقص التمويل وضعف الميزانية المخصصة للدراسات والبحوث .</li> <li>• في الدول النامية تواجه بعض التحديات والمعوقات البيروقراطية .</li> <li>• عدم توفر المعلومات والإحصائيات .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• القدرة على إجراء البحوث والدراسات بدون أية قيود أو شروط من جهات خارجية .</li> <li>• وجهات النظر والنتائج والتوصيات تتمتع بالموضوعية ومحترمة من الإعلام والمجتمع .</li> <li>• المصداقية في طرح الموضوعات .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يتمتع باستقلاليته كاملة فهو لا يرتبط بالحكومة أو أية أحزاب سياسية، كما أنه لا يرتبط بأي جامعة أو شركة من الشركات الكبرى، ويقوم بتحديد أولوياته بشكل مستقل عن أي ضغوط خارجية .</li> </ul>	مستقل تماماً

نقاط الضعف	نقاط القوة	هويته وملامحه	تصنيف المركز
<ul style="list-style-type: none"> <li>التمويل المالي مرتبط برضا الجهة الممولة.</li> <li>تحديد الموضوعات بناء على رغبة الجهة الممولة.</li> <li>فقدان الموضوعية والمصادقية في بعض الدراسات.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>ضغوط أقل من الحكومة والأحزاب السياسية.</li> <li>استقرار ودعم مالي.</li> <li>الحرية في اختيار الموضوعات بعد موافقة الجهة الممولة.</li> </ul>	<p>تتمتع باستقلالية عن القطاع الحكومي، ولكن ترتبط بجهة تمويلية بحثية تحد من استقلاليتها وتتدخل من وقت لآخر في تحديد الأولويات والموضوعات في الدراسات والبحوث.</p>	استقلال جزئي
<ul style="list-style-type: none"> <li>البحوث والدراسات يغلب عليها الطابع النظري.</li> <li>بعض الموضوعات مرتبطة بتوفر الميزات لها.</li> <li>الأعباء التدريسية للباحث عائق.</li> <li>تختلف من جامعه لأخرى تبعاً للموارد المالية المتوفرة في الجامعة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>توفر الكوادر البحثية.</li> <li>حرية الفكر والرأي في طرح الموضوعات.</li> <li>استقطاب طلاب الدراسات العليا المتميزين.</li> <li>إعداد قدرات وكفاءات بحثية للمستقبل.</li> </ul>	<p>مركز البحوث والدراسات تابع ومرتبطة بشكل كامل بإحدى الجامعات. مثال :</p> <p>١- معهد كيندي للدراسات في هارفارد.</p> <p>٢- مركز السياسات العامة في سنغافورة</p> <p>٣- مراكز البحوث بالجامعات.</p>	ارتباط بمؤسسات أكاديمية ( الجامعات )
<ul style="list-style-type: none"> <li>نقص في التمويل أحيانا.</li> <li>يقل نشاطه عندما يكون الحزب خارج السلطة.</li> <li>دراسات وتحليلات ذات صبغة سياسية موجهة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>دعم حكومي كبير حين يكون الحزب في السلطة.</li> <li>توفر المعلومات.</li> <li>عقود مستمرة حين يكون الحزب في السلطة.</li> </ul>	<p>هذا النموذج مطبق بكثرة في بريطانيا حيث تؤسس الأحزاب السياسية مراكز للفكر الاستراتيجي وتفرض عليها أجندة وموضوعات معينة وتطلب منها تقارير واستشارات إستراتيجية.</p>	ارتباط بأحزاب سياسية
<ul style="list-style-type: none"> <li>لا توجد مرونة في اختيار الموضوعات.</li> <li>عدم الاستقلالية والموضوعية في طرح الموضوعات.</li> <li>يغلب على إجراءاتها الطابع البيروقراطي.</li> <li>القطاع الخاص والمجتمع المدني يبتعد عنها.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>دعم وتمويل مستمر.</li> <li>المعلومات والبيانات متوفرة.</li> <li>دعم حكومي على كافة الأصعدة والمستويات.</li> </ul>	<p>المركز مرتبط تنظيميا واداريا وماليا بالحكومة. مثال : مركز الدراسات الاستراتيجية بدولة الإمارات العربية المتحدة.</p>	ارتباط مباشر بالقطاع الحكومي

نقاط الضعف	نقاط القوة	هويته وملامحه	تصنيف المركز
<ul style="list-style-type: none"> <li>• مستقلة في التمويل أحياناً.</li> <li>• يتحول في النهاية إلى تابع للحكومة.</li> <li>• غير واضح الهوية والملاح.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• ينظر إليه على أنه نموذج جيد لمراكز فكريه في الدول العربية.</li> <li>• بعض موضوعاته وتحليلاته تلاقى احتراماً من الإعلام والمجتمع المدني.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• معظم التمويل من الحكومة أو من تمويل من القطاع الخاص والجامعات.</li> <li>• لا يعتبر جزء من التنظيم الحكومي أو الخاص.</li> <li>• لا يعتبر مستقل تماماً.</li> </ul>	ارتباط جزئي بالحكومة



## جدول رقم ( ٢ )

مراكز الفكر الاستراتيجي في منطقة الشرق الأوسط من حيث ارتباطها التنظيمي ومصادر تمويلها وحجم القوى البشرية البحثية فيها.

اسم المركز	مجال البحث	وضعه وارتباطه التنظيمي	مصادر التمويل	القوى العاملة	مخرجات المركز
معهد دبي للإدارة الحكومية (دولة الإمارات العربية المتحدة)	<ul style="list-style-type: none"> <li>• السياسات العامة</li> <li>• الإدارة الحكومية</li> <li>• الشؤون العامة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• بدأ كارتباط جزئي بالحكومة وتحول عام الـ ٢٠٠٠ إلى مركز حكومي بالكامل. (مجلس الأمناء) (مجلس إدارة) (لجنة تنفيذية)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تمويل من حكومة دبي بالكامل.</li> <li>• إيرادات من بيع خدماته البحثية والتدريبية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يعمل به (١٤) من حملة الدكتوراه و (٧) حملة الماجستير و (٤٠) إدارياً ومسئولي خدمات مساندة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• إيجاز عن تحليلات في الشؤون العامة والعلاقات الدولية.</li> <li>• كتب وبحوث ونشرات علمية متخصصة.</li> <li>• ورش عمل وحلقات دراسية.</li> </ul>

اسم المركز	مجال البحث	وضعه وارتباطه التنظيمي	مصادر التمويل	القوى العاملة	مخرجات المركز
مركز أبحاث الخليج (المملكة العربية السعودية)	• دراسات إستراتيجية. • دراسات في المجالات الأمنية والاقتصادية. • دراسات في البيئة والعلوم التقنية.	مستقل جزئياً وغير ربحي ويديره مجموعة من رجال الأعمال السعوديين (مجلس إدارة) (رئيس تنفيذي)	• هبات من مؤسسات أوروبية. • تبرعات من رجال أعمال ومؤسسات سعودية. • أتعاب نظير بحوث ودراسات متخصصة.	يعمل به ( ٢٠ ) باحثاً و (١٠٠) شخص آخرين من المتخصصين في مجالات العلوم المختلفة.	• تقارير دورية • مقالات • أوراق عمل • تقرير سنوي • مؤتمر سنوي يعقد في مدينة كمبردج ببريطانيا
سيلاتيك SILATECH (قطر)	• أبحاث ودراسات الشباب في العالم العربي. • تقديم منح وحوافز لتشجيع العمل والتوظيف في العالم العربي.	مستقل جزئياً وغير ربحي. (مجلس أمناء) (مجلس إدارة) (لجنة تنفيذية)	• تمويل بالكامل من حكومة قطر	• (٩) باحثين متفرغين. • (١٥) من الموظفين والإداريين للخدمات المساندة.	• بحوث ودراسات مدعومة. • تنظيم ورش عمل وحلقات دراسية.
معهد الكويت للبحث العلمي (دولة الكويت)	بحوث تطبيقية في مجال التلوث البيئي / كيمياء الحيوية والنفط.	منظمة حكومية تحت إشراف وزارة التعليم العالي. (مجلس أمناء) (مدير عام)	• تمويل كامل من حكومة الكويت • أتعاب نظير استشارات للأجهزة الحكومية.	• ١٢٠ باحث بدرجة الدكتوراه في مختلف العلوم والتخصصات و ٤٠ مساعد باحث من حملة الماجستير	• كتب وتقارير وبحوث ودراسات ونشرات علمية متخصصة (معظم مخرجات المركز سرية غير قابلة للنشر).
معهد الكويت للدراسات الإستراتيجية	دراسات دولية وإستراتيجية خاصة بمنطقة الخليج العربي	مرتبط بجامعة الكويت	• تمويل كامل من حكومة الكويت	• يعتمد على الأساتذة والباحثين من جامعة الكويت	• مجلة علمية • مقالات وبحوث • ورش عمل
مركز عصام فارس للسياسات العامة والعلاقات الدولية ببيروت - لبنان	• السياسات العامة • بحوث ودراسات	• مرتبط بالجامعة الأمريكية ببيروت • (مدير تنفيذي) • (مجلس إدارة)	• تمويل مالي من صاحب المركز رجل الأعمال اللبناني (عصام فارس) • أتعاب نظير الدراسات والاستشارات	• يعتمد على الباحثين من الجامعة الأمريكية (ببيروت)	• تقارير متخصصة • ورش عمل حلقات نقاش

اسم المركز	مجال البحث	وضعه وارتباطه التنظيمي	مصادر التمويل	القوى العاملة	مخرجات المركز
مركز العقد الاجتماعي - القاهرة جمهورية مصر العربية	السياسات العامة	تابع لجامعة القاهرة	إيراد عقود مع الحكومة إيراد من بعض شركات القطاع الخاص	(٥) باحثين ويقومون بأعمال إدارية في نفس الوقت.	• تقارير • كتب • ورش عمل • حلقات دراسية
مركز تطوير الموارد البشرية جمهورية مصر العربية	تطوير القوى العاملة	تابع للهيئة العامة للاستثمار - جمهورية مصر العربية	• عقود حكوميه • عقود من القطاع الخاص	١٢ باحثاً و ٢٥ متعاقداً بنظام التفريغ الجزئي	• برامج تدريبية • برامج تطويرية
مجموعة الأغر للفكر الاستراتيجي (المملكة العربية السعودية)	(الاقتصاد والمجتمع المعرفي)	• أنشأها سمو الأمير فيصل بن عبد الله بن محمد • إحدى منظمات المجتمع المدني في المملكة	تمويل خاص	• متعاونين من الجامعات والقطاع الخاص. • (٥) إداريين	• ورش عمل • تقارير ودراسات



## عضو مجلس الشورى السابق الدكتور علي بن د بكل العنزي: مجلس الشورى تجربة فريدة تحتاج إلى التطوير

حوار - عادل الحربي



التي تحولت إلى انتصار في «حرب أكتوبر عام ١٩٧٣م» بمشاركة سعودية كانت مصدر فخر أبناء جيله، كما يحفظ في ذاكرته خبر استشهاد الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود - يرحمه الله -.

من الصعب أن نتخيل كم التحديات التي مر بها جيل الثمانينات الهجرية من أبناء المملكة، السابقون في تجاربهم واكتشافاتهم، أولئك الذين كانت لهم الأسبقية في تلقي الصدمات الحضارية المتعاقبة والتأسيس لثقافة التعامل معها.

«استشهاد الفيصل» و «النكسة»  
لا زالت تسكن ذاكرتي..!

ويبدو من الترف السؤال عن الهويات لجيل لم يعرف غير «كرة القدم» هوية مشتركة عند الجميع، لكنه كإبن بادية لا يغفل الإشارة إلى هوية الخروج للبر حتى عندما كان في الولايات المتحدة حيث كان يحمل هاجس الكرم الشمالي؛ وكان يبادر المتصلين للاطمئنان عليه في الولايات المتحدة بدعوتهم لزيارته حيث أسعار الأغنام المنخفضة مقارنة بأسعارها في المملكة.

الدكتور علي بن د بكل العنزي عضو مجلس الشورى السابق أحد أولئك الذين تتابعت في حياتهم الصدمات الحضارية فمن منطقة الصدر الصحراوية شمال حائل كابن بادية إلى مدارس الكويت ثم إلى العاصمة الرياض لخوض تجربة الدراسة الجامعية ثم إلى الولايات المتحدة لإنجاز الماجستير والدكتوراه.

الدكتور العنزي أستاذ الإعلام في جامعة الملك سعود يحفظ في ذاكرته ومثله أبناء جيله صدمة «النكسة عام ١٩٦٧م»

**س- هل ما زلت تواصل مع أولئك الأصدقاء؟.**

- نعم أذكر أصدقاء المراحل الدراسية الأولى، وكذلك أصدقاء الطفولة لم انقطع عنهم ولازلنا على تواصل وكثيراً ما نتبادل الذكريات في لقاءاتنا سواء في القرى أو في العاصمة.

**س- هناك أحداث ترسخ في الذاكرة، فما هي الأحداث التي عاصرتموها في ريعان الشباب وتحفظها في ذاكرتك؟.**

- في الذاكرة «نكسة ١٩٦٧م»، وآثارها النفسية على أبناء ذلك الجيل، وكذلك أذكر استشهاد الملك فيصل رحمه الله (١٩٧٥م) وكيف كان الناس في حال من الذهول والصدمة، لم يبلغ تلك الصدمة إلا ذكرى انتصار حرب أكتوبر ودور الملك فيصل رحمه الله الفاعل والحاسم في تحقيقها.

**اهتمامات مرحلة الشباب؟****س - في مرحلة الشباب هناك اهتمامات وتطلعات تختبر في الذاكرة، فما هي اهتماماتكم وتطلعاتكم في تلك المرحلة؟.**

- في مرحلة الشباب كانت اهتماماتنا منكبّة على إنهاء الدراسة والحصول على الشهادة الثانوية، ومن ثم الالتحاق بالجامعة، سواء داخلياً أو خارجياً، وقد كانت الدراسة في تلك الأيام محفوفة بالتحديات الكبيرة خصوصاً لأبناء البادية.

وبالتأكيد كانت هناك هوايات لكنها إضافة إلى رحلات البر والسفر لم تتجاوز كرة القدم حيث كنا نشكل فرق حوارية، ثم تطورت الأمور واتجهنا لفترة محدودة لممارسة هذه الهواية في نادي (المسيرة) في محافظة القريات.

**الدراسة الجامعية!!**

بعد الحصول على شهادة الثانوية من ثانوية القريات، كانت الأفكار والتوجهات كثيرة ولم التحق بالجامعة مباشرة، بل أمضيت بعد الثانوية قرابة العام في القريات مشغولاً ببناء منزل العائلة، وبعد انتهاء أعمال البناء توجهت إلى جامعة الملك سعود في الرياض.

في جامعة الملك سعود التي كانت تسمى في ذلك الوقت - جامعة الرياض - طلبت الالتحاق بكلية الطب أو الهندسة أو قسم الإعلام بكلية الآداب، لأجد نفسي مقبولاً في الإعلام، ووافق ذلك ما لدي من ميول إعلامية في مراحل الدراسة المتوسطة والثانوية، لذلك يبدو أنني وجدت ما أريده في تخصص الإعلام، ثم تخصصت في العلاقات العامة، وكانت من أجمل الأيام، حيث رافقت زملاء الدكتور محمد المعيدر والأستاذ الإعلامي سلامة الزيد، والأستاذ أحمد حماد البلوي، والأمير الدكتور نايف بن ثيان ومعاللي نائب وزير المالية محمد المزيد وفهد العتيبي ومحارب المحارب وفهد الهذيلي، والدكتور عبد اللطيف العوفي، وجميعهم في الإعلام، أما خارج الإعلام فقد

أستاذ الإعلام الذي لازال يحتفظ بنقاء لهجته الشمالية هو ضيف هذا العدد من مجلة «الشورى» فإلى نص الحوار:

**الميلاد والطفولة؟****س- أين كانت النشأة ومن هم أصدقاء الطفولة؟**

الميلاد كان في الصدر في منطقة حائل ثم كانت الطفولة متنقلاً في شمال المملكة كما هي حياة أبناء البادية في ذلك الزمن الجميل، ثم انتقلت مع أحد أبناء عمومتي إلى الكويت ودرست الابتدائية والمتوسطة حيث اكتسبت ثقافة أخرى ونمط تعليمي مختلف، ثم أكملت الثانوية في القريات؛ ولم أمكث بها طويلاً، حيث غادرتها إلى جامعة الرياض - جامعة الملك سعود حالياً - لكن محبة القريات والحنين إليها رسخ في قلبي وعقلي ولازال.

وعندما غادرت القريات كان هدفي إكمال الدراسة، فلم يكن للعائلة دور في ذلك، فالوالدة متوفية رحمها الله، وأنا وحيدها من الوالد الذي حاول أن يوفر لي عملاً في القريات لكنه وافق على رغبتني بالسفر إلى العاصمة للدراسة في جامعة الرياض.

أذكر كل ما هو متعلق بالطفولة وسنين المراهقة، وخصوصاً المدرسين الذين كانوا على قدر كبير من الكفاءة، وأذكر أصدقاء الطفولة أحمد نزال ومحمد عريمان وحمدان جربوع ومحمد صفيق، وجميعهم لازالوا في القريات، وأما زملاء الدراسة فأذكر العديد منهم مثل جمال محمد فرحان المعجل والدكتور طلال المعجل والأستاذ خلف رحيل مدير كهرباء محافظة القريات السابق، والعميد عبد الله الناشي والعقيد خلف ثاني والمهندس صلاح رضوان والدكتور عبدالرحمن النابلسي والأستاذ صلاح بخيت الرزيق، وكانت من أجمل الأيام.

**من الخطأ أن يهجر الإنسان مدينته التي ترعرع فيها**

واليوم عندما أعود إلى القريات في الإجازات أعود الابن علي العنزي، أعود بكل تجرد لأهلي جميعاً في القريات وأنعم بالهدوء والألفة مع الأصدقاء والأصحاب، واعتقد أنه من الخطأ أن يهجر الشخص مدينته ولا يزورها بين الفينة والأخرى إلا في حالة العمل الضروري، إذ لابد من التواصل مع أهل البلد وتعميد الأبناء على أهلهم وبلدتهم.



مع الزملاء من القريات وحائل

في الولايات المتحدة في ولاية أوهايو بدأت تجربة جديدة، حيث التقيت العديد من الزملاء هناك، منهم الدكتور محمد المعيزر والدكتور عبدالرحمن العناد عضو مجلس الشورى السابق والدكتور عبدالله الموسى مدير الجامعة السعودية الالكترونية، والدكتور عبدالله الرشودي في وزارة البلديات، والدكتور زيد البتال والعديد من الطلاب السعوديين المبتعثين آنذاك.

أذكر من المواقف الجميلة أننا شاركنا في اليوم العالمي في الشارع الرئيس بزيينا السعودي، حيث كانت المشاركة جميلة في ذلك اليوم، وقد تعلمت من الدراسة في أمريكا أشياء كثيرة لا تقدر بثمن.

كما كانت لنا ذكريات جميلة مثل أي مرحلة دراسية، فيها الفرح وفيها الإحباط، لكن ما خفف من وطأتها تشجيع الزملاء ودفعهم لبعضهم للأمام، كالدكتور عبدالرحمن العناد والدكتور عبداللطيف العويفي والدكتور محمد المعيزر، والدكتور عبدالله الموسى، حيث كنا نخرج في رحلات عائلية، ونبحث عن الأغنام بالمزارع، وكانت أسعار الأغنام في ذلك الوقت رخيصة مقارنة بأسعارها في المملكة وهو الأمر الذي كنا نكرر سرده لأهلنا وأصدقائنا عندما يتصلون من المملكة ليسألوا عن أخبارنا في الغربية.

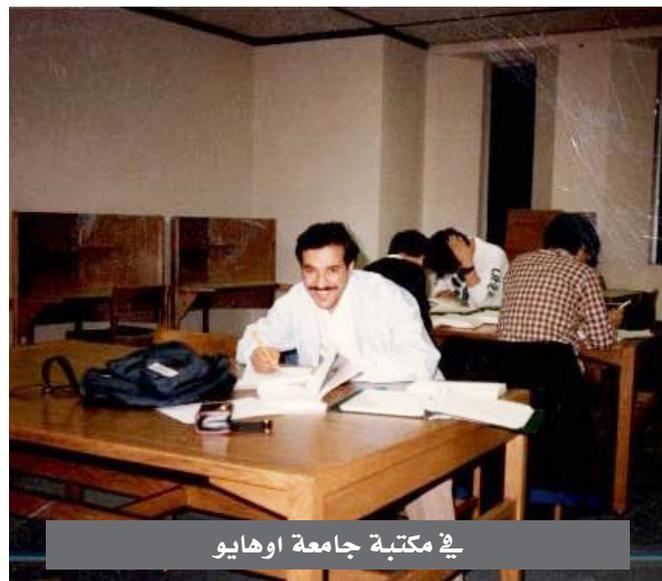
**- هل ترى فرقاً في بيئة الابتعاث الخارجي حالياً مقارنة بالابتعاث في الثمانينات؟**



مع الدكتور عبدالله الرشيع من جامعة القصيم  
وصديق من لبنان في بافلو نيوبيورك

- الابتعاث اليوم ميسر فالحكومة لم تدخر جهداً، وعدد الطلاب والطالبات المبتعثين بالآلاف، وكل الامكانيات مسخرة لهم، والمبتعث اليوم لا يشعر بالصدمة الثقافية لأن كل ما في الولايات المتحدة الأمريكية على سبيل المثال يجده في المملكة، بينما في الماضي كل شيء نراه هناك كان غريباً، حيث لم يسبق لنا في ذلك الوقت أن رأينا مطاعم مكدونالد ولا بطاقات السحب الآلي للبنوك ولا الانترنت، بينما مبتعث اليوم يذهب وهو يحمل بطاقة الصراف فقط، ولا يعرف شيئاً عن «الشيكات السياحية» على سبيل المثال.

رافقت العديد من الزملاء منهم الدكتور هائل العبدلي والأستاذ محمد مشهور العنزي وعماد فاروق وعلي صبيح العازمي وفايز الحواسي وغيرهم من أبناء القرية.



في مكتبة جامعة أوهايو

**موظف سنترال في مستشفى الملك فهد للحرس الوطني**

**س - في الجامعة وبعيداً عن الأهل والأحبة، من هم الزملاء الذين كنت تقضي معهم أوقاتك بعد انتهاء اليوم الدراسي؟**

- كانت أيام الدراسة في الرياض من الأيام التي لا تنسى، حيث كنا نساكن في (عمارة ٢٧) بسكن الجامعة في المدينة الجامعية، وكنا في الدور الخامس وجميعنا من أبناء القرية، ومعنا سلامة الزيد وعضو ظاهر العازمي، والأستاذ عليان دهيمان وابن العم عناد جابر والدكتور نايل العبدلي، وكنا نتزاور مع زملائنا من حائل والجوف ومنتظر الإجازة لنسافر إلى القرية عن طريق البر عبر طريق الشمال الطويل والمخيف في ذلك الوقت. ومن الذكريات أيضاً أثناء الدراسة في الرياض أنني عملت في مستشفى الملك فهد للحرس الوطني كموظف سنترال لمدة عام، وكانت قبل السفر للولايات المتحدة الأمريكية.

الإقامة في الولايات المتحدة  
الأمريكية شهادة بحد ذاتها

**س- حدثنا عن الدراسة في الولايات المتحدة؟**

- الإقامة في الولايات المتحدة الأمريكية هي شهادة بحد ذاتها، فما بالك بالدراسة فيها التي تمثل نقطة تحول بالنسبة لي علمياً وثقافياً.

وفق نظامه، وهو جزء من منظومة الدولة، لذلك يقوم الأعضاء بالأعمال التي تناط بهم في حدود صلاحياتهم، والتي تتحول إلى توصيات ثم إلى قرارات ترفع لمقام خادم الحرمين الشريفين بعد الانتهاء من بلورتها وصياغتها والتصويت عليها، ولا شك أن مجلس الشورى تجربة فريدة، لكنه لا زال بحاجة إلى تطوير ليتماشى مع طموحات المواطن، ويكون عند ثقة قائد الوطن.

## ثقافة الممارسة البرلمانية عند النشء!!

**س- برأيك ما هي أهم الوسائل التي يتم من خلالها نشر ثقافة الشورى؟**

- اعتقد أن تنمية ثقافة الممارسة البرلمانية في المدارس مهمة جداً، البدء من الأسرة ثم المدرسة، ولا بد من تعويد الأبناء في المنزل والمدرسة على الحوار والنقاش، وأخذ رأيهم في كثير من الأمور ليتسنى لهم ممارسة نوع من العمل البرلماني أو ممارسة الشورى، ومن ثم التأسيس لثقافة الشورى والحوار.

## الإعلام والعمل البرلماني!!

**- كيف تنظر لدور وسائل الإعلام في نشر ثقافة الشورى؟**

- الإعلام أصبح عامل مؤثر، ليس على البرلمان فحسب، بل أصبح اليوم هو المحرك وليس المؤثر فقط، فدوره رقابي وإرشادي وتوعوي، ومع ظهور وسائل الإعلام الجديد أصبح الإعلام يتخطى كل الحدود ويستطيع أن يصل إلى أي مكان وأي شخص، لذا يبدو أن الإعلام أصبح دوره رقابي على جميع السلطات التنفيذية والتشريعية، بل تعداها ليكون مراقباً للرأي العام وتوجهاته.

الإعلام أصبح القوة المحركة لكل شيء، ونحن شهدنا ونشهد ما سمي بالربيع العربي، ونرى كيف أن الدول الكبرى باتت تهتم بالإعلام بشكل كبير جداً، وتطلق المحطات الإعلامية وبكافة اللغات، لعلها بتأثيره وقوته.

الإعلام أصبح القوة المحركة  
لכל شيء

## تعليقات شورية:

- نظام مجلس الشورى
- جاء ليكون بداية لمشوار طويل من تطوير العمل البرلماني.
- نقاشات الشأن العام
- جيدة في حال تقنينها.
- مناقشة الوزراء تحت قبة المجلس
- تحتاج إلى مراجعة آلياتها.
- دور لجان الصداقة البرلمانية
- مهم جداً في تعزيز العلاقات بين البلدين.



خلال زيارة اليونان مع وفد لجنة الصداقة  
السعودية اليونانية

## تركوا بصمات في حياتي العملية!!

**س- من هم الأشخاص الذين ترى أن لهم بصمات في حياتك؟**

- كثيرون عملت معهم، وهناك من ترك بصمات في حياتي خلال عملي معهم، منهم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز مساعد وزير البترول والثروة المعدنية، والدكتور عبدالله الفيصل مدير جامعة الملك سعود سابقاً، وسمو عضو مجلس الشورى الأمير خالد بن عبدالله بن مشاري آل سعود وكيل جامعة الملك سعود سابقاً، والدكتور عبدالله الموسى مدير الجامعة السعودية الالكترونية المكلف.

## عضوية مجلس الشورى!!

تشرفت باختيار من قبل خادم الحرمين الشريفين عضواً في مجلس الشورى، واعتبرتها مسئولية وأمانة كبرى، وساهمت مع زملائي في المجلس بالعديد من الأعمال، حيث أذكر قانون المرور وقانون نادي السيارات والرهن العقاري وغيرها من الأعمال التي تهتم المواطن وتسهل حياته. وعملت وتعرفت على زملاء وكفاءات نسجت صداقات عميقة، فأذكر منهم معالي نائب رئيس مجلس الشورى الدكتور محمد الجفري، والدكتور فهاد الحمد مساعد رئيس المجلس، والدكتور يزيد العوهلي والدكتور محمد القنبيط والدكتور باسم آل أبراهيم - رحمه الله - والدكتور خليل البراهيم مدير جامعة حائل حالياً، والدكتور عبدالعزيز العنزي مدير جامعة تبوك، واللواء عبد القادر كمال، والأستاذ عبدالعزيز القرشي والأستاذ محمد الشيعفي، ولا أنسى الأخ الكبير الدكتور عبدالرحمن العناد الذي لا أنسى فضله فمنذ اليوم الأول لتعييني في مجلس الشورى وهو يرشدني في العمل البرلماني.

## المجلس بحاجة إلى تطوير ليتماشى مع طموحات المواطن!!

- كيف ترى مخرجات مجلس الشورى ومدى تحقيقها لتطلعات المواطن؟
- مجلس الشورى مؤسسة من مؤسسات الدولة، ويقوم بالأعمال المناطة به

## الحجز التحفظي



د. سامي بن عبدالرحمن التميمي

تضمن الفصل الثالث من الباب الثاني عشر من نظام المرافعات الشرعية في مواد من المادة الثامنة بعد المائتين وحتى المادة السادسة عشرة بعد المائتين موضوع الحجز التحفظي. وسنستعرض في هذه الدراسة تعريف الحجز التحفظي، والفرق بينه وبين الحجز التنفيذي، والحالات التي يجوز فيها إجراء الحجز التحفظي، والجهة المنوط بها إصدار الأمر بالحجز التحفظي، والإجراءات الواجب إتباعها لصحته، وحجز ما للمدين لدى الغير، وشروط صحة الحجز التحفظي، وأثره.

### أولاً: تعريف الحجز التحفظي:

#### ١- الحجز التحفظي على أموال المدين

الحجز التحفظي يقصد به ضبط المال ووضعه تحت يد القضاء بقصد منع المحجوز عليه من التصرف فيه تصرفاً يضر بحق الحاجز بمعنى منع صاحب المال من القيام بأي عمل قانوني أو مادي من شأنه إخراج هذا المال أو ثماره من ضمان الدائن الحاجز.

#### ٢- حجز ما للمدين لدى الغير

هو الحجز الذي يوقعه الدائن على ما يكون لمدينه من حقوق في ذمة الغير أو حيازته سواء كانت منقولات أو ديون وذلك بقصد منع الغير من الوفاء للمدين أو تسليمه ما في حيازته وذلك لاقتضاء حق الحاجز من هذا المال.

### ثانياً: الفرق بين الحجز التحفظي والحجز التنفيذي

- ١- الحجز التحفظي يثبت للدائن ولو لم يكن له حق في التنفيذ الجبري أي لا يلزم لإتخاذ إجراءاته أن يكون بيد الحاجز سند تنفيذي لأنه ليس من مقتضاه في ذاته بيع الأموال المحجوزة بعكس الحال بالنسبة للحجز التنفيذي.
- ٢- قد تتطلب مصلحة الدائن توقيع الحجز دون سبق تكليف المدين بالوفاء وإعلان السند التنفيذي إليه حتى لا يلجأ إلى تهريب أمواله قبل الحجز.
- ٣- يكفي لتوقيع الحجز التحفظي أن يكون دين الحاجز حال الأداء ومحقق الوجود ولا يلزم أن يكون معين المقدار.

### ثالثاً: الحالات التي يجوز فيها إجراء الحجز التحفظي

#### ١- في حالة الحجز التحفظي على أموال المدين:

نص النظام على قاعدة عامة في الحالات التي يجوز فيها توقيع الحجز التحفظي حيث نصت المادة «٢٠٨» من نظام المرافعات على أنه «إذا لم يكن للمدين محل إقامة ثابتاً في المملكة أو خشي الدائن لأسباب مقبولة اختفاء أو تهريب أمواله».

٢- وإلى جانب تلك القاعدة العامة حدد النظام بعض الحالات التي يجوز فيها إجراء الحجز التحفظي، وذلك بهدف إعفاء الدائن في تلك الحالات من عبء الإثبات وحدد النظام ثلاث حالات على سبيل الحصر في المواد «٢٠٩، ٢١٠، ٢١١» وهي:

أ- لمؤجر العقار الحجز التحفظي على منقولات أو ثمار المستأجر الموجودة بالعين المؤجرة المادة «١٠٩».

ب- لمن يدعي ملك المنقول أن يطالب بإيقاع الحجز التحفظي عند من يحوزه متى كان هنالك دلائل واضحة تؤيد ادعاءه المادة «١١٠».

ج- للدائن بدين مستقر حال الأداء ولو لم يكن بيده حكم قابل للتنفيذ أن يطلب إيقاع الحجز التحفظي على ما يكون لمدينه لدى الآخرين من الديون ولو كانت مؤجلة أو معلقة على شرط وما يكون له من الأعيان المنقولة في يد الغير، وعلى المحجوز لديه خلال عشرة أيام من تاريخ تبليغه بالحجز الإقرار بما في ذمته طبقاً لما نصت عليه المادة الرابعة بعد المائتين، وعليه الإيداع بصندوق المحكمة في خلال عشرة أيام من تاريخ تبليغه بحكم صحة الحجز طبقاً لما نصت عليه المادة الخامسة بعد المائتين المادة «١١١».

### رابعاً: الجهة المنوط بها إصدار الأمر بالحجز التحفظي

ويتم بأمر من المحكمة التابع لها محل إقامة المحجوز عليه، وللمحكمة قبل إصدار أمرها أن تجري التحقيق اللازم إذا لم تكفها المستندات المؤيدة لطلب الحجز.

### خامساً: الإجراءات الواجب إتباعها لصحة الحجز

١- أن يتم تبليغ المحجوز عليه والمحجوز لديه خلال عشرة أيام على الأكثر من تاريخ صدوره وإلا عد الحجز ملغياً.

٢- يجب على الحاجز خلال العشرة الأيام المشار إليها أن يرفع أمام المحكمة المختصة الدعوى بثبوت الحق وصحة الحجز وإلا عد الحجز ملغياً.

٣- يجب على طالب الحجز أن يقدم إلى المحكمة إقراراً خطياً من كفيلاً غارم صادراً من كاتب العدل يضمن جميع حقوق المحجوز عليه وما يلحقه من ضرر إذا ظهر أن الحاجز غير محق في طلبه، ويجب التنبيه هنا على عدة أمور هامة كالتالي:

١- لا يجوز توقيع الحجز على المنقولات المملوكة للغير في حالة إذا كانت صنعة المستأجر تقتضي إدخال أشياء مملوكة للغير في العين المؤجرة كما في حالة محلات تصليح الساعات وكي الملابس.. إلخ.

٢- لا يجوز توقيع الحجز على المنقولات المملوكة للغير والتي قد وجدت في العين قبل توقيع الحجز بطريقة عرضية تسمح بها العادات الجارية وتقتضيها ضرورة التعامل كما في حالة المواشي المملوكة للغير والتي توجد على الأرض المستأجرة أثناء رعي برسيم اشتراه صاحبها من المستأجر مثلاً.

٣- الحق في توقيع الحجز التحفظي ضمان لحق امتياز دين الأجرة يسري في مواجهة المستأجر من الباطن فيجوز الحجز على منقولاته الموجودة

حتى ولو كان هناك نزاع حول التقرير بما في الذمة ولا يلزم المحجوز لديه بالتقرير عنها.

### سابعاً: شروط صحة الحجز التحفظي

- ١- أن يكون الدين مستقراً في الذمة وحال الأداء، فالدين غير محقق الوجود لا يجوز توقيع الحجز بمقتضاه ولو بإذن من القاضي.
- ٢- أن يتقدم الدائن بطلب حجز ما مدينه لدى الغير من الديون ولو كانت مؤجلة أو معلقة على شرط.
- ٣- يكون طلب الحجز بورقة تبلغ بواسطة المحكمة إلى المحجوز لديه.
- ٤- يجب أن تشمل ورقة التبليغ على صورة الحكم الذي يطلب الدائن الحجز بموجبه وبيان المبلغ المحجوز من أجله ونهي المحجوز لديه عن الوفاء بما في يده إلى المحجوز عليه.
- ٥- يجب أن يقرر المحجوز لديه لدى المحكمة عما في ذمته للدائن خلال عشرة أيام من تاريخ تبليغه بالحجز.
- ٦- لا يجوز توقيع الحجز بدين لم يحل أجله لأن في ذلك حرماناً للمدين من الأجل، ولكن يجوز توقيع الحجز في حالة سقوط الأجل أو إذا كان الأجل مقررًا لمصلحة الدائن.
- ٧- لا يشترط أن يكون ما للمدين لدى المحجوز لديه المراد توقيع الحجز عليه حال الأداء.
- ٨- يكون الاختصاص عند التنفيذ على عقار للمحكمة التي يقع العقار في دائرتها فإذا تناول التنفيذ عقارات تقع في دوائر محاكم متعددة كان الاختصاص لإحداها. وذلك لأن الحجز التحفظي مألّه إلى حجز تنفيذي.

### ثامناً: أثر الحجز التحفظي

ينتج عن الحجز التحفظي غل يد المدين عن التصرف في أمواله المحجوز عليها تحت يده، ومن المقرر أن الحجز التحفظي يصبح تنفيذياً من يوم صدور الحكم النهائي بصحة إجراءات الحجز، أو من صيرورة الحكم بصحة الحجز نهائياً.

يتمتع على المحجوز عليه التصرف في المال المحجوز عليه تصرفاً يضر بحق الحاجز وإن تصرف في هذا المال فتصرفه لا يسري في حق الحاجز.

الحجز لا يحرم المحجوز عليه من إنهاء العلاقة بينه وبين المحجوز لديه إذا وجد ما يبرر ذلك فله فسخ عقد الإيجار المنشئ لمديونية المحجوز لديه أو إنهاء عقد عمله المنشئ لدين الأجرة.



بالعين المؤجرة حتى لو كان المستأجر من الباطن قد سدد التزامه للمستأجر الأصلي ولكن ذلك مرهون أن يكون المؤجر قد نص في عقده مع المستأجر الأصلي على عدم جواز الإيجار من الباطن، فإذا لم يشترط ذلك فإن توقيع الحجز التحفظي ضمان لحق امتياز الأجرة يكون للمستأجر الأصلي دون المؤجر على منقولات المستأجر من الباطن.

٤- مالك المنقول أن يوقع الحجز التحفظي عليه عند حائزه، والحجز المذكور هنا هو في حقيقته حجز استحقاق يوقعه مالك المنقولات عليها تحت يد حائزها إلى أن يرفع دعوى باستردادها، والهدف منه ضبط الأشياء المملوكة للحاجز لمنع حائزها من التصرف فيها يحول دون تمكن المالك من استردادها إذا ما حكم له بعد ذلك بملكيته فهو نتيجة ما للمالك من حق تتبع منقولاته تحت يد حائزها، لذلك لا يجوز توقيع الحجز كلما امتنع على المالك أن يتتبع منقولاته بسبب ترتب حق للغير عليها كما إذا احتج الغير بقاعدة الحيازة في المنقول سند الملكية والحجز الاستحقاق ليس قاصراً على مالك المنقول بل يمتد لكل صاحب حق عيني على المنقول كصاحب حق الانتفاع والدائن صاحب حق الحبس.

٥- في حال طلب بائع المنقول إجراء الحجز التحفظي لحين سداد الثمن، ولم يطلب فسخ عقد البيع فإن الحجز يكون باطلاً لأن ذلك يدل على تنازل البائع عن ملكية المنقول، وبالتالي فلا يكون له حق تتبع المنقول أو توقيع الحجز، وخلاصة القول يشترط لصحة هذا الحجز أن يكون الحاجز مالكا للمنقول أو صاحب حق في تتبعه بالإضافة إلى توافر الشروط العامة للحجز التحفظي وإلا أعتبر الحجز باطلاً.

### سادساً: حجز ما للمدين لدى الغير

نص النظام على الحالات التي يجوز فيها توقيع الحجز التحفظي على ما للمدين لدى الغير حيث نصت المادة ٢٠٢ على أنه «يجوز لكل دائن بيده حكم قابل للتنفيذ بدين مستقر في الذمة حال الأداء أن يطلب حجز ما يكون لمدينه لدى الغير من الديون ولو كانت مؤجلة أو معلقة على شرط، وما يكون له من الأعيان المنقولة في يد الغير».

ومن هنا يتبين لنا أن من حق الدائن أن يوقع الحجز التحفظي على ما للمدين لدى الغير، وهذا الحق هو حق قائم بذاته عن الحقوق الأخرى للدائن وهو يستند على ما للدائن من حق الضمان العام على اعتبار أن أموال المدين جميعها ضامنة للوفاء بدينه، والمحجوز لديه هنا يجب أن يكون مديناً للمدين لذا لا يجوز الحجز على الشيك تحت يد مديني الشركة ذات الشخصية المعنوية المستقلة عن شخصية أعضائها.

والمقصود بالغير هنا الذي يجوز الحجز لديه هو من له حيازة مستقلة عن المدين وغير خاضع له خضوع التابع للمتبع، فلا يجوز حجز ما للمدين من أموال لدى خادمه أو سائقه أو البواب وإنما يوقع الحجز التحفظي في هذه الحالة في مواجهة المدين ذاته وإلا اعتبر الحجز باطلاً، وتطبيقاً لذلك لا يجوز الحجز على إذن صرف صادر للمدين لدى البنك لأن البنك غير مدين للمدين لأنه يجب أن يكون المدين المراد توقيع الحجز لديه مديناً مباشرة للمدين.

إذا توقع الحجز على دين معين للمدين لدى المحجوز لديه فلا ينصرف أثره إلى الديون الأخرى التي للمدين لدى المحجوز لديه، ويكفي أن يكون هذا الدين قد نشأ قبل توقيع الحجز حتى لو كان دين غير مستقر متنازع عليه، وفي حالة وجود دين لاحق للمدين لدى المحجوز لديه فإن الحجز لا يشمل

## رئيس مجلس الشورى يستقبل عدداً من السفراء المعينين لدى عدد من الدول



المعين لدى جمهورية القمر المتحدة، والسفير خالد بن فيصل السحلي المعين لدى تركمانستان.

وفي مستهل اللقاء هنأهم معالي رئيس مجلس الشورى على الثقة الملكية الكريمة، متمنيا لهم التوفيق في أداء مهام عملهم. وثنم معاليه الدعم الكبير الذي يوليه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - للعمل الدبلوماسي الذي تقوم به وزارة الخارجية وحرصه على أن تؤدي ممثلات المملكة في الخارج دورها تجاه الوطن والمواطن على أكمل وجه، كما ثمن دعم القيادة الرشيدة للمجلس واهتمامها بإيجاد قنوات تواصل وثيقة بين مجلس الشورى والأجهزة الحكومية بشكل عام.

وحمل معالي رئيس المجلس السفراء تحياته وتقديره لأصحاب المعالي رؤساء برلمانات الدول المعينين فيها وحثهم على بذل مزيد من الجهد في توثيق علاقات التعاون والصداقة بين المملكة والدول الشقيقة والصديقة في شتى المجالات بما يخدم المصالح المشتركة للمملكة. حضر اللقاء وكيل وزارة الخارجية لشؤون المراسم / عزام بن عبد الكريم القين.

استقبل معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ في مكتبه بمقر المجلس، سفراء خادم الحرمين الشريفين المعينين حديثاً لدى عدد من الدول الشقيقة والصديقة وهم : السفير عصام بن أحمد عابد الثقفي المعين لدى مملكة الترويج، والسفير طلعت بن سالم رضوان المعين لدى جمهورية ألبانيا، والسفير عصام بن إبراهيم بيت المال المعين لدى جمهورية اليونان، والسفير عبد الله بن صالح بن عواد المعين لدى جمهورية تشيلي، والسفير هشام بن عبدالوهاب بن زرعة المعين لدى سلطنة بروناي دار السلام، والسفير عبد الله بن عبدالرحمن العويض المعين لدى جمهورية زامبيا، والسفير عبدالعزيز بن عبد الله أبو حيمد المعين لدى مملكة هولندا، والسفير تركي بن ناجي العلي المعين لدى جمهورية النيجر، والسفير محمد بن عبدالهادي المطرفي المعين لدى جمهورية هنغاريا، والسفير الدكتور عبد الله بن ناصر البصيري المعين لدى جمهورية الفلبين، والسفير الدكتور حمد بن محمد الهاجري

## بحضور سمو الأمير عبدالعزيز بن سلمان لجنة الشؤون الاقتصادية والطاقة تناقش التقرير السنوي لوزارة البترول



أفق أرحب نظراً لما تقوم به من مهام في استخراج وحفظ للثروات البترولية والثروات التعدينية، التي تعد العمود الفقري والأساس للاقتصاد السعودي. بعد ذلك استعرضت لجنة الشؤون الاقتصادية والطاقة برئاسة عضو المجلس الأستاذ صالح الحصيني وحضور أعضاء اللجنة وعدد من مسؤولي الوزارة العديد من الموضوعات التي تناولها تقرير وزارة البترول والثروة المعدنية للعام المالي ١٤٣٤/١٤٣٥هـ. وقد أجاب مسؤولوا الوزارة على أسئلة واستفسارات أعضاء اللجنة حول بعض أعمال وانجازات الوزارة التي تضمنها التقرير. وستقوم اللجنة بدراسة ما تضمنه التقرير من موضوعات تمهيداً لتقديم تقريرها بشأنه إلى المجلس خلال الفترة القادمة.

عقدت لجنة الشؤون الاقتصادية والطاقة بمجلس الشورى اليوم اجتماعاً بحضور معالي نائب رئيس المجلس الدكتور محمد بن أمين الجفري وصاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز مساعد وزير البترول والثروة المعدنية لشؤون البترول وذلك لمناقشة التقرير السنوي لوزارة البترول والثروة المعدنية للعام المالي ١٤٣٤/١٤٣٥هـ.

وفي بداية الاجتماع أكد معالي نائب رئيس مجلس الشورى حرص المجلس على التواصل والتعاون مع مختلف الوزارات والجهات الحكومية ومسؤوليها أثناء مناقشة تقارير الأداء السنوي لها، منوهاً بتجاوب وزارة البترول والثروة المعدنية المستمر مع المجلس في هذا الشأن.

من جانبه أشار سمو مساعد وزير البترول والثروة المعدنية لشؤون البترول إلى ضرورة تكاتف الوزارة مع المجلس للوصول بأعمال الوزارة إلى

## رئيس لجنة الشؤون الخارجية يجتمع بسفير فنلندا



اجتمع عضو مجلس الشورى رئيس لجنة الشؤون الخارجية معالي الدكتور خضر بن عليان القرشي في مكتبه بمقر المجلس في الرياض سفير فنلندا لدى المملكة / بيكا فاوتيلانين.

وجرى خلال الاجتماع بحث سبل تعزيز العمل والتعاون الثنائي على صعيد العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والبرلمان الفنلندي وتفعيل دور لجنتي الصداقة البرلمانية في المجلسين بما يساهم في دعم التعاون والعمل المشترك بين البلدين الصديقين.

## لجنة صداقة برلمانية تحتفي بعدد من السفراء



حضر اللقاء أعضاء مجلس الشورى أعضاء لجنة الصداقة البرلمانية التاسعة في المجلس.

بعد ذلك شرف الجميع حفل العشاء الذي أقامته لجنة الصداقة البرلمانية في مقر المجلس تكريماً للسفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية. يشار إلى أن لجان الصداقة البرلمانية السعودية في مجلس الشورى تعمل على تنمية وتوثيق روابط الصداقة والتواصل بين مجلس الشورى، والمجالس التشريعية والبرلمانات في الدول الشقيقة والصديقة بما يعزز علاقات المملكة خارجياً، ويحقق أكبر قدر من التواصل والتنسيق في مختلف المحافل البرلمانية على الصعيدين الإقليمي والدولي.

التقت لجنة الصداقة البرلمانية التاسعة في مجلس الشورى برئاسة عضو المجلس رئيس اللجنة الدكتور/ فايز بن عبد الله الشهري في مقر مجلس الشورى في الرياض سفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية لدى المملكة لكل من المملكة الأردنية الهاشمية، ودولة فلسطين، والجمهورية اللبنانية، والجمهورية التركية، وجمهورية اليونان، وجمهورية المجر، وجمهورية التشيك. وتم خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون الثنائي على صعيد العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى ومجالس وبرلمانات تلك الدول، وتفعيل دور أعمال لجان الصداقة البرلمانية بما يسهم في دعم التعاون والتنسيق المشترك بين مجلس الشورى وتلك البرلمانات.

## لجنة الصداقة السعودية الألمانية تجتمع بعضو البرلمان الألماني



وتعمل لجان الصداقة البرلمانية السعودية في مجلس الشورى على تنمية وتوثيق روابط الصداقة والتواصل بين مجلس الشورى، والمجالس التشريعية والبرلمانات في الدول الشقيقة والصديقة بما يعزز علاقات المملكة خارجياً، ويحقق أكبر قدر من التواصل والتنسيق في مختلف المحافل البرلمانية على الصعيدين الإقليمي والدولي.

عقد أعضاء لجنة الصداقة البرلمانية السعودية الألمانية في مجلس الشورى برئاسة عضو المجلس عضو اللجنة الدكتور سالم بن علي القحطاني بمقر المجلس بالرياض اليوم اجتماعاً مع عضو البرلمان الاتحادي الألماني «البوندستاغ» رئيس اللجنة الاقتصادية الدكتور بيتر رامز أور والوفد المرافق له الذي يزور المملكة حالياً وذلك بحضور الأمين العام لغرفة التجارة والصناعة العربية الألمانية في برلين عبد العزيز المخلافي، ونائب السفير الألماني لدى المملكة ميشائيل أون مخت.

وجرى خلال الاجتماع بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين المملكة وجمهورية ألمانيا الاتحادية، واستعراض لعلاقات التعاون بين البلدين الصديقين في شتى المجالات وسبل دعم وتعزيز العمل والتعاون الثنائي على صعيد العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والبرلمان الاتحادي الألماني.



## الإدارة العامة للقسم النسائي تدرب منسوباتها على الإسعافات الأولية، وتثقفهن بأمراض سرطان الثدي ومخاطر المخدرات

تحرص الإدارة العامة للقسم النسائي بمجلس الشورى على استغلال الأيام العالمية ذات العلاقة بمجالات الصحة لتوعية منسوباتها وتثقيفهن بمخاطر بعض الأمراض، فقد حرصت على المشاركة في اليوم العالمي لسرطان من خلال استضافة منسوبات جمعية زهرة لسرطان الثدي لتعريف منسوبات المجلس بأعراض المرض وأهمية الكشف المبكر عنه، لما له من فائدة في معالجته قبل أن تمتد آثاره إلى أجزاء أخرى من الجسم.

من جهة أخرى نفذت الإدارة وبالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر السعودي وتزامناً مع اليوم العالمي للإسعافات الأولية دورة تدريبية مكثفة بعنوان «مبادئ الإسعافات الأولية» لمنسوبات المجلس حرصاً منها على رفع الوعي الصحي لديهن.

وقد ثمنت الإدارة العامة للقسم النسائي دعم جمعية الهلال الأحمر وسرعة تجاوبها لتنفيذ هذه الدورة وتقديم هدايا رمزية لمنسوبات المجلس بمناسبة اليوم العالمي للإسعافات الأولية.

وفي إطار التوعية بمخاطر المخدرات نفذت الأمانة العامة للجنة الوطنية لمكافحة المخدرات ممثلة في إدارة البرامج النسائية بالتعاون مع المديرية العامة لمكافحة المخدرات إدارة الشؤون النسوية برنامجاً تثقيفياً متكاملاً للتوعية والتثقيف بمخاطر تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية لمنسوبات مجلس الشورى.

وهدف البرنامج إلى إكساب منسوبات مجلس الشورى مهارات التعرف على علامات التعاطي للمخدرات على متعاطيها، وحجم مشكلة المخدرات في المملكة وأضرارها الصحية على المتعاطي، والاجتماعية على الأسرة والمجتمع.

وقد صاحب البرنامج ورشة عمل تدريبية ومعرض احتوى على كتيبات تثقيفية ومجلات توعوية ووسائل إرشادية، كما ضم المعرض عينات لأنواع المخدرات، وأدوات التعاطي والوسائل المستخدمة في التهريب.

## وسم على أديم النزاهة والوطن....

### توثيق لبعض جوانب حياة

### الوزير الخويطر " رحمه الله "

مسيرته العلمية والعملية والتي شهد بها جل من عاصره رحمه الله، مستشهداً بحرصه الشديد على المال العام وترشيد الإنفاق، وتحقيق العدالة والأمانة في جميع ما يناط به من الأعمال، وهو ما أفرغ له الأديب القاضي فضلاً كاملاً في كتابه الذي بدأه بسرد فصول المراحل الأولى من حياة الوزير الخويطر، معرجاً من خلال هذا الفصل على حياة الفقيه العلمية والعملية، مذكراً ببعض اللقاءات والحوارات الإعلامية التي قلما يستجيب لها الفقيه، إلا لإيضاح سياسة ما أو التعريف ببرامج وأنظمة مستحدثة في وزارته، كما عرج القاضي مبحراً في كتابه عن بعض الآثار الفكرية والإصدارات الأدبية والثقافية، التي كتبها الوزير الخويطر عبر مراحل متفاوتة من حياته، لاسيما تلك التي سرد من خلالها فصول مذكراته الشخصية، والتي عنون لها ب «وسم على أديم الزمن» وكتابه الشهير «أي بني»، وكتب أخرى متعددة زاحمت - مع بعض الإصدارات العربية المميزة - على الظفر بسبق النسبة الأعلى في المبيعات والتوزيع في المكتبات العربية.



استقبلت المكتبة العربية مؤخراً الإصدار الجديد لعضو مجلس الشورى السابق، الأمين العام لمجلس أمناء مؤسسة الشيخ حمد الجاسر، الأديب حمد بن عبد الله القاضي، حمل عنوان «د. عبد العزيز الخويطر: وسم على أديم النزاهة والوطن» حيث يعرض هذا الإصدار جملة من العطاءات الرائدة والتميزة للوزير الخويطر «رحمه الله»، والجوانب المضيئة في مسيرته العملية والاجتماعية، مستشهداً بما قدمه الفقيه لمجتمعنا ووطنه طيلة حياته العملية، التي بدأت بعمله كعضو هيئة تدريس بجامعة الملك سعود، ثم أميناً عاماً للجامعة فرتيساً لها، ثم رئيساً لديوان المراقبة العامة، فوزيراً لكل من الشؤون الاجتماعية والعمل، المعارف، والمالية، والتعليم العالي، وكل من وزارتي الصحة والزراعة. وأخيراً شغل رحمه الله منصب وزير دولة.

يأتي كتاب القاضي لمسة وفاء وشهادة وعرفان بما قدمه الخويطر «رحمه الله» خلال مسيرته الحياتية، كما يوضح من خلال سرده لبعض القصص والمواقف التي مر بها الفقيه، الصور المضيئة في

## المجلس الطلابي بمدارس أطياب يعزز روح الانتماء للوطن، ويكتشف المواهب



وتسعى المدارس بمختلف مراحلها (الابتدائي والمتوسط والثانوي) من خلال المجلس الطلابي لتعزيز مفهوم التعاون والعمل الجماعي، وتعويد الطلاب على تحمل المسؤولية.. إضافة إلى.

### آلية الترشيح والتصويت

تحدث مشرف الأنشطة الطلابية ومراقب في المجلس الطلابي المعلم أسامة الناظر عن آلية الترشيح في المجلس وقال: إن آلية الانتخابات للمجلس الطلابي في المدارس للمرحلة المتوسطة والثانوية تتم في نهاية الشهر الأول من بداية العام الدراسي، حيث تصدر إدارة المدارس إيضاحاً بتحديد المواعيد التفصيلية للترشيح والانتخاب، كما يشترط لصحة انتخابات المجلس الطلابي أن يكون التصويت بناء على الجداول الانتخابية، أما بالنسبة لكيفية التصويت واختيار المرشحين فيكون من خلال نموذج معد مسبقاً، ويتم التصويت عن طريق الاقتراع، حيث يقوم الطالب بوضع النموذج في صندوق زجاجي مخصص للانتخابات الطلابية.

المجلس الطلابي في مدارس أطياب الأهلية بمدينة الرياض نموذج للمجالس الطلابية من خلال تميزه في تعزيز روح الانتماء للوطن، واكتشاف مواهب الطلاب وتنمية قدراتهم. وتنمية روح الحوار البناء واحترام الرأي الآخر، إلى جانب تشجيع الطلاب على التفوق الدراسي ودعم الإبداع والابتكار، والإسهام في بناء الشخصية القادرة على مواجهة تحديات المستقبل، وكذلك إشراك الطلاب في صنع القرار.

كما يعمل المجلس على تعزيز الأخلاق والسلوك الحسن للطلاب والطالبات، ويقدم برامج نوعية وأنشطة متميزة - تركز على التربية والأخلاق والتعليم الصحيح بوسائل التعليم الحديثة سعياً لتحقيق الأمل المنشود. وينظم الزيارات المتنوعة، والرحلات الهادفة والتعرف على ما تزخر به العاصمة الرياض من معالم حضارية، كما ينظم المجلس الطلابي المسابقات الشيقة التي تثري ثقافة الطلاب العامة بمختلف العلوم..



### الطلاب يجدون ضالتهم من خلال المجلس الطلابي

- من جهته أشاد الطالب صالح العوهلي عضو اللجنة الفنية بالمجلس، مؤكداً أن الفائدة عمت جميع طلاب المدارس بمختلف المراحل من خلال تنظيم العديد من البرامج الشيقة ذات الفائدة الكبيرة حيث تقام دورات عن فن مهارات الاتصال، وقد تفاعل الطلاب مع هذه الدورات وتعرفوا على فنون ومهارات الحوار والاتصال، من خلال استخدام برنامج العروض التقديمية وأيضاً تم توزيع بعض المذكرات المساندة والتي تحتوي على طرق وأساليب الحوار الناجح . وأوضح العوهلي أن المجلس الطلابي في المدارس..

رفع بالتوصيات إلى إدارة المدارس لتزيين باحاتها وفنائها، وجاءت الموافقة سريعاً على هذه المبادرة التي قدمها المجلس الطلابي ورصدت ميزانية لذلك، ومن ثم تحددت مسؤوليات كل لجنة على حدة وبدأنا العمل إلى أن ظهرت مدارسنا بجله جديدة ومزينة تسر الناظرين. وكذلك فقد اقترح طلاب الصف الثاني الثانوي لقاء مفتوحاً يجمع المدرسين بالطلاب وإدارة المدرسة، وقد لقي تجاوباً من الجميع، وعقد اللقاء وتميز بالشفافية وتبادل الأحاديث الودية.

وأشار إلى أن المجلس صوت بالموافقة على برنامج المسابقات الثقافية النافعة للمرحلة الثانوية، وكذلك برنامج رياضي أو نشاط حركي (ويكون فيه التنوع والتغيير واستخدام المفيد من البرامج البدنية المتاحة. كما تم تنظيم برنامج شهري وقسم إلى أربعة أسابيع (الأسبوع الثقافي، الأسبوع العلمي، أسبوع المناقشات، وأسبوع الدوري الثقافي) ويتخلل الفترة معرض الكتب والأشرطة بأساليب مختلفة. مفيداً بأن المجلس الطلابي بعث السرور والسعادة في نفوس الطلاب ويلاقي قبولا واسعا من الطلاب إذ وجدوا ضالتهم من خلاله.

وعن الفائدة التي تحققت للطلاب من المجلس أفاد الناظر أن الطلاب استفادوا من المجلس الطلابي عظيم الفائدة حيث أشبع رغباتهم، وأسهم في رفع مفهوم الحوار لديهم، وترسيخ معنى العمل الجماعي وروح التعاون، والمشاركة في الرأي، مشيراً إلى أن المجلس الطلابي يقوم بدراسة اقتراحات الطلاب كل اقتراح على حدة، ومن ثم الرفع بالتوصيات لإدارة المدارس شرط أن يكون الاقتراح أو البرنامج قابلاً للتطبيق، وقد تم اعتماد العديد من البرامج والفعاليات المتنوعة. وأكد الناظر أن المجلس يرحب بكل ما من شأنه تطوير الجانب التعليمي والثقافي والاجتماعي لدى الطلاب ..

### المجلس الطلابي حاضنة تربوية وتوعوية شاملة

وعلق مدير إدارة النشاط الطلابي والإعلام بالمدارس خالد المدخلي على دور المجلس الطلابي في المدارس وانعكاسات ذلك على الطلاب والمجتمع وقال: « نسعى من خلال المجلس الطلابي إلى تنظيم مختلف الأنشطة المتنوعة التي تدخل البهجة والسرور إلى نفوس الطلاب.. حيث يلبي المجلس تطلعاتهم ورغباتهم، من خلال خلق بيئة صحية تنافسية بين الطلاب، وقد نفذت المدرسة في هذا الإطار العديد من الأنشطة الطلابية ومن ضمنها الاحتفال باليوم الوطني للمملكة من كل عام، وتشتمل هذه المناسبة السنوية المباركة على حفل وطني وحملة إعلامية يشترك فيها كل طلاب المدرسة، ويتخلل الحفل القصائد الوطنية الشعرية التي تعزز حب الوطن والانتماء في نفوس الطلاب.



وأضاف المدخلي: إن المجالس الطلابية في المدارس هي بارقة نور وتعليم وتربية ومشاركة جماعية، حيث يتاح للطلاب إبداء رأيه بكل أريحية، ويلقى أصداء وتفاعل تجاه فكرته أو مشروعه المدرسي، من خلال عرضه على المجلس الطلابي ومناقشة الفكرة ودراستها ومن ثم الرفع بها لإدارة المدرسة، وهذا التجاوب حفز الطلاب لتقديم أفكارهم واقتراحاتهم. وأشاد المدخلي بدور أولياء الأمور ومساندتهم للأنشطة الطلابية ومقدرا تفاعلهم مع برامج المدارس، واصفاً إياهم بالسباقين لحضور فعاليات أنشطة المجلس الطلابي.

مميزاً يتضمن مسرحيات قصيرة وهادفة وقد أظهر هذا الفن المسرحي العديد من المواهب الكامنة، واستفاد الطلاب المشاركون والحضور وأثروا معلوماتهم.

وقد حضر فعاليات المسرح العديد من المسؤولين وأولياء الأمور ومشرفي الأنشطة التربوية.

وفي ختام حديثه أشاد الطالب الصغير بتعاون ودعم إدارة المدارس ومرشدي الطلاب وجميع أعضاء المجلس الطلابي لما قاموا به من جهود ملموسة لإنجاح مناسبات وبرامج المدرسة. حيث حقق المجلس الطلابي بالمدرسة نتائج متميزة انعكست إيجاباً على الطلاب.



### المجلس الطلابي أداة للتواصل بين الطالب والمدرسة

إلى ذلك تطرق المشرف العام بالمدارس يوسف الشعيبي إلى أهمية المجلس الطلابي ودوره في إصلاح النشء وتممية الجوانب الفكرية والاجتماعية والرياضية وقال: «يعتبر المجلس الطلابي أداة للتفاعل ما بين الطالب وإدارة المدرسة، ويعزز العلاقات، وينمي التواصل والحوار البناء ويحقق الفائدة المرجوة، ويطلق العنان لتفجير الطاقات الخلاقة والإبداعية، وتعزيز المواهب الفردية منها والجماعية.

والتي تسهم في النهاية في تشكيل الثقافة العامة وتطوير الفكر وخدمة الوطن والمجتمع، حيث يتيح المجلس للطلاب فرصة ممارسة مختلف الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية في إطار من القيم والمبادئ والأخلاق الإسلامية السامية.

وهو حلقة وصل بين الطلاب والمدرسة، بهدف خدمة الطلاب وطرح قضاياهم وتبني أفكارهم الخلاقة. وتقوية العلاقة بين الطلاب من خلال إيجاد صيغة للتفاعل بينهم عن طريق ممارسة الأنشطة المشتركة. وتعزيز روح المشاركة والتعاون المثمر وبناء روح الجماعة لديهم.

إضافة إلى اكتشاف مواهبهم وقدراتهم وصقل مهاراتهم وتشجيعهم، وتممية الروح الإبداعية لديهم. والاستفادة من طاقات الطلاب في خدمة المجتمع وفيما يعود عليهم بالنفع.

### فعاليات متنوعة وأنشطة متميزة استفاد منها طلاب المدارس

من جانبه تحدث الطالب محمد الصغير عن المناشط التي ينفذها المجلس الطلابي بالتعاون مع إدارة النشاط الطلابي وقال: «تعدد البرامج، فهناك ما يتعلق منها بالجانب التربوي كالمحاضرات التوعوية والتثقيفية، وأخرى بالجانب الترفيهي كالمسابقات الرياضية والثقافية والفنية..

كما ينظم المجلس أيضاً اليوم المفتوح ويشتمل على مسابقة «سيرة المصطفى عليه الصلاة والسلام» وتستمر لمدة شهر تقريباً، ومن ثم توزيع الجوائز القيمة على الفائزين وهي عبارة عن أجهزة جوال ذكية.. وتم أيضاً تكريم اللجان المنظمة، وأشار الصغير أن المجلس الطلابي قدم مسرحاً



## نظمتها إدارة العلاقات العامة وإدارة العلاقات والمراسم بالإدارة النسائية وفود طلابية تزور مجلس الشورى وتحضر جانباً من جلساته العامة



دار العلوم بالرياض، وجامعة دار الحكمة بجده، وطالبات المتوسطة ٢٢١ بالرياض، حيث تجولوا في ردهات المجلس واطلعوا على محتويات المعرض الدائم الذي يحتوي تاريخ المجلس وبعض الوثائق التي توثق القرارات التي أصدرها المجلس إبان عهد الملك عبدالعزيز، والملك سعود والملك فيصل - رحمهم الله - كما شاهد الطلاب الزائرون فيلماً تعريفياً عن المجلس. وحضروا جانباً من الجلسات العامة التي عقدها المجلس.



في إطار الزيارات التي تنظمها إدارة العلاقات العامة، وإدارة العلاقات والمراسم بالإدارة النسائية لطلاب وطالبات الجامعات والمدارس بالتعليم العام لزيارة مجلس الشورى والتعرف على آلية عمل المجلس، نظمت الإدارتان خلال شهر محرم زيارة لكل من طلاب مدارس عطاء بن أبي رباح، ومعهد الشفاء العلمي بالرياض، ومتوسطة الغد الأهلية، وطلاب وطالبات مدارس التربية النموذجية بالرياض، وطالبات جامعة الأمير سلطان وجامعة

### سارعي بالكشف المبكر عن سرطان الثدي واستمتعي بحياة صحية بإذن الله



الأيام العالمية للتوعية  
بسرطان الثدي  
١٤ - ٢٩ أكتوبر



للحجز : 01 2935945 - 01 2935942

للتبرع الشهري بقيمة ١٢ ريال لبرنامج الكشف المبكر أرسل ٢ إلى الرقم 5070

## البرلمان العربي يشيد باتفاق الرياض التكميلي

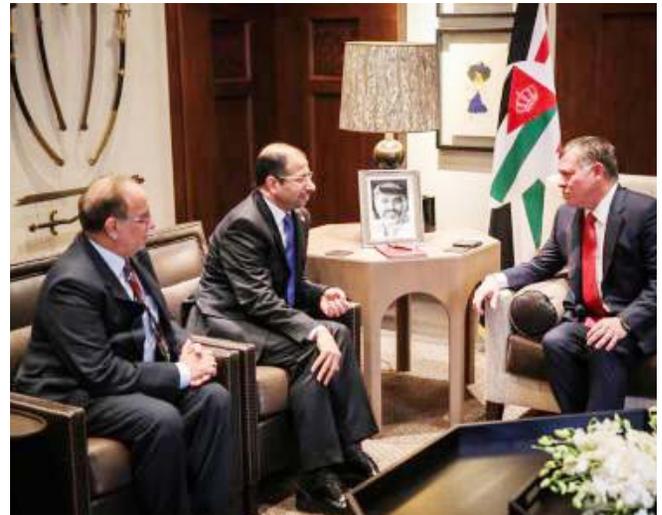
أشاد رئيس البرلمان العربي أحمد الجروان بنتائج اجتماع الرياض بين أصحاب الجلالة والسمو قادة المملكة ودولة الكويت ومملكة البحرين ودولة قطر ودولة الإمارات العربية المتحدة وأثره الإيجابي في تعزيز مسيرة العمل العربي المشترك.

وقال الجروان في بيان صحفي: إن "نتائج الاجتماع ذات أهمية كبيرة الأمر الذي من شأنه أن يسهم إلى حد كبير في تنقية الأجواء العربية والارتقاء بالعمل العربي المشترك في ظل الظروف الحرجة التي تمر بها الأمة العربية والتحديات الخطيرة التي تواجه المنطقة ككل".



## عاهل الأردن يبحث مع الجبوري الجهود لمواجهة الإرهاب في العراق

استعرض العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني مع رئيس مجلس النواب العراقي الدكتور سليم الجبوري خلال زيارة الأخير للأردن مؤخراً العلاقات الثنائية بين البلدين والجهود المبذولة لمواجهة خطر التنظيمات الإرهابية، حيث أكد العاهل الأردني وقوف بلاده إلى جانب الأشقاء العراقيين، في سبيل ترسيخ استقرار ووحدتهم، وتعزيز دوره الرئيسي في المنطقة.



## لجنة برلمانية أوروبية تؤكد خطورة الأزمة السورية

أكدت لجنة برلمانية أوروبية خطورة الأزمة السورية في شقيها الإنساني والأمني، مشددة على ضرورة بلورة مخرج سياسي سريع لها.

وعدت اللجنة البرلمانية الأوروبية لشؤون التنمية في بيان بعد جلسة استماع "أن الأزمة في سوريا تتفاقم وأنه لن يكون من الممكن وضع حد لها سوى عبر قرار سياسي".

وقالت رئيسة اللجنة ليندا ماكفان "إن الحل السياسي هو السبيل لحل الأزمة السورية ومن دونه لن يمكن التوصل أبداً إلى إنهاء الأزمة". وأوضحت إن المشاركين في الجلسة ومن بينهم ممثلون عن المفوضية الأوروبية



ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية أكدوا ضرورة ألا يتم تخفيض ميزانية الاتحاد الأوروبي المخصصة للمساعدات الإنسانية في سوريا لاسيما مع ارتفاع حجم المشكلات التي تواجهها دول الجوار.

## مجلس النواب الأسباني يدعو الحكومة إلى الاعتراف بدولة فلسطين



دعا مجلس النواب الأسباني في مذكرة أقرها بغالبية ساحقة الحكومة الإسبانية إلى الاعتراف بدولة فلسطين. وتنص المذكرة التي قدمتها المعارضة الاشتراكية وأقرت بشبه إجماع إذ صوت لصالحها ٣١٩ نائباً وعارضها اثنان فقط وامتنع واحد عن التصويت، على أن الاعتراف "يجب أن يكون نتيجة مفاوضات بين الأطراف الفلسطينية والإسرائيلية. وأفاد وزير الخارجية الأسباني خوزيه غارسيا مارغالو أن حكومته أقدمت على هذه القرار بسبب التأييد الواسع الذي تلقاه المطلب الفلسطيني في أوساط الشعب الأسبان. وتطلب المذكرة، من الحكومة الأسبانية العمل "بطريقة منسقة مع الاتحاد الأوروبي من أجل تعميم هذا الاعتراف داخل الاتحاد الأوروبي في إطار حل نهائي وشامل، يركز على قيام دولتين.

## مجلس النواب: الحل السياسي هو الخيار الأمثل للأزمة في ليبيا

أعلن مجلس النواب الليبي تمسكه بمبادرة الأمم المتحدة لحل الأزمة الراهنة في البلاد عبر الحوار الوطني ووقف العنف المسلح. وقال المجلس الذي يعقد جلساته بمدينة طبرق شرقي ليبيا في بيان له: "إن مبادرة الأمم المتحدة هي المبادرة الوحيدة التي يتعامل معها البرلمان حالياً لوقف إراقة الدماء"، مؤكداً أن الحل السياسي هو الخيار الوحيد للخروج من الأزمة الراهنة التي تمر بها ليبيا. وأشار البيان إلى أن مبادرة الأمم المتحدة يجب أن تتضمن استمرار المسار الديمقراطي الذي اختاره الشعب الليبي صاحب الشرعية الوحيدة باختياراته الحرة عبر صناديق الانتخابات.



## رئيس وزراء فيتنام ينجو من سحب الثقة في البرلمان



اجتاز رئيس وزراء فيتنام نجوين تان دونج اقتراحاً على الثقة في البرلمان اليوم حيث صوتت نسبة ٦٤% من النواب لصالح منح زعامته ثقة عالية. وحضر كل النواب وعددهم ٤٨٥ نائباً الاقتراع على الثقة وأصدروا الأحكام على أكثر من ٥٠ مسؤولاً حكومياً. ومنذ العام الماضي بدأت الجمعية الوطنية في البلاد التصويت سنوياً للحكم على أداء كبار المسؤولين.



إلى تفعيل المقاربة الإقليمية في معاناة الصراع وحله على أساس حل الدولتين.

وأكدت أن المجتمع الدولي والأطراف المعنية تتحمل مسؤولية إهدار المبادرة العربية التي أطلقتها الجامعة العربية عام ٢٠٠٢ خلال قمة بيروت العربية.

## رئيس المفوضية الأوروبية لن يتدخل في التحقيقات حول توفير لوكسمبورج ملاذاً ضريبياً آمناً للشركات العالمية

بروكسل إن المفوضية ستقوم بواجبها في التحقيق بهذه القضية وأنه لن يتدخل في سير عملها.

وبين يونكر أنه يؤيد تفعيل تبادل أفضل للبيانات الضريبية بين الدول الأوروبية وتشديد الرقابة على الإفلات الضريبي. وقال: إن المسألة لا تطول لكسمبورج فقط بل دولاً أخرى كذلك.



ومن المنتظر أن يدخل الاتفاق حيز التطبيق رسمياً عندما يوقع عليه الرئيس أشرف غني الذي سبق وأعلن موافقته عليه.

## الممثلة العليا للسياسة الخارجية الأوروبية تحمل المجتمع الدولي مسؤولية إهدار المبادرة العربية

استعرض النواب الأوروبيون في بروكسل مستجدات الوضع في الشرق الأوسط من مختلف جوانبها خاصة عملية السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل.

ودعت الممثلة العليا للسياسة الخارجية الأوروبية فدريكا موغيريني خلال جلسة عامة للبرلمان الأوروبي المجتمع الدولي



تعهد رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر بأنه لن يعيق أية تحقيقات بشأن ما نشر عن توفير بلاده لوكسمبورج ملاذاً ضريبياً آمناً للمؤسسات والشركات العالمية.

وقال يونكر الذي مثل أمام جلسة استثنائية عامة للبرلمان الأوروبي في

## البرلمان الأفغاني يجيز بقاء القوات الأجنبية في البلاد

صادق البرلمان الأفغاني على اتفاق يجيز ابقاء حوالي ١٢٥٠٠ جندي أجنبي في أفغانستان بعد انسحاب القسم الأكبر من قوات الحلف الأطلسي نهاية ديسمبر في أجواء من المخاوف أمام تصاعد هجمات المسلحين.

وصادق مجلس الشيوخ على الاتفاق الأمني الثنائي مع الولايات المتحدة واتفاق آخر مشابه مع حلف شمال الأطلسي بعد أن صادقت عليه الجمعية الوطنية مؤخراً.

## النواب الأوروبيون يرفضون إسقاط المفوضية الأوروبية

رفض النواب الأوروبيون لائحة تدعو إلى إسقاط المفوضية الأوروبية بأوربية برئاسة جان كلود يونكر. ورفض أعضاء البرلمان لائحة تقدمت بها الأطراف المناهضة للأطروحات الأوروبية وأحزاب اليمين المتطرف حيث عارضها ٤٦١ نائباً وصوت ١٠١ نائب لصالحها وامتنع ٨٨ آخرون عن التصويت.

وجاء التصويت على لائحة سحب الثقة بسبب تفاعلات الكشف عن قيام دوقية لكسمبورغ التي ينتمي إليها رئيس المفوضية الأوروبية يونكر



بتقديم تسهيلات ضريبية لعدد من الشركات العالمية وتمكينها من الإفلات من الأداء الضريبي.

## الجمهوريون يهيمنون على الكونغرس الأمريكي

فاز الجمهوريون بالأغلبية في مجلس الشيوخ الأمريكي في انتخابات منتصف الولاية، مما يحد من هامش تحرك الرئيس باراك أوباما في سنتيه الأخيرتين في السلطة، حسب تقديرات شبكات التلفزيون.

والحق الجمهوريون هزيمة كبيرة بالديموقراطيين مع حصول معسكرهم على ٥١ من مقاعد مجلس الشيوخ البالغ عددها مئة، واحتفاظهم بالسيطرة على مجلس النواب ليهيمنوا بذلك على الكونغرس بأكمله.



## مجلس الشيوخ الأمريكي يصوت ضد بناء أنبوب نفطي

صوت مجلس الشيوخ الأمريكي بفارق صوت واحد فقط، ضد بناء أنبوب النفط «كيستون إكس إل» بين كندا والولايات المتحدة، وهو مشروع معلق منذ ست سنوات بسبب معارضة إدارة الرئيس باراك أوباما، له.

والمشروع الذي كان بحاجة إلى ٦٠ صوتاً على الأقل لإقراره، حاز تأييد ٥٩ عضواً فقط، ذلك أن غالبية الأعضاء الديمقراطيين في المجلس، يعارضون بناء هذا الأنبوب بسبب أخطاره على البيئة.



وأنبوب «كيستون إكس إل»، مشروع لشركة «ترانسكندا» الكندية، من أجل نقل النفط يمتد على طول ١٩٠٠ كلم، من ولاية «البرتا» في كندا إلى مصافي النفط في «تكساس» بالولايات المتحدة.

## قرارات حول استخدام الأجانب ( ١ - ٢ )

قرار رقم (٣٩٦) وتاريخ ١٣/١١/١٤٤٧هـ



الدكتور عبدالرحمن بن علي الزهراني  
مدير عام مركز أبحاث الشورى

”تنفيذاً لأمر صاحب السمو الملكي النائب لصاحب الجلالة المعظم عد (٢٦٤٨) وتاريخ ١٣/١١/١٤٤٧هـ، بوضع نظام عام شامل للحالات التي يجوز استخدام الأجانب فيها وكيفية استخدامهم مع الشروط المتممة. لذلك قد اطلع المجلس على صورة النظام المرفوقة وتداول الأعضاء البحث في مواد مادة مادة، وبعد انتهاء المذاكرة قرر المجلس بجمع الآراء وضع النظام المذكور على الصيغة الآتية طبق المصلحة وما تقتضيه الحاجة والظروف وهذا نصه:

### (نظام توظيف الأجانب)

يشمل هذا النظام لنظام توظيف الأجانب في المملكة الحجازية. تشمل كلمة ”الموظف الأجنبي“ حيث ما وجدت في هذا النظام جميع من قضت الضرورة باستخدامهم في الحكومة الحجازية ممن ليسوا من رعايا حكومة جلالته الملك المعظم. لا يمكن استخدام أي موظف أجنبي في الحكومة الحجازية بأي حال من الأحوال في حالة وجود من يسد فراغه من رعايا صاحب الجلالة الملك المعظم.

يجب أن يكون الموظف الأجنبي مرؤوساً تابعاً لرئيس وطني مهما بلغت درجة اختصاصه بحث لا يكون لقبه أكثر من معاون أو مستشار. كل رئيس دائرة تدعو الحاجة القصى (وهي عدم وجود وطني تتوفر فيه الكفاءة والأهلية) إلى طلب استخدام أي موظف أجنبي مكلف باتخاذ كافة وسائل النشر والإعلان للبحث عن وطني له قابلية للقيام بذلك العمل ويسد من ذلك الطلب.

على الدائرة التي يثبت لديها تعذر وجود وطني لاستخدامه، أن يقدم طلباً للجنة التي عهد إليها النظر في ما يختص بتوظيف الأجانب وفقاً لمقتضيات أحكام هذا النظام.

تشكل لجنة في العاصمة من عضوية كل من وكيل المالية وأحد مستشاري النائب ومدير المعارف ومدير عموم البرق والبريد وأمين العاصمة وعضو من مجلس الشورى وكتاب له إلمام بإحدى اللغات الأجنبية وتدعى هذه اللجنة

(لجنة توظيف الأجانب) ويعين رئيسها النائب العام لصاحب الجلالة الملك المعظم.

تجتمع هذه اللجنة بالغرفة المخصصة لها من قبل الحكومة كلما دعت الحاجة لذلك بدعوة من رئيسها وتختص مهمتها فيما يأتي:  
النظر في الطلبات المحولة إليها من قبل النيابة العامة بشأن توظيف الأشخاص الأجانب الذين مست الحاجة إلى استخدامهم في المملكة الحجازية.

إجراء البحث الدقيق في من يؤمل ترشيحه تأميناً للطلب على أن يبدأ بمن هو من رعايا جلالته الملك المعظم ثم بالأجنبي.

تطبيق المواد المتعلقة بشروط ترشيح الموظفين الأجانب وطريقة توظيفهم والمواد المتعلقة بالشروط التي يجب درجها في بنود الاتفاقية التي تعقد مع أي موظف أجنبي من أحكام هذا النظام.

### (شروط توظيف الموظف الأجنبي وطريقة توظيفه)

لا يسوغ لأي دائرة ترشيح أي موظف أجنبي رأت لزوم استخدامها لديها إلا إذا كان حائزاً للشرائط الآتية:

ثبوت هويته وتابعيته.

وثائق تدل على حسن حاله ومبلغ معلوماته ومنشأه العلمي والعملية.

لياقته الصحية التي تمكن من القيام بأعباء الوظيفة وإمكان إقامته في الحجاز.

مستحقاً لمصاريف عودته بموجب المقاوله تدفع لورثته إن كانت مقيمة في البلاد التي هو مستخدم بها. الموظفون المعينون الآن يعقودون بموجبه عقودهم إلى نهاية مدتها، وكل تجديد لعقد استخدام موظف أجنبي يعد تعييناً جديداً تجري عليه أحكام هذا النظام.

كل عقد لم يجر وفق أحكام هذا النظام لا يكون معتبراً. يجوز في حالة استثنائية أن تنوب المعتمدية في الخارج بالتوقيع باسم الحكومة على شرط أن يكون العقد مطابقاً لما نصت عليه أحكام هذا النظام. كل ما يخالف أحكام هذا النظام ويعارضه يعد ملغياً ولا عبرة به. يسري مفعول هذا النظام من تاريخ نشره. رؤساء الدوائر ولجنة توظيف الأجانب مكلفون بتطبيق هذا النظام كل منهم في ما يخصه. وعلى هذا حصل التوقيع» .

هذا النظام يعد من أهم الأنظمة التي صدرت لتقنين التوظيف عن طريق التعاقد من الخارج وفق ما تقتضيه حاجة العمل من استقطاب بالتخصصات التي لا تتوفر لدى مواطنين. وكما يكفل هذا النظام الأولوية القصوى للمواطن؛ فإنه وضع آلية للتعاقد، وشروطاً تكفل حق التعاقد وصاحب العمل، ويعد هذا النظام النواة لتوظيف الأجانب عن طريق التعاقد.

### تأسيس مكتب للاستخدام

في ١٢/١/١٣٥٨ هـ ورد من مقام النيابة المعاملة رقم (١٣٠٥٤)، المتضمنة اقتراح الشيخ عبدالله الشيبني تأسيس مكتب للاستخدام، والموافق عليه من المجلس البلدي بقراره رقم (٧٩) وتاريخ ١١/٢١/١٣٥٨ هـ، وقام مجلس الشورى بدراسة المشروع المقدم ومناقشته، وقد تقرر بالإجماع ما يأتي: الموافقة على المواد ١ و٣ و٤ و٨ و١٢ من المشروع المقدم.

تعديل المواد ٥ و٦ و٧ و٩ و١٠ و١١ من المشروع المقدم بالصيغة الموضحة في الحقل الأيسر من الأوراق المرفوقة.

إضافة المادتين ١٣، ١٤ الموضحة بالأوراق المرفوقة. ولزيادة الإيضاح قد جرى تنظيم المشروع في حقلين، حقل أدرج به أساس الموضوع وحقل آخر أدرجت به المواد التي أقرها المجلس.

وعلى هذا حصل التوقيع. “ ( يتبع )

يجب أن يجري تثبيت الشروط التي نصت عليها المادة السابعة عن طريق لجنة توظيف الأجانب ولا يجوز تعيين المرشح الأجنبي الذي توفرت فيه الشروط المنوه عنها إلا بعد عقد اتفاقية يوقع عليها كل من رئيس الدائرة المرشح أو من ينوب عنه باسم الحكومة ومن الموظف المرشح.

### يجب أن تشمل بنود الاتفاقية على ما يأتي:

تحديد مقدار الراتب المتفق عليه وأجل الاتفاقية على أن يكون استحقاق الراتب من حيث وصوله إلى ثغر جده. تعيين الوظيفة والزمن الذي يطلب منه أداء العمل اليومي فيه. تعيين درجة ركوبه في الباخرة. تحديد مدة الإجازة على أن لا تزيد عن شهرين. إمكان فسخ الاتفاق من قبل المتعاقدين على أن يعلم كل منهما الآخر قبل طلب الفسخ بثلاث شهور.

تعهد المستخدم بتنفيذ كافة الأوامر التي تلقى إليه من قبل رئيس الدائرة التي ينتمي إليها سواء كان من داخل الدائرة التي ينتمي إليها أو خارجها حتى لو من خارج البلدة بشرط أن يكون ذلك ضمن الوظيفة المتفق معه على تعيينه فيها. تعهد المستخدم بالرضوخ لنظام الحكومة الحجازية وتشريعها الحكومي بلا قيد ولا شرط.

تعهد بالانقياد إلى إرساله لدى الاقتضاء إلى الكشف الطبي أن تشعره الحكومة بعدم قابليته الصحية التي تمكنه من القيام بأعمال الوظيفة التي طلب من أجلها فإذا ثبت ذلك يحق للمقاول فسخ المعاقدة قبل انتهاء أجلها على أن يعطيه المصاريف السفرية اللازمة لعودته. وليس للمقاول حق في مطالبته بغير ذلك.

تعهد المستخدم بدفع راتب شهرين إذا استقال من وظيفته دون مراعاة التعهدات المدونة في الاتفاقية أو إذا فصل من وظيفته لسوء سلوكه وتقصيره في الوظيفة تقصيراً يخل بأعمالها.

تعهد المقاول بأنه في حال استغائه عن أي موظف أجنبي قبل انتهاء مدة مقاولته بدفع راتب شهرين كاملين وليس للمستخدم مطالبته بأكثر من ذلك. لا تعتبر الاتفاقية نافذة المفعول إلا بعد اقترانها بالتصديق من مقام النيابة.

يجب أن لا تزيد مدة استخدام الأجنبي عن ثلاث سنوات. كل مستخدم تدركه المنية في الحجاز قبل انتهاء مدة المقاولة ويكون

## أهم عشرة كتب أثرت في حياتنا (١-٢)



د. عبد الله بن إبراهيم العسكر  
عضو مجلس الشورى

كنت في جلسة سمر مع بعض الزملاء وسألني أحدهم عن أهم الكتب التي أثرت في عالمنا المعاصر تأثيراً يفوق غيرها. فسررت له من قراءات سابقة هذه الكتب العشرة التي لا أرى لها مزاحماً وأستثني الكتب السماوية :

١- كتاب الأمير ألفه لنيكولو ميكافيلي عام ١٥١٣م وصدرت الطبعة الأولى منه عام ١٥٣٢م. وهو من أكثر الكتب انتشاراً وشهرة وتأثيراً في الوعي الإنساني، خصوصاً إذا تعلق الأمر بالنظام السياسي والإداري وشؤون الحكم. وعلى الرغم من سمعته السيئة لدى الكثيرين من الناس بمختلف ثقافاتهم، خصوصاً فكرته الرئيسية (الغاية تُبرر الوسيلة) والتي أصبحت مُرادفة للانتهازية على مر العصور، إلا أن الكتاب يبقى تراثاً إنسانياً أحدث نقلة هائلة في نُظم الإدارة والحكم وتأسيس الدول.

٢- كتاب المبادئ الرياضية للفلسفة الطبيعية لإسحق نيوتن. هذا الكتاب من أعظم الكتب التي أثرت في تاريخ البشرية. ويُعتبر هو النواة الأولى للظفرة العلمية الفيزيائية والرياضية، التي اعتمد عليها سائر العلماء والفيزيائيين والرياضيين في كافة اكتشافاتهم واختراعاتهم العلمية إلى يومنا هذا. حتى أن صاحب كتاب: أعظم ١٠٠ شخصية في التاريخ وضع إسحق نيوتن في المرتبة الثانية بعد الرسول العظيم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

٣- كتاب النظرية النسبية لألبرت أينشتاين الذي نشره عام ١٩١٦م بعد عشر سنوات من البحث والتفكير. وتوصل من خلال نظريته تلك إلى العلاقات الأساسية للكون وقام بربطها ببعضها البعض. هذا الكتاب من أكثر الكتب التي أحدثت ضجة هائلة في عصره، استمر تأثيرها حتى يومنا هذا، ربما لاصطدامها جزئياً بالموثقات الدينية.

٤- كتاب أصل الأنواع ألفه العالم داروين في العام ١٨٥٩م، والكتاب - بعيداً عن النقاط المثيرة للجدل - أحد أبرز الأعمال التي أثرت في علم الأحياء التطوري بشكل هائل، فضلاً عن كونها حجر الأساس للعقلية الأوروبية البحثية والفلسفية، وكونها تاصيلًا لمنهج جديد في التفكير، وتغييراً جذرياً في العديد من المفاهيم العلمية والإنسانية والفلسفية والوجودية. نظرية التطور - بلا شك - هي أحد أهم النظريات المثيرة للجدل - حسب اعتقادي -، والتي لا يمكن أبداً تجنبها أو تنحيها جانباً لما جاءت به من أدلة وبراهين علمية ومنطقية دقيقة.

٥- كتاب كفاحي للزعيم النازي أدولف هتلر. ألفه صاحبه وهو في السجن، ونُشر في العامين ١٩٢٥-١٩٢٦م. والكتاب عبارة عن خليط مجنون من خطط هتلر الطموحة وسياساته التوسعية ونظراته السياسية، فضلاً عن سيرته الذاتية. هذا الكتاب كان عنوانه الأصلي الذي اختاره هتلر له هو: أربع سنوات ونصف من الكفاح ضد الأكاذيب والغباء والجهنم، إلا أن الناشر اقترح عليه تسميته: كفاحي. وقد اعترف الكثير من الساسة الأوروبيين أنهم كانوا في منتهى الحماسة والغباء، لأنهم لم يأخذوا مباحث الكتاب بالجدية اللازمة، لأنهم أدركوا فيما بعد أن الكتاب ببساطة كان يضم كل خطط هتلر ورؤيته السياسية والإستراتيجية، والتي نفذها حرفياً خلال الحرب العالمية الثانية. تلك الرؤية التي أدت إلى مقتل أكثر من ٦٠ مليون (ما يعادل ٢,٥% من إجمالي تعداد سكان العالم آنذاك). في أعنف حرب شهدها التاريخ الإنساني.

” يتبع ”



الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام  
CHARITY COMMITTEE FOR ORPHANS CARE

في ظل توسع الجمعية بافتتاح فروعها وزيادة المستفيدين من خدماتها،  
تبنت إنسان إنشاء الأوقاف الخيرية بهدف تغطية مصاريف كفالة الأيتام  
من ريع الأوقاف ، ويمكن إيصال صدقاتكم لمشاريع الأوقاف من خلال  
دعم مشروع الصدقة الجارية

وهل صدقتك



بإمكانك إيصال دعمك من خلال إرسال رسالة SMS فارغة إلى الرقم 5055 لكافة مزودي خدمة الاتصالات

### أرقام حسابات الجمعية

164608010000190	مصرف الراجحي
2011693049901	بنك الرياض
999333311110005	بنك البلاد
018011740000015	البنك العربي الوطني
0331781000005	البنك السعودي الهولندي
68220002000000	مصرف الإنماء
22319000000200	البنك الأهلي التجاري
020099990472	بنك سائب
9907004758	مجموعة سامبا المالية
77964000163	البنك السعودي الفرنسي
0036231111001	بنك الجزيرة

### ثمرات دعمكم



للتبرع والاستفسار 920001133 - www.ensan.org.sa



للإستعلام عن أية  
تقديم البلاغات  
19991



[nazaha.gov.sa](http://nazaha.gov.sa)

رقم السنترال الموحد 0112644444  
رقم الفاكس الموحد 0112645555

الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد  
National Anti-Corruption Commission

سكوتك عما تراه من فساد إداري أو مالي،  
يعد مشاركة فيه.. بلغ حتى لا تقع تحت دائرة المساءلة.

facebook [facebook.com/nazaha.gov.sa](https://facebook.com/nazaha.gov.sa)

twitter [twitter.com/nazaha\\_gov\\_sa](https://twitter.com/nazaha_gov_sa)